

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-IJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



العنوان

المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل

- دراسة تحليلية لبرنامج "البيوت أسرار" -

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعى البصرى

لجنة المناقشة /

- الأستاذ: عبد الوهاب بوبعة رئيسا
- الأستاذ: عبد الحكيم الحامدي مشرفا
- الأستاذ: إيدير شيباني مناقشا

من إعداد الطلبة /

- الطالبة: أسماء بلمرابط
- الطالبة: صفية شبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾

أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب
اللحظات إلا بذكرك، نشكرك اللهم على توفيقك لنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بأسمى عبارات الامتنان والتقدير للذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة. إلى
جميع أساتذة قسم الإعلام والاتصال ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل " عبد الحكيم
الحامدي " الذي أشرف على مذكرتنا نشكره جزيل الشكر على تعامله الراقي
معنا، توجيهاته، تشجيعه وتقديره لمجهوداتنا.

نشكر أيضا الأستاذ الفاضل " إيدر شيباني " على كل ما قدمه لنا وعلى تحكيمه
لاستمارة تحليلنا، بدون أن ننسى الأستاذين المحكّمين " بلال بوفينزة "
و " زوبررزايحي " اللذان لم يبخلا علينا بالمعلومة.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر إلى " إذاعة جيجل المحلية " وطاقمها
الإداري والفني على حسن الاستقبال وعلى إفادتنا بالمادة العلمية بالخصوص
الإعلامية " لمياء حارود "

وفي الأخير نتمنى من الله عز وجل أن يسدد خطانا وينير دربنا ويرزقنا التوفيق
والنجاح.



الإهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:
أهدي ثمرة جهدي إلى من وهبوني الحياة و الأمل، و النشأة على شغف
الإطلاع و المعرفة، و من علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر، برا، و
إحسانا، ووفاء لهما: أمي الغالية، وأبي العزيز.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين، من كانوا عوناً لي
في رحلة بحثي: أخي
و أختي.

إلى من كاتفوني و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية، إلى
رفيقات دربي الغاليتين:
مريم و نسرين.

و إلى من شجعني و قدم لي كل الدعم المعنوي لمواصلة مشواري الجامعي خطيبي
و رفيق دربي: مراد.

و أخيراً إلى كل من ساندني، وكان له دور من قريب أو من بعيد في إتمام هذه
الدراسة، سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا و الآخرة.

أسماء



الإهداء

إلى من تهبني الحب والحنان، رمز العطاء، إلى من تشجعني وتدأوي
جروحي، و دعائها سر نجاحي "أمي الحبيبة الغالية".

إلى من وهب نفسه لسعادتي، "والدي الغالي" الأب والصديق الذي يغمرني
بجبه الكبير، حنانه، اهتمامه ودعمه الدائم.

حفظكما الله وأدامكما عوناً لي ونوراً يضيء طريقي.

إلى إخواني الأعزاء "عدلان، كمال، حمزة" سندي، قوتي وقدوتي في هذه
الحياة. أتمنى لهم السعادة والمزيد من التميز والنجاح في عملهم.

إلى أبناء أخي "إسحاق ورامي" حفظهما الله ووفقهما في دراستهما.

إلى روح خالتي الغالية رحمها الله وأسكنها فسيح جناته.

وكل الأهل والأقارب.

إلى صديقتي رفيفات دربي كلواحدة باسمها.

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد.

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع.

صفية

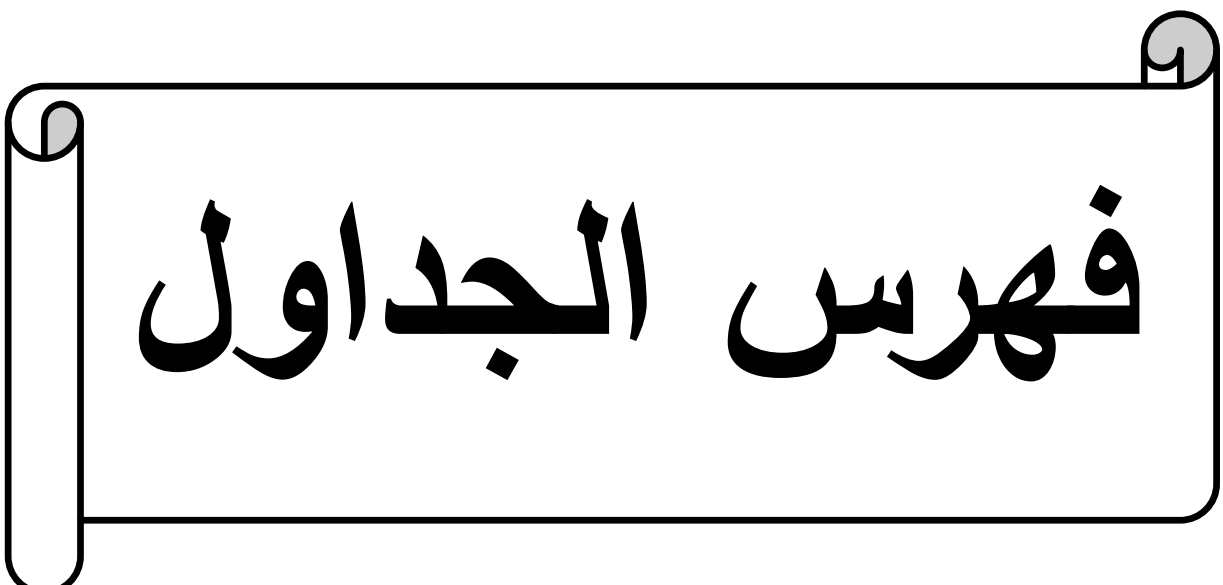


فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة	
04	أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
06	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
06	ثالثاً: أهمية الدراسة
06	رابعاً: أهداف الدراسة
07	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة
10	سادساً: منهج الدراسة
11	سابعاً: مجتمع البحث وعينته
12	ثامناً: أدوات جمع البيانات
17	تاسعاً: حدود الدراسة
17	عاشراً: الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإعلام المسموع في الجزائر	
28	تمهيد
29	أولاً: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر
32	ثانياً: الإذاعة المحلية في الجزائر
35	ثالثاً: عوامل ظهور الإذاعات المحلية

36	رابعاً: خصائص الإذاعة المحلية
37	خامساً: أهداف الإذاعة المحلية
38	سادساً: أهمية الإذاعة المحلية
39	سابعاً: وظائف الإذاعة المحلية
41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المشكلات والبرامج الاجتماعية	
43	تمهيد
44	أولاً: مفهوم المشكلات الاجتماعية
44	ثانياً: خصائص وأنواع المشكلات الاجتماعية
56	ثالثاً: تعريف البرامج الاجتماعية
57	رابعاً: خصائص وسمات البرامج الاجتماعية
59	خامساً: أهداف وأهمية البرامج الاجتماعية
60	سادساً: كيفية إعداد البرامج الاجتماعية
62	سابعاً: البرامج الاجتماعية في إذاعة جيجل
64	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: دراسة تحليلية لبرنامج " البيوت اسرار " في إذاعة جيجل	
66	تمهيد
67	أولاً: بطاقة تقنية حول إذاعة جيجل
67	ثانياً: التعريف بالبرنامج
68	ثالثاً: التعريف بمقدمة البرنامج
68	رابعاً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون
82	خامساً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل

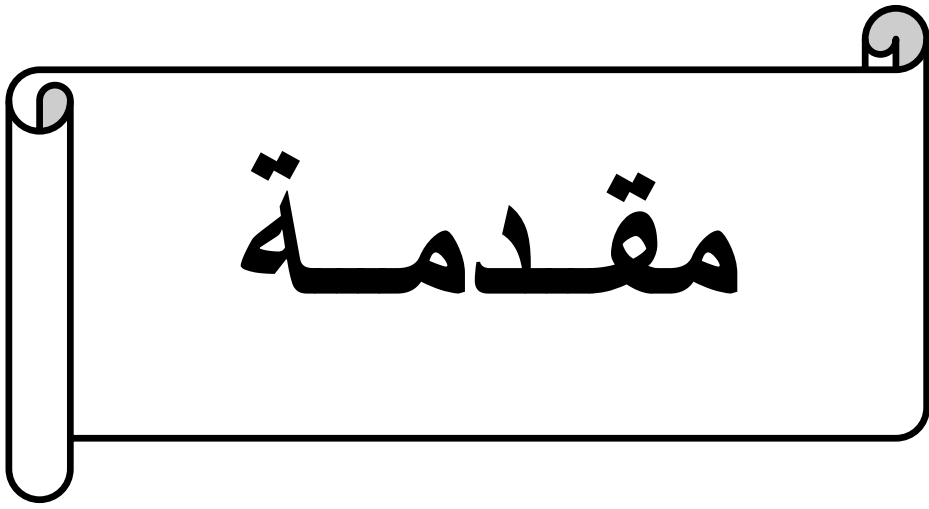
91	سادسا: النتائج العامة للدراسة
94	سابعا: اقتراحات الدراسة
95	خلاصة الفصل
97	خاتمة
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
ملخص الدراسة	



فهرس الجداول

الرقم	العنوان	صفحة
/	يمثل الإذاعات المحلية الموجودة في الجزائر: المقر وتاريخ التأسيس.	33
01	يمثل عينة الدراسة المختارة ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	12
02	يمثل فئة الموضوعات الرئيسية والفرعية المنبثقة من المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	68
03	يمثل القيم الإيجابية والسلبية الواردة في محور قضايا الأسرة ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	70
04	يمثل القيم الإيجابية و السلبية الواردة في قضايا الطفل والمراهق ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	72
05	يمثل القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا التعليم ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	73
06	يمثل فئة الفاعلين الضيوف ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	76
07	يمثل أهداف المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	77
08	يمثل فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	79
09	يمثل اتجاه الضيوف في معالجة القضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل..	80
10	الجمهور المستهدف من المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	81
11	يمثل الزمن المخصص للمواضيع الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	83
12	يمثل الزمن المخصص للمواضيع الفرعية المنبثقة من المواضيع الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	85
13	يمثل الحجم الزمني في معالجة القضايا الاجتماعية لكل حلقة موزعة بين زمن تدخلات المقدمة والضيوف ومشاركة الجمهور.	87

88	يمثل اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	14
89	يمثل طريقة عرض المادة الإعلامية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	15
90	يمثل طبيعة المؤثرات الصوتية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.	16



مقدمة

تشكل وسائل الإعلام اليوم حلقة جوهرية في حياة الأفراد والمجتمعات، حيث مكنتهم من الإطلاع على مختلف الأحداث والأخبار الوطنية والعالمية دون الأخذ بعين الاعتبار زمان ومكان وقوعها. هذه الوسائل جعلت العالم اليوم يعيش داخل قرية كونية صغيرة تربط أفرادها علاقات تواصلية وتفاعلية في إطار التقدم التكنولوجي الحاصل في مجال البث والإرسال. وبالنظر للوظائف التي تقدمها هذه الوسائل فإن الإعلام يلعب دورا فعالا في نشر مختلف المعلومات والثقافات التي تزيد من مستوى الرصيد العلمي والمعرفي للأشخاص ومن بينها الإذاعة التي أصبحت تنافس التلفزيون والوسائل الجماهيرية الأخرى، حيث عملت على مواكبة التطورات التي تشهدها كافة وسائل الاتصال الأخرى وانتقلت من نمط الإذاعات العامة الناقلة للأخبار والأحداث الى إذاعات متنوعة من حيث المحتوى، الجمهور، والبرامج المقدمة وذلك بظهور الإذاعة المحلية التي تولي اهتماما بجمهور معين ورغباته، وهذا ما يبدوجليا في المضامين التي تعرضها من خلال برامجها خاصة الاجتماعية منها.

تجذب البرامج الاجتماعية أكبر عدد من الجماهير، إذ تقوم بنقل ومعالجة مختلف القضايا والمشاكل التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة في ظل التغيرات الطارئة على مستوى التفكير العقلي والعقائدي للأفراد.

ولقد حظيت البرامج الاجتماعية باهتمام المجتمع الجزائري بصفة عامة والمجتمع "الجيلي" بصفة خاصة، حيث تقوم بتسليط الضوء في مضمونها على أهم القضايا التي تشغل بال العائلات الجيلية. وهذا ما حاولنا الوصول إليه من خلال دراستنا التحليلية لأعداد من برنامج "البيوت أسرار" والتي شملت ثلاث محاور أساسية: الأسرة، الطفل والمراهق، التعليم.

اعتمدنا خطة ممنهجة شملت أربعة فصول: الفصل الأول ممثل في: الإطار المنهجي للدراسة، الفصل الثاني والثالث الإطار النظري لها، أما الفصل الرابع والأخير فخصصناه للجانب التطبيقي.

تضمن الإطار المنهجي عشرة عناصر شملت: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أسباب الدراسة، أهميتها، أهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة، مجتمع البحث وعينته، أدوات جمع البيانات، حدود الدراسة، وفي الأخير الدراسات السابقة. أما فيما يتعلق بالجانب النظري فقمنا بتقسيمه إلى فصلين: فصل بعنوان "الإعلام المسموع في الجزائر" تضمن سبعة عناصر: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر، الإذاعة المحلية في الجزائر، عوامل ظهور الإذاعة المحلية في الجزائر، خصائص وأهداف الإذاعة المحلية، أهمية ووظائف الإذاعة المحلية. أما الفصل الثاني للإطار النظري فقد كان بعنوان "المشكلات والبرامج الاجتماعية" شمل

هو الآخر على سبعة عناصر مرتبة كآتي: مفهوم المشكلات الاجتماعية، أنواعها وخصائصها، ثم مفهوم البرامج الاجتماعية، خصائصها، كيفية إعدادها، بالإضافة إلى أهميتها وأهدافها، وفي الأخير تم التطرق إلى البرامج الاجتماعية في إذاعة جيجل المحلية. أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة فقمنا فيه بالتعريف بالبرنامج، مقدمة البرنامج، عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون والشكل، النتائج العامة للدراسة، وفي الأخير الإقتراحات والتوصيات، خاتمة، إلى جانب قائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانياً: أسباب الدراسة

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: منهج الدراسة

سابعاً: مجتمع البحث وعينته

ثامناً: أدوات جمع البيانات

تاسعاً: حدود الدراسة

عاشراً: الدراسات السابقة

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ساعد التطور التكنولوجي الحاصل في مجالات الإتصالات السلكية واللاسلكية وسائل الإعلام في تكوين المجتمعات المعاصرة من خلال مجموعة الأدوار الاجتماعية التي تؤديها، حيث تعتبر أداة لنقل المعارف والأفكار وتثقيف الأفراد وتوجيههم ومحاولة التأثير في سلوكياتهم بهدف دفعهم لتبني مواقف إزاء مختلف المضامين التي تنشرها وتبثها، هذا ما يجعلها حلقة وصل بين الجماهير والنظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره. ولعل أبرز هذه الوسائل الإذاعة التي لا تقل أهمية وفاعلية عن باقي وسائل الإعلام الأخرى على الرغم من المنافسة الشديدة التي تفرضها متغيرات البيئة الاتصالية الجديدة.

تعد الإذاعة من وسائل الاتصال الجماهيري التي ظهرت نتيجة عديد الأبحاث والتجارب قبل أن تشهد عصرها الذهبي أواخر عشرينيات القرن العشرين حتى بداية خمسينياته وتنتشر في كافة أرجاء العالم مواكبة التطور المتسارع ومستفيدة بشكل ملحوظ من تقنيات البث الإرسال الإستقبال، ما جعلها تتخطى العوائق والحوجز الجغرافية والسياسية لتصل بسهولة إلى مسامع جميع شرائح المجتمع على اختلاف ثقافتهم ومستواهم العلمي. الجزائر واحدة من الدول التي عرفت الإذاعة مبكراً خلال فترة الاستعمار الفرنسي، فقد كانت سلاح لدعم الثورة التحريرية وزيادة التقاف الشعب حولها، ومنبرا لإسماع صوتها في الخارج. هذا وبعد الإستقلال أولت الجزائر اهتماما كبيرا بها نظرا لأهميتها في محاربة الأمية التي خلفها الإستعمار الفرنسي، وقد واصلت الإذاعة رفع التحدي رغم الصعوبات لتصبح مؤسسة وطنية مستقلة بذاتها منفصلة عن التلفزيون.

مع التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري وتعدد احتياجات الأفراد واهتماماتهم والسعي نحو تحقيق التنمية، كان لزاما تعزيز الإعلام الإذاعي بإنشاء إذاعات محلية تعنى بنقل انشغالات المواطنين والتعريف بعاداتهم وتقاليدهم وتراثهم وإشراكهم في عملية التنمية. من بين هذه الإذاعات "إذاعة جيجل" التي تسعى لخلق الألفة وتوطيد العلاقة بينها وبين مستمعيها منذ انطلاقتها في الفاتح من نوفمبر 2006 من خلال تقديم خدمة راقية بإنتاج برامج متنوعة على رأسها البرامج الاجتماعية التي تعمل على معالجة الظواهر والعادات السائدة في أوساط المجتمع الجزائري الذي يعرف باستمرار تحولات سواء في القيم، السلوك، المعارف... إلخ. أحد هذه البرامج الاجتماعية برنامج "البيوت أسرار": برنامج يسلط الضوء على موضوعات كثيرة متعلقة بالأسرة التي تشهد اختلالات في أداء وظائفها وأدوارها لتأثرها بالظروف التي تفرضها التكنولوجيات الحديثة بالدرجة الأولى؛ أدى إلى بروز ظواهر سلبية من بينها: الطلاق والمشاكل الأسرية الناجمة عن تقادم الخلافات بين الزوج والزوجة والعائلة الكبيرة، ضف إلى ذلك المسائل المتعلقة

بالطفل سواء المرتبطة بصحته الجسدية، حيث نجد أطفال يعانون من أمراض خبيثة يحتاجون الى رعاية واهتمام خاص من طرف الأولياء والجهات الرسمية،أوتلك المرتبطة بحالته النفسية والمؤثرة على جانبه السلوكي. ولا تتوقف القضايا عند هذا الحد فقط فهي تمتد لتمس جميع أنظمة المجتمع منها مشكلات قطاع التعليم نذكر على سبيل المثال: العنف المدرسي الذي يتخذ أشكالاً وأساليب متعددة كالعنف الجسدي، العنف اللفظي... إلخ. وقد يكون عنفاً بين الأستاذ والتلميذ أو بين هذا الأخير والجهاز الإداري للمؤسسة التربوية التي يدرس فيها.

من هذا المنطلق تتمحور إشكالية دراستنا في طرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف عالجت إذاعة جيجل القضايا الاجتماعية عبر برنامجها "البيوت أسرار"؟ ويندرج تحت التساؤل الرئيس للدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية :

• التساؤلات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟):

- ما هي المواضيع المندرجة في إطار قضايا الأسرة؟
- ما هي القيم الإيجابية التي يسعى البرنامج على ترسيخها، وما هي القيم السلبية التي يعمل على محاربتها؟
- من هم الفاعلون الضيوف في معالجة مضمون قضايا البرنامج؟
- فيم تتمثل الأهداف التي يصبو إليها البرنامج تحقيقها؟
- ما الأساليب الإقناعية التي يوظفها البرنامج لإحداث التأثير المطلوب في جمهور المستمعين؟
- ما هو اتجاه الفاعلين الضيوف نحو القضايا المطروحة؟
- من هو الجمهور المستهدف من المعالجة؟

• التساؤلات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟):

- ما هو الزمن الذي خصصه برنامج "البيوت أسرار" لمعالجة المواضيع الرئيسية والفرعية التي تتضمنها القضايا الاجتماعية؟

- ما هو الحجم الزمني المخصص لكل من: مقدمة البرنامج، الضيوف، المتصلين للتفاعل مع القضايا المطروحة؟

- ماهي اللغة التي يستخدمها البرنامج في عرض محتواه؟
- ماهي طريقة العرض التي يعتمد عليها البرنامج في معالجة القضايا الاجتماعية؟
- ما المؤثرات الصوتية التي يوظفها البرنامج من الناحية الإخراجية؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

جاء اختيارنا لموضوع المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل المحلية نتيجة لجملة من الدوافع والأسباب التي تعددت وتجسدت في أسباب ذاتية وموضوعية.

❖ الأسباب الذاتية:

- طبيعة تكويننا في مجال السمع البصري .
- الميول الشخصي للاستماع إلى الإذاعة المحلية.
- الرغبة في معرفة مدى مساهمة إذاعة جيجل المحلية في معالجة القضايا الاجتماعية .
- الإهتمام بإجراء دراسة تحليلية بالإعتماد على أداة تحليل المضمون.

❖ الأسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع ومكانته الاجتماعية.
- إثراء الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال.
- الكشف عن أهم المواضيع والقضايا الاجتماعية.
- التعرف على مدى تأثير هذا النوع من البرامج على الفرد والمجتمع.

ثالثا: أهمية الدراسة

لكل بحث علمي أهمية وفائدة مرجوة يهدف كل باحث بلوغها من خلال مشكلة بحثه. بالنسبة لموضوع دراستنا نسعى إلى:

-إبراز أهمية الإذاعة كوسيلة إعلامية جماهيرية تؤدي وظيفة اجتماعية من خلال سعيها لمعالجة المشاكل وإيجاد الحلول المناسبة لها.

- إبراز قدرة البرامج الاجتماعية في إرشاد الأفراد إلى أمور حياتهم و تنشئتهم تنشئة واعية.
- إثراء البحوث الأكاديمية فيما تعلق بالبرامج الإذاعية الاجتماعية.

رابعاً: أهداف الدراسة

- إن تحديد أهداف أي دراسة خطوة ضرورية في البحث العلمي، فهي تعبر عن الغاية التي يصبو اليها الباحث الوصول إليها. و تمثلت أهداف دراستنا فيها يلي:
- عرض كيفية وأساليب معالجة إذاعة جيجل للموضوعات الاجتماعية عبر برنامجها " البيوت أسرار".
- التعرف على القضايا التي يركز عليها البرنامج ومدى عكسه للواقع المعاش.
- تحليل مضمون برنامج "البيوت أسرار".
- رصد إلى أي درجة يساهم البرنامج في تحقيق التغيير الاجتماعي داخل المجتمع الجيجلي.

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

المعالجة الإعلامية

يتكون مصطلح المعالجة الإعلامية من كلمتين: المعالجة والإعلام.

أ- لغة:

المعالجة: "عالج الشيء معالجة وعلاجاً، زاوله ومارسه، والمريض دواه، وفلان غالبه. وعنه: دافع".¹

الإعلام: "إن الإعلام مشتق من أعلم الرباعي، ومصدره إعلام بمعنى الإخبار، وعلى هذا فإن التعليم والإعلام أصلهما واحد، وهو الفعل: علم، إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل أثر في نفس المتعلم".²

ويتصل معنى الإعلام بالأخبار والأنباء والحوادث العارضة، ولا يتضمن في المعنى اللغوي أكثر من الإنباء والإظهار والإبراز".³

ب- اصطلاحاً:

المعالجة: "هي عملية اختيار أساليب التقديم المثلى وتحديد التقنيات المناسبة لها للوصول إلى الشكل النهائي للأداة "الطريقة" ".¹

¹ إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004، ص.620.

² سامي محسن خاتنتة، علم النفس الإعلامي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص.20.

³ محمد جمال لغار، معجم المصطلحات الإعلامية، د. ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص.26.

الإعلام: "هو مجموعة الوسائل الهادفة إلى تحقيق الاتصال ونقل المعلومات والمعارف بموضوعية، بغية الإخبار والتوجيه وتشكيل رأي الأمة إزاء القضايا المطروحة".²

- ويعرف أيضا بأنه: "التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أودولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا".³

والمعالجة الإعلامية هي: "العملية التي يقوم بها الصحفيون والإعلاميون لنقل البيانات والمعلومات عن موضوع معين في شكل أخبار، تحقيق، حوار، حديث، أو مقابلة، أو بأي شكل من الأشكال والفنون الصحفية في إطار السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية".⁴

كما عرفها "الغلابيني" قائلا: "نعني بها نقل المعلومات من عدة مصادر بدقة وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء وذلك من وجهة نظر الصحيفة أو المؤسسة التي تتبعها".⁵

إجرائيا: هي كيفية معالجة إذاعة جيل المحلية للقضايا الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري من خلال أعداد من البرنامج الاجتماعي "البيوت أسرار".

القضايا الاجتماعية:

يتكون مصطلح القضايا الاجتماعية من شقين: القضايا والمجتمع.

أ- لغة:

القضية: "جمع قضايا وقضايا: موضوع، مسألة، قضية وطنية "القضية الفلسطينية"، قضايا الساعة في العالم" قضية السلام". كلام يصح أن يوصف بالصدق أو بالكذب لذاته ويصح أن يكون موضوع للبرهنة".⁶

- اللفظة الأعم الأمر المعروف على المحكمة للفصل، فيه دعوى، شكوى، نازلة، مترادفات في الأمر الذي يعرض على المحكمة من قبل الادعاء العام أو الخصم الشخصي".⁷

¹ فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني: كتابته ومقومات نجاحه، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، بغداد، 2007، ص.78.

² سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص.20.

³ عبد الرزاق محمد الدليمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص.20.

⁴ وهيبه مسامح، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الفضائيات العربية - دراسة تحليلية لبرنامج قمر 2 على

قناة MBC1، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2011/2012، ص.10.

⁵ سيف الدين مكدور، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية - تحليل مضمون جريدة الشروق اليومي - مذكرة

تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016، ص.5.

⁶ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، م1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص.1830.

⁷ نجيب اسكندر، معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض من أسماء وأفعال وأدوات وتعابير، ط1، مطبعة الزمان، بغداد، د.س، ص.287.

المجتمع: "لفظ مشتق من جمع وقد ورد في لسان العرب" لابن المنظور " جمع الشيء عن تفرقة، يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع، واستجمع السيل، اجتمعوا أيضا منها هنا وها هنا".¹
و جمع أيضا إما: "جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها إلى الثلاثة، وأما جمع كثرة وهو ما يطلق على فوق العشرة إلى ما لا نهاية له".²

ب اصطلاحا:

القضية: "حدث معين يحدث في مجتمع ما نتيجة تغييرات طارئة عليه بفعل عوامل خارجية أو عوامل دخيلة وليس هناك في كثير من الأحيان من حل منطقي لمثل هذه القضية".³
- "عبارة عن جدال لم يتم تسويته ويتطلب مناقشة شيء قابل للنقاش أوله العديد من وجهات النظر المختلفة لها طبيعة محايدة، ويمكن أن يكون لها تأثير سلبي وإيجابي أيضا".⁴
المجتمع: يعرفه "مالك بن نبي" بأنه: "الجماعة التي تغير دائما من خصائصها الاجتماعية بإنتاج وسائل التغيير مع علمها بالهدف الذي تسعى إليه من وراء هذا التغيير".⁵
- "هو مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وتجمع بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية".⁶

و **القضايا الاجتماعية** هي: "مواقف اجتماعية تواجه المجتمع أو بعض أجهزته أو جماعاته وتحتاج إلى المزيد من الدراسات لتحديدتها وتفسيرها واقتراح الحلول العملية المناسبة التي تسهل الإتفاق عليها من المعنيين، وبذلك يمكن ان تتحول المسائل والقضايا الاجتماعية إلى حاجات اجتماعية لها أهميتها وضرورة إيجاد حلول لها لمنع تحولها إلى مشكلات اجتماعية".⁷

إجرائيا:

نقصد بها في إطار الدراسة المشاكل الاجتماعية، المعاناة، الصراعات والتغيرات للنظم السائدة في المجتمع والتي تتطلب دراسات معمقة للتعرف عليها والوقوف على تأثيراتها على الفرد والمجتمع.

¹ ابن منظور، لسان العرب، د. ط. دار المعارف، القاهرة، د. س. ص. ص. 678، 679.

² www.alukah.net، تاريخ الاطلاع 2023/4/3 على سا 20:20.

³ www.alukah.net، تاريخ الزيارة 2023/4/ على سا 20:20.

⁴ <https://askanydifference.com>، تاريخ الزيارة 2023/4/ على سا 21:00.

⁵ مراد زعيبي، علم الاجتماع: رؤية نقدية، د. ط. مؤسسة الزهراء للعلوم المطبعية، الجزائر، 2004، ص. 166.

⁶ عزام أبو الحمام، الاعلام والمجتمع، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص. 66.

⁷ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي-فرنسي-عربي، د. ط. مكتبة لبنان، بيروت، 1986، ص. 401.

إذاعة جيجل:

الإذاعة:

أ - لغة:

يشير مصطلح الإذاعة من الناحية اللغوية بأنه جاء من: "ذاع الشيء والخبر. يذيع ذيوعا وذيعا وذيوعه كشيخوخة وذيعا أي فشا وانتشر، والمذيع بالكسر من لا يكتم السر، أو من لا يستطيع كتم خبره والجمع مذاييع".¹

ب - اصطلاحا:

"كلمة الإذاعة تطلق على الاتصال بالراديو: أي إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكيا، ويرتبط هذا الاكتشاف بالعالم الإيطالي "ماركوني" الذي نجح في إتمام أول إرسال لاسلكي سنة 1901".²

-وتعرف أيضا بأنها: "البث المنظم المقصود بواسطة الراديو للمواد الإخبارية والثقافية والدينية والتربوية والترفيهية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة أجهزة الراديو وغيرها من قبل الجمهور المحلي أو العالمي".³

إذاعة جيجل المحلية:

اصطلاحا:

هي "إذاعة محلية كانت البداية الأولى لها والفعلية عبر أمواج الأثير في 1 نوفمبر 2006 وهي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من النواحي الجغرافية والاجتماعية، تعبر عن مصالحهم وتعكس فهمهم وتراثهم وأذواقهم وأفكارهم بل وحتى لهجتهم المحلية".⁴

إجرائيا:

هي إذاعة محلية تعرض برامج متنوعة موجهة بالدرجة الأولى إلى المجتمع الجيجلي الذي يجدها نافذة للتعبير عن اهتماماته، انشغالاته وتطلعاته في مختلف المجالات والجوانب الحياتية.

¹ بسام عبد الرحمن المشاقبة، معجم مصطلحات العلاقات العامة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص.53.

² نعيمة واكد، مقدمة في علم الإعلام، د.ط، taksidj.com للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص.81.

³ ناصر قاسمي، مصطلحات أساسية في علم اجتماع الاعلام والاتصال، د.ط، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2017، ص.31.

⁴ فانتن قرين، سعدابويون، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المؤسسة الإعلامية - دراسة ميدانية بإذاعة جيجل أنموذجا -، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016/2017، ص.25.

سادسا: منهج الدراسة

" تسير مختلف الدراسات العلمية وفق قواعد محكمة ومنهج علمي يضبطها باعتباره الطريقة التي يصل بها الإنسان إلى الحقيقة".¹

- ويعرف المنهج بأنه: " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد الهامة تهيمن على سير العقل وعملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة".²

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا والذي نهدف من ورائه التعرف على طريقة معالجة إذاعة جيجل للقضايا الاجتماعية من خلال محاولة الوصف الظاهري والمعمق للمادة محل الدراسة وصفا دقيقا والتعبير عنها كميا وكيفيا في إطار دراسة تحليل المضمون.

- يعرف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضع اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين".³

- كما عرفه آخرون بأنه "محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة الظاهرة القائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها".⁴

بالاستناد إلى مفهوم المنهج الوصفي يمكن تعريف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: " المنهج المتمق الذي يصف فيه الباحث العلمي مختلف الظواهر والمشكلات العلمية ويحل المشكلات والأسئلة التي تقع ضمن دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال النهج التحليلي الوصفي بحيث يمكن استخلاص الشرح المناسب والنتائج".⁵

سابعا: مجتمع البحث وعينه

"إن أساس التعيين يقوم أولا على تحديد حجم مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات، إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفا دقيقا يشمل طبيعة وحداته هل هي متجانسة ام متباينة؟ هل هي موسعة في شكل فئات وطبقات أم غير ذلك؟ ولن يتمكن الباحث من الوصول إلى ذلك إلا بعد الدراسة

¹ فضيل مفتاح الحداد، منهجية البحوث والرسائل الجامعية، ط1، منشورات جامعة قارونس، ليبيا، 2008، ص.9.

² عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص. 13، 14.

³ محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.س.ص. 139.

⁴ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2019، ص.46.

⁵ محمد تيسير، كتاب المنهج الوصفي التحليلي: مع نبذة حول المنهج الوصفي التحليلي، <https://blog.ajsrp.com> تاريخ

الوافية الدقيقة له من خلال الإعتماد على الأساليب العلمية المعروفة في هذا الصدد مثل الابحاث الاستكشافية وغيرها".¹

-ويقصد بمجتمع البحث: "جميع عناصر ومفردات المشكلة أوالظاهرة قيد الدراسة: فمجتمع دراسة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة ما في مادة الرياضيات مثلا يشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدولة ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات".²

-كما يمكن تعريف مصطلح مجتمع الدراسة بأنه:"جميع مكونات المجتمع المجمع دراسته سواء كانوا بشراًأوكيانا، مؤسسات، مجموعات، وثائق،أوإجراءات،أوخدمات (...) التي تكون موضوع الظاهرة المراد دراستها وبعبارةأخرى مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث".³

ومن خلال التعاريف التي سبق ذكرها فإن مجتمع البحث الخاص بدراستنا هوبرنامج "البيوت اسرار" الذي يذاع مرة في الأسبوع بمجموع 35 عدد في السنة، علما أنه يتوقف عن البث في شهر رمضان الفضيل و خلال الشبكة الصيفية.

عينة الدراسة

-يعرف "أنجرس موريس" العينة بأنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين".⁴
-يعرفها" رحيم يونس كروالغزاوي": "هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".⁵

تحقيقا لأهداف دراستنا وقع اختيارنا على العينة القصدية والتي تتكون عن طريق الإختيار العمدي أوالتحكمي عن طريق الإختيار المقصود من جانب الباحث لعدد من وحدات المعاينة، حيث يرى طبقا لمعرفته التامة بمجتمع البحث أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا".⁶

تتمثل عينة دراستنا في 12 حلقة من برنامج "البيوت أسرار"، الذي بدأ يذاعفي سبتمبر 2020 ومستمر في موسمه الثالث.

¹أحمد بن مرسل،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال،ط3،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر2007،ص.172.

²رحي مصطفى عليان،طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2009،ص.227.

³محمد جلال الغندور،البحث العلمي بين النظرية والتطبيق،ط1،دار الجوهرة للنشر والتوزيع،2015،ص.82.

⁴موريس أنجرس،ترجمة بوزيد صحراوي،وآخرون،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،ط2،دار القصبه للنشر،الجزائر،2004،ص.301.

⁵رحيم يونس كروالغزاوي،مقدمة في منهج البحث العلمي،د.ط،دار دجلة،عمان،2007،ص.161.

⁶عبد الرحمن سيد سليمان،مناهج البحث،ط1،عالم الكتب،القاهرة،2014،ص.245.

وقد اخترنا العينة القصدية دون غيرها من العينات الأخرى وذلك للاعتبارات التالية:

-عدم توفر جميع الحلقات في أرشيف الإذاعة؛ لأن البرنامج ليس مسجلا بل يبث على المباشر.

-الإختيار القصدي لبعض المواضيع التي تخدم مشكلة الدراسة ورغبتنا في تسليط الضوء عليها.

الجدول رقم(01): يمثل عينة الدراسة المختارة ضمن المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية في اذاعة جيجل.

عدد الحلقة	تاريخ إذاعة الحلقة	موضوع الحلقة	مدة الحلقة
الحلقة 1	2020/10/11	المراهق واستعمالاته لوسائل التواصل الاجتماعي والوسائل التكنولوجية الحديثة	47.10 د
الحلقة 2	2020/12/13	أطفال التوحد	49.55 د
الحلقة 3	2021/03/14	الطلاق	49.52 د
الحلقة 4	2021/03/21	ما بعد الطلاق	50.06 د
الحلقة 5	2021/03/28	أطفال متلازمة داون	49.00 د
الحلقة 6	2021/10/13	التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا	41.10 د
الحلقة 7	2022/01/26	الخلع	51.16 د
الحلقة 8	2022/02/16	معاناة أطفال السرطان بالولاية	49.00 د
الحلقة 9	2022/03/16	الخيانة الزوجية	47.10 د
الحلقة 10	2023/01/15	ظاهرة العنف لدى الاطفال مسؤولية من؟ قضية طعن الاستاذة ج1	46.56 د

47.50 د	العنف لدى الاطفال ج2	2023/01/22	الحلقة 11
51.03 د	صلة الرحم وعواقب قطعها	2023/03/12	الحلقة 12

ثامنا: أدوات جمع البيانات

تتعدد الأساليب البحثية لجمع المعلومات والبيانات في البحث العلمي حسب طبيعة المواضيع والقضايا المدروسة؛ وذلك لتمكين الباحث من الإلمام بجميع جوانب الدراسة .
اعتمدنا في دراستنا على:

1-أداة "تحليل المضمون" ونقصد ب:

أ -التحليل (Analysis):"عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصر بعضها عن بعض ومعرفة خصائص وسمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها".

ب -المحتوى (content): "في علوم الإعلام والاتصال هوكل ما يقوله الفرد أويكتبه ليحقق من خلاله أهداف اتصالية مع الآخرين".¹

أما تحليل المحتوى فيعرفه "كابلان": "بأنه الأسلوب الذي يسعى إلى تحديد المعاني الذي ينطوي عليها نسق المعرفة بطريقة منظمة وكمية".²

-عرفته الباحثة "نوال محمد عمر " أنه:"تفكيك ما ينتجه القائمون على وسائل الاتصال الجماهيري المكتوبة والمسموعة والمرئية من مضامين اتصالية متنوعة إلى أجزاء مادية تسمح بكشف الرموز والصيغ المختلفة المستخدمة في التعبير عن القيم والأفكار والمواد المراد تبليغها إلى الطرف الاخر في عملية الاتصال".³

¹محمد عبد المجيد،تحليل المحتوى في بحوث الإعلام،د.ط،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1979،ص.130.

²عامر مصباح،منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام،ط2،ديوان المطبوعات الجزائرية،الجزائر،2010،ص.98.

³أحمد بن مرسل،مرجع سابق،ص. ص.250،251.

-استمارة تحليل المضمون: هي عبارة عن بطاقة فنية يدونها الباحث بصفة مختصرة يطرح فيها عنوان البحث والسؤال الجوهرى له، وتوضيح استعمال تحليل المحتوى كما تضم هذه الورقة ما يريده الباحث من الأساتذة المثبتين، وفي أسفلها يكتب اسم ولقب الباحث على اليمين واسم ولقب المشرف على اليسار".¹

واستمارة تحليل المضمون في دراستنا جاءت على النحو التالي:

1-فئات التحليل: "جاءت لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول. وعليه تهدف عملية وضع الفئات (catégorisation) لتقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة".² ويمكن تقسيمها إلى:

أ-فئات المضمون: "هي مجموعة من الفئات تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى وتهتم بالإجابة على السؤال (ماذا قيل؟)".³ وتشمل:

*فئة الموضوع: "هي التي تقوم بتصنيف المضمون وفقا لموضوعاته وحسب ما يشتمل عليه من كلمات وأفكار ومعان واتجاهات، ويتم تقسيم كل موضوع رئيسي إلى مجموعة موضوعات فرعية".⁴

*فئة القيم: تحتاج هذه الفئة تركيزا أكبر من طرف الباحث عند تحديدها ذلك أنها تعد شديدة التغيير و التأويل، فهي تفرض على الباحث رسم حدود دقيقة و علمية بين القيم التي يحملها المضمون و القيم التي يؤمن بها. و حتى تسهل عملية تحديد القيم التي يزيد الباحث دراستها من خلال مضمون معين فما عليه إلا أن يقسمها إلى مؤشرات تخدم و بشكل دقيق مقاصده. مثلا أن تكون (قيم سلبية، قيم إيجابية) أو (قيم سياسية ، قيم دينية، قيم أخلاقية، قيم اجتماعية...) أو ما شابه ذلك من تصنيفات.⁵

*فئة الفاعل: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون: أي مجموعة الأشخاص أو الهيئات أو الأحزاب أو المنظمات التي تصنع الحدث في المضمون محل التحليل.

*فئة الأهداف: تستعمل للبحث عن مختلف الأهداف التي يريد المضمون محل الدراسة إبلاغها أو الوصول إليها طبعا لكل مضمون هدف أو أهداف خاصة .

*فئة الاتجاه: من الضروري بعد تحديد المواضيع التي تدور حولها مادة الاتصال الكشف عن اتجاه هذا الاتصال: هل هوسلبي، إيجابي أو محايد؟ ويمكن التعبير عنه بمؤيد، معارض، محايد.

¹ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007، ص.97.

² سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص. 180-182.

³ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص.230.

⁴ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص.230.

⁵ علي قسايسية، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي -دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (1995-2006)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر، 2006/2007، ص 20.

*فئة الجمهور المستهدف: تساعد هذه الفئة الباحث في معرفة الجمهور الذي يريد القائم بالاتصال الوصول إليه على حسب طبيعته وسماته.¹

*فئة الأساليب الإقناعية: هي الوسائل التي يوظفها المرسل من أجل تأكيد أقواله أو تحقيق أهدافه. وتلخص بالإجمال في الأساليب العقلية و الأساليب العاطفية.²

ب- فئات الشكل: هي الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته وعادة ما تحاول الإجابة على السؤال ("كيف قيل")؟

*فئة الزمن: تخص هذه الفئة المضامين التي يتعذر قياس المساحة فيها، وأن قياسها لا يجدي نفعا للدراسة والمقصود هنا المضامين السمعية البصرية.

*فئة اللغة المستخدمة: يعد تحليل اللغة في مضمون وسائل الإعلام من الأهمية التي تجعل الرسالة مرتبطة بطبيعتها. ومن أكثر التقسيمات روجا هي: (الفصحى، الفصحى البسيطة، مزيج، لغة مباشرة، لغة غير مباشرة، لغة متداولة، لغة غير متداولة).

*فئة طبيعة المادة المستعملة: تسعى هذه الفئة إلى تقسيم المحتوى المراد تحليله إلى مقال، تحقيق، حديث... إلخ، كما يمكن أن يدخل في هذه الفئة تصنيف حسب النوع مثل: أفلام، أغاني، تظاهرات رياضية، مسلسلات... إلخ.

*فئة الإخراج الفني: تهدف هذه الفئة إلى لفت إنتباه القارئ أو المتفرج أو المستمع لبعض الأفكار أو المواضيع عن طريق أساليب فنية مثل الأصوات الموسيقى اللقطات الخاصة أو كل ما يمكن أن يدخل تحت سقف الإخراج الفني.³

2- وحدات التحليل: "إن تحليل المضمون يسعى إلى وصف عناصر المضمون وصفا كميا، لذلك يبدأ بتجزئة المضمون إلى وحدات أو عناصر أساسية يسهل عدّها وإحصائها وحساب التكرار الخاص بها". ومن خلال دراستنا اعتمدنا على:

وحدة الموضوع: "هي من أكثر الوحدات شيوعا و استخدامها في بحوث الإعلام، تعتبر أكبر الوحدات و أكثرها إفادة، يتم اختيارها و بناؤها بدقة و موضوعية لتخدم المعنى المراد توصيله".⁴

¹ يوسف تمار، المرجع السابق، ص.ص 67-75.

محمد البشير بن طبه، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال: مقارنة في الاشكاليات و الصعوبات، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، ع1، الجزائر، ديسمبر 2015، ص.ص 14، 13.²

³ يوسف تمار، المرجع السابق، ص.ص 52-57.

⁴ سعد سليمان المشهداني، المرجع السابق، ص. 41.

في إطار الدراسة تم إدراج المواضيع ضمن ثلاث محاور رئيسية (محور قضايا الأسرة، الطفل و المراهق، قضايا التعليم)، وعلى أساس محتواها قمنا برصد البيانات المتعلقة بفئات المضمون. وحدة الزمن: "تستخدم للتعرف على المدة الزمنية التي استغرقتها المادة الإعلامية المذاعة بالراديو أو المعروضة بالتلفزيون أو السينما؛ و ذلك بهدف التعرف على مدى الإهتمام"¹. استخدمنا وحدة الزمن للتعرف على المدة الزمنية الممنوحة لمعالجة القضايا الاجتماعية و دراسة شكل المادة المعروضة.

2-المقابلة:

تعريف المقابلة: "هي حوار لفظي مباشر هادف وواعي يتم بين شخصين (باحث ومبحوث) أو بين شخص (باحث) ومجموعة من الأشخاص بغرض الحصول على معلومات دقيقة يتعذر الحصول عليها بالأدوات والتقنيات الأخرى، ويتم تقييده بالكتابة أو التسجيل الصوتي والمرئي".
أنواع المقابلة:

هناك أنواع متعددة من المقابلات تختلف هذه الأنواع بعضها عن بعض من حيث الشكل والموضوع والمجال. ويمكن تصنيف هذه المقابلات على أكثر من أساس: كالغرض وعدد المبحوثين ونوع الأسئلة والعرض وفقا لعامل التنظيم وغيرها. حيث نجد:

- المقابلة الشخصية: هي المقابلة التي تكون وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث. وهي الأكثر شيوعا مثل: تلك المقابلة التي يقوم بها الطبيب أو الأخصائي الاجتماعي أو النفسي بهدف تشخيص حالات العملاء و المرضى وذوي المشكلات؛ للتعرف على العوامل الأساسية المؤثرة في المشكلة التي يعانون منها.²

- المقابلة التلفزيونية: تتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمان والمكان، حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة. تصنف المقابلات وفقا لعامل التنظيم كما يلي:

- مقابلة غير مقيّنة (مفتوحة): وتتميز بأنها مرنة يعطى فيها المبحوث التحدث عن أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها أو زيادة مدة المقابلة أو إنقاصها.

¹المرجع نفسه، ص.52.

²أحمد نقي، المقابلة: الماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع، أفانين الخطاب، م1، ع2، الجزائر، ديسمبر 2021، ص.92.

- مقابلة مقننة (مقيدة): وتتصف بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان، حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة. يمكن تصنيف المقابلات وفقا للغرض منها:
 - مقابلة استطلاعية مسحية: بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.
 - مقابلة تشخيصية: أي تحديد طبيعة المشكلة والتعرف على أسبابها ورأي المبحوث حولها.
 - مقابلة علاجية: أي تقديم حلول لمشكلة معينة.
 - مقابلة استشارية: بهدف الحصول على المشورة في موضوع معين.¹
- في إطار البحث اعتمدنا أيضا على المقابلة الموجهة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك فيما تعلق بالحصول على معلومات تخص البرامج الاجتماعية للشبكة البرمجية في إذاعة جيجل المحلية وأيضا معلومات تتعلق بالبرنامج الذي أجرينا عليه دراستنا.

تاسعا: حدود الدراسة

لكي يصل البحث العلمي لنتائج واضحة وقيمة يتوجب على الباحث رسم الحدود المتعلقة بمشكلة الدراسة من بدايتها إلى نهايتها؛ وذلك لبلوغ الأهداف التي تم تحديدها مسبقا، وفيما يخص مشكلة دراستنا فهي تشتمل على:

أ-المجال الزمني: بعد موافقة اللجنة العلمية على موضوعنا بداية شهر فيفري 2023، بدأنا بتجميع المعلومات من مختلف المصادر والمراجع المتوفرة في مكتبة الجامعة وخارجها، إضافة إلى تحميل العديد من الكتب، المجلات، المذكرات من شبكة الأنترنت، ومختلف المكتبات الالكترونية. استغرق منا إنجاز الجانب المنهجي والنظري قرابة شهرين من البحث، القراءة المتعمقة والاستماع للمحاضرات المتعلقة بتحليل المضمون للتعرف أكثر على خطواته؛ لأنه أداة دراستنا التحليلية مع الإبقاء على بعض العناصر التي تم تعديلها في نهاية الدراسة. بخصوص الجانب التطبيقي فقد امتد إنجازه من بداية شهر أفريل إلى منتصف شهر ماي.

ب-المجال المكاني: " إذاعة جيجل" فيها تحصلنا على عينة من حلقات برنامج " البيوت أسرار " بعد الحصول على موافقة مدير الإذاعة السيد "إلياس العياشي" والمقدمة السيدة " لمياء حارود" لإجراء هذه الدراسة التحليلية.

¹المرجع نفسه، ص.93.

عاشرا: الدراسات السابقة

إن قيام الباحث بدراسة أي مشكلة علمية لا ينطلق من فراغ، بل يحتاج إلى اطلاع واسع إلى ما توصل إليه باحثون آخرون من نتائج، بهدف التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الجديدة، وتحديد الجوانب التي ركزت عليها والتي أغفلتها؛ وذلك لتقديم الإضافات الجديدة للبحث وتجنب الوقوع في الأخطاء.

وقد اعتمدنا على عدد من الدراسات السابقة تنوعت بين الجزائرية والعربية والأجنبية.

*الدراسة الأولى

دراسة طاهري لخضر، بعنوان " واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية -إذاعة الجلفة المحلية نموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة خيضر محمد، بسكرة، للسنة الجامعية 2011/2012م.

تم الإعتماد على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة والوقوف على أسبابها والعوامل المتحكمة فيها، إلى جانب منهج تحليل المضمون لتكوين وجهة نظر حول البرنامج والتعرف على المضمون الصريح للمادة الإذاعية المقدمة.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج والاستنتاجات أهمها ما يلي:

-مشكلة الطلاق تأخذ الحيز الأكبر بنسبة 30.11% في المعالجة في البرامج الاجتماعية لإذاعة الجلفة.
-أغلب المشكلات تم طرحها بدون استضافة أي شخصيات بنسبة 52,34% وكانت مناقشتها تتم بحديث المقدم أو بالاتصالات الهاتفية.

-إذاعة الجلفة تستعمل في برامجها الاجتماعية اللغة المزيج بين العربية الفصحى والعامية بنسبه 82.5%¹

*الدراسة الثانية

دراسة كتراري محمد فوزي، بعنوان "الإذاعة الجزائرية من الوطنية الى المحلية ودورها في المجتمع -دراسة ميدانية في ولاية قسنطينة-"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري قسنطينة، في إطار السنة الجامعية 2011/2012م.

¹ لخضر طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها للمشكلات الاجتماعية-إذاعة الجلفة المحلية نموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2011/2012.

سعت مشكلة الدراسة للتعرف على دور الإذاعة المحلية في خلق التواصل والاندماج داخل المجتمع الجزائري، والتعبير عن المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إضافة إلى مساهمتها في تكريس التنوع الثقافي. عبر عنها بالتساؤل الرئيسي الآتي: هل تعدد الإذاعات المحلية يعني إنتاج المحلية والتعبير عنها؟ أم أنه في الحقيقة مساءلة لكل ما كان ثابتا ومتقفا عليه سواء الثقافي والسياسي منه أو الاجتماعي؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته على كل من المنهج التاريخي وهذا فيما يتعلق بتاريخ الإذاعة على الصعيد العالمي الجزائري، بالإضافة إلى المنهج الوصفي بغرض وصف وتفسير الظواهر لموضوع الدراسة. وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج في ضوء الفرضيات المطروحة مفادها:

- للإذاعة المحلية دور في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، مما يستلزم وجود إذاعة محلية في المجتمع حسب إقرار غالبية عينة البحث، إلى جانب إبراز أن وظيفة الإذاعات المحلية هي تشخيص المشكلات فقط وليس حلها باعتبار أن قطاعات عديدة لها دور في حل المشكلات المجتمعية. - دلت النتائج أن الإذاعات المحلية تسعى إلى تكريس التنوع الثقافي حسب تباين استماع المجتمع المبحوث لها.

- الإذاعات المحلية تزيد في عملية الاندماج الاجتماعي داخل المجتمع المحلي، حيث تلعب دورا في إرساء قواعد تواصلية مع المجتمع بنسبة 48.65% عند فئة الذكور و43.24% عند الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 28 و37 سنة.¹

* الدراسة الثالثة

دراسة لـ"بن عزة فاطمة الزهراء" بعنوان "الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام-إذاعات الغرب الجزائري أنموذجا"- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الاتصال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017. انطلقت مشكلة هذه الدراسة من محاولة التعرف على نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر، ومحاولة الكشف عن دورها في التأثير على الأشخاص وأفراد المجتمع المحلي، باعتبارها وسيلة إعلامية تهدف إلى نشر الأخبار والأفكار بهدف الإعلام والإقناع. وقد انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيس القائل: "هل للإذاعة المحلية دور في تحديد توجهات الرأي العام؟":

¹ محمد فوزي كتراي، الإذاعة الجزائرية من الوطنية إلى المحلية ودورها في المجتمع -دراسة ميدانية في ولاية قسنطينة-، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2012.

وقد اعتمدت على المنهج الوظيفي في دراستها لإبراز وتحديد وظيفة ودور الإذاعة المحلية داخل المجتمع ووظيفتها في تحديد توجهات الرأي العام.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة:

- تسعى الإذاعة المحلية إلى تقديم النصائح والإرشادات والمساهمة في عرض اهتمامات وانشغالات الأفراد، من خلال البرامج المتعددة والمضامين المتنوعة مراعية الخصوصيات الفكرية والثقافية والاجتماعية لمستمعيها المحليين، وقيامها بوظائف عديدة كالتثقيف والتوعية والإرشاد والتعليم، والحفاظ على التراث المحلي كالعادات والتقاليد وأهمها اللهجة المحلية، والعمل على تصديرها، لأنها صرقت النظر.

- تتصف الإذاعة المحلية بانحيازها للسلطة، الأمر الذي عكسته طبيعة البرامج والأخبار التي تثنى مشاريع الدولة.

- لكن بالرغم من هذا هناك ما يخولنا للقول أنه يوجد بالفعل رأي عام محلي، لكنه يظل كامنا وغير معبر عنه خاصة في الإذاعة المحلية ووسائل الإعلام التابعة للسلطة السياسية، إذ يبقى المواطن آرائه في كثير من الأحيان حبيسة بينه وبين جماعته التي يشترك معها للآراء والاتجاهات.¹

*الدراسة الرابعة

هي دراسة للباحثة "زينب محمد" تحت عنوان "معالجة الإذاعات المصرية عبر الأنترنت للقضايا المجتمعية" دراسة تحليلية منشورة بالمجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، القاهرة.

تطرقتم مشكلة الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الاجتماعية التي تعرضها وتناقشها إذاعات الأنترنت في مصر، إلى جانب إبراز لخصائص وميزات هذا النوع من الإذاعات الذي يجمع بين وسيلة تقليدية الإذاعة وأخرى حديثة الأنترنت، مع الوقوف على دورها وإمكانياتها في تناول هذه المشكلات.

استخدمت الباحثة المسح التحليلي لعينة من البرامج المقدمة عبر إذاعات الأنترنت المصرية اعتمادا على أداة تحليل المضمون.

وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- القضايا الاجتماعية جاءت في الترتيب الأول بنسبة 37.8%، في حين جاءت الموضوعات الفنية في الترتيب الثاني بنسبة 23.7%، تليها الموضوعات الرياضية في الترتيب الثالث بنسبة 11.5%، وفي الأخير الموضوعات الدينية والاقتصادية بنسب متفاوتة.

¹ فاطمة الزهراء بن عزة، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام-إذاعات الغرب الجزائري انموذجا-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الاتصال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2017.

-أساليب الإقناع المستخدمة جاءت مزيج بين العاطفي والمنطقي بنسبه 55.8%.

-اللغة المستخدمة جاءت العامية في الترتيب الأول بنسبة 57.1% يليه مزيج بين العامية ولغة أجنبية بنسبة 31.4%، بعده مزيج بين العامية والفصحى بنسبة 11.5%، في حين لم تظهر أي تكرارات لاستخدام الفصحى وحدها.¹

***الدراسة الخامسة:**

هي دراسة ل"خيرييه حامد شنيكات" بعنوان "تحليل مضامين العمل الاجتماعي في برامج الإذاعة الأردنية"، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العمل الاجتماعي، الجامعة الأردنية، الأردن، 2002. انطلقت مشكلة الدراسة من محاولة التعرف على مفهوم العمل الاجتماعي وماهي مقوماته ومجالاته وكيف يساهم في حل المشكلات الاجتماعية المنتشرة في المجتمع الأردني بسبب التغيرات الاجتماعية والسياسية، وذلك في إطار المضامين المقدمة من طرف الإذاعة الأردنية. وقد انطلقت الباحثة من التساؤل الرئيس القائل: ما هي مضامين العمل الاجتماعي في برامج الإذاعة الأردنية؟ وقد اعتمدت أسلوب تحليل المضمون كمنهج مناسب لدراستها لوصف مضامين البرامج في الإذاعة الأردنية شكلا ومضمونا.

وأهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة:

-أشارت النتائج إلى احتلال مضامين الأسرة والطفولة المرتبة الأولى من اهتمام البرامج المتعلقة بالعمل الاجتماعي مقارنة ببقية المضامين المقدمة بنسبة 47,25%، تلتها في المرتبة الثانية مضامين الدين بنسبة 12,57%، ثم مضامين تنمية وتنظيم المجتمعات المحلية بنسبة 9,54%

-جاءت الأهداف الصحية في المرتبة الأولى في اهتمام البرامج المتعلقة بالعمل الاجتماعي بنسبة 29,68% من مجموع الأهداف في البرامج، تلتها في المرتبة الثانية الأهداف الاجتماعية بنسبة 19,48%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأهداف الدينية بنسبة 14,24%.

-أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى اعتماد البرامج المتعلقة بالعمل الاجتماعي على الضيوف المشاركين كمصدر لتقديم المعلومات بنسبة 90,71% من مجموع المصادر الأخرى، في حين قل اعتمادهم على مصدر معد ومقدم البرنامج والضيوف معا كمصدر لتقديم المعلومات بنسبة 7,50%، والإعتماد على الجمهور المستمع كمصدر للمعلومات في البرامج المتعلقة بالعمل الاجتماعي بنسبة 1,43%

¹ زينب محمد، معالجة الاذاعات المصرية عبر الانترنت للقضايا المجتمعية-دراسة تحليلية منشورة بالمجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، القاهرة.

-أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرامج المتعلقة بالعمل الاجتماعي اعتمدت على أسلوب التقديم المتمثل بالمقابلة عبر الهاتف بنسبة 94,64% من مجموع أساليب التقديم الأخرى، أما أسلوب المقابلة الشخصية ف جاء بنسبة 5,36%، كما انعدم أسلوب التقرير الإذاعي المتمثل بإعداد المضمون مسبقاً، ومن ثم بثه على مسمع الضيوف المشاركين ليدير الحديث حول الموضوع.¹

*الدراسة السادسة:

هي دراسة للباحثة "AbeerAlamri"، بعنوان "Analyse comparative des deux émissions de débats télévisuels sur le thème de la migration en arabe et en Français" مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم اللغة، من جامعة،-Bourgogne Franche-Comté لسنة 2021.

تمحورت إشكالية الدراسة حول تحليل برنامجين للنقاش السياسي أحدهما فرنسي "Le débat" يبيث على قناة France24 والآخر عربي بعنوان "Quadrige" يبيث على قناة DW الناطقة باللغة العربية يتناولان نفس الموضوع "الهجرة". ركزت الباحثة على الأسماء التي وصفت النازحين خلال أزمة الهجرة في الخطاب الإعلامي الفرنسي والعربي، إلى جانب تحديد المصطلحات والصيغ التي تشير إلى هوية المتحدثين في البرنامجين. لتعبر عن مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسي التالي: كيف تختلف طريقة استدعاء وتسمية المهاجرين في سياق أزمة الهجرة الأخيرة في أوروبا؟ تم الإعتماد على منهج تحليل المضمون مع المنهج المقارن. ومن بين النتائج المتوصل إليها ما يلي:

-البرنامج العربي يظهر دعم المشاركين النازحين بعدة طرق مثل: التذكير بميثاق حقوق الإنسان واستخضار جوانب من معاناتهم، في حين يعتبرهم البرنامج الفرنسي. كثير من الأحيان تهديد للتكامل الأوروبي.

-إجماع الفاعلين في البرنامج العربي حول فكرة أن النازحين هم لاجئون ومناداتهم بهذا الإسم ولا يمكن اعتبارهم مهاجرين تحت أي ظرف من الظروف. بينما يستخدم البرنامج الفرنسي طرق مختلفة مصطلحات غامضة للتعبير عنهم.

¹ خيري حامد شنيكات، تحليل مضامين العمل الاجتماعي في برامج الاذاعة الاردنية، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العمل الاجتماعي، الجامعة الاردنية، الاردن، 2001/2002.

-الهوية التي يعبر بها المتحدثون في هذين البرنامجين أثرت على خياراتهم المرجعية عدة مرات (تدخل الذاتية).¹

الدراسة السابعة

دراسة لـ "BiatriceE.Robinson" بعنوان "Family experts en télévision.talk
"values.andhalf-truths"showsfact

أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اللغة والأدب 2019، انطلقت مشكلة الدراسة في القيم التي يقدمها المستشارين الأسريين من خلال برنامج "دونا هو" Donaho، وذلك بتحليل عينة من حلقاته، تما لإعتماد على الملاحظة والترميز هي جمع البيانات .

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- تنوع القيم التي يدعو إليها البرنامج وهي قيم متعلقة بالجانب الأخلاقي، الاجتماعي، الذاتي... إلخ.
- تركيز البرنامج بالدرجة الأولى على القيم الأسرية المرتبطة بالعلاقة الثنائية بين الوالدين والأبناء من أجل الحفاظ على استقرار وترابط الأسرة.
- دعوة الوالدين ليكونوا آباء وأمّهات مثاليين يراعون مشاعر أبنائهم .
- ترسيخ قيم تواصلية والتركيز على أهمية تعبير المرء عن مشاعره اتجاه الآخرين لبناء علاقات صادقة أساسها الحب والإحترام.²

• التعقيب على الدراسات السابقة

1/الدراسات الجزائرية:

أ-أوجه التشابه:

- تتفق جميع الدراسات الجزائرية مع دراستنا من حيث تشاركتها في أحد متغيرات الدراسة والمتمثلة في الإذاعة المحلية.

¹AbeerAlamri,Analyse comparative des deux émissions de débats télévisuels sur le thème de la migration enArabe et en Français,doctorat en linguistique,universitéBourgogneFranche – comté,France,2021/2020.

²BiatriceE.Robenson,Family experts en télévision talks shows :Facts values,andhalf truths,doctorat in language science and littérature,2019/2018.

- تتشابه دراسة "لخضر طاهري" و "فاطمة الزهراء بن عزة" مع دراستنا في الإعتماد على نفس أداة جمع البيانات وهي: تحليل المحتوى والمقابلة أما دراسة محمد فوزي كتراري " من ناحية المنهج المتبع المنهج الوصفي " .
- بخصوص النتائج المتوصل إليها :
- إتفقت دراسة "لخضر طاهري" مع دراستنا في: احتلال قضايا الأسرة الحيز الأكبر من المعالجة، مع توظيف مزيج لغوي من اللغة العربية الفصحى والعامية، أما دراسة "فاطمة الزهراء بن عزة" من حيث إبراز دور الإذاعة المحلية في معالجة مختلف القضايا والمواضيع الإجتماعية اعتمادا على اللهجة المحليّة.
- ب-أوجه الاختلاف:**
- تختلف دراسة كل من "محمد فوزي كتراري" و "فاطمة الزهراء بن عزة" عن دراستنا من جانب المنهج المعتمد: الأولى اعتمدت على أداة الإستبيان والملاحظة، أما الثانية فاستخدمت المنهج الوظيفي.
- توصلت دراسة " لخضر طاهري " أن معالجة المشكلات في برنامج إذاعة الجلفة تتم بدون ضيوف إذ تعتمد على الاتصالات الهاتفية.
- دراسة "محمد فوزي كتراري" توصلت إلى أن وظيفة الإذاعة المحلية تتوقف على تشخيص المشكلات فقط دون حلها على عكس ما توصلنا إليه في نتائج دراستنا.

2/الدراسات العربية:

أ-أوجه التشابه:

- تتفق دراسة "خيرية حامد شنيكات" و"زينب محمد" مع دراستنا من ناحية التطرق إلى كيفية معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية انطلاقا من تحليل مضمون برنامج إذاعية.
- بالنسبة لنتائج التشابه في دراسة "زينب محمد" كان من ناحية توظيف مزيج من الأساليب الإقناعية العقلية والعاطفية.

ب-أوجه الاختلاف:

- تختلف كلتا الدراستين العربيتين مع دراستنا من جانب النتائج المتعلقة بكيفية المعالجة، حيث توصلت دراسة "خيرية حامد شنيكات" إلى أن أسلوب التقديم في البرامج الإذاعية الأردنية يعتمد على المقابلة عبر الهاتف، المقابلة الشخصية، التقرير الإذاعي، بينما نحن توصلنا إلى أن طريقة عرض المادة الإعلامية تعتمد على الحوار المباشر والتدخلات الهاتفية.

- دراسة "زينب محمد" توصلت أن اللغة المستخدمة في معالجة القضايا الاجتماعية عبر برامج الإذاعات المصرية هي اللغة العامية، أما بالنسبة لدراستنا فاعتمدت المعالجة على مزيج لغوي ممثل في اللغة العربية الفصحى مع العامية.

3/ الدراسات الأجنبية:

أ- أوجه التشابه:

- تتفق الدراستين الأجنبيتين مع دراستنا في تحليل عينة من برامج مضمونها قضايا تهم المجتمع
- تتشابه دراسة Biatrice E. Robinson مع نتائج دراستنا في: دعوة البرنامجين للتمسك وترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية.

ب- أوجه الاختلاف:

- تختلف كلتا الدراستين مع دراستنا من حيث الوسيلة الإعلامية (تلفزيون/إذاعة) والمنهج المتبع
- تختلف دراسة "Abeer Alamri" من حيث النتائج؛ وذلك لتباين المواضيع المعالجة في الدراستين.

• مجال الاستفادة:

- الإطلاع الأوسع على موضوع الدراسة.
- بناء وضبط خطة البحث ومتغيرات الدراسة.
- الحصول على مراجع أجنبية لعدد من القضايا المتطرق إليها.
- تزويدنا بمعلومات حول خطوات تحليل المضمون وتصميم إستمارة التحليل.
- التعرف على الفئات المعتمدة عليها في دراسة مضامين مختلف البرامج الإذاعية والتلفزيونية العربية والأجنبية.

الفصل الثاني

الإعلام المسموع في الجزائر

تمهيد

أولاً: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر

ثانياً: الإذاعة المحلية في الجزائر

ثالثاً: عوامل ظهور الإذاعات المحلية

رابعاً: خصائص الإذاعة المحلية

خامساً: أهداف الإذاعة المحلية

سادساً: أهمية الإذاعة المحلية

سابعاً: وظائف الإذاعة المحلية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تسعى الإذاعة الإستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الاتصالات سواء من ناحية البرمجة، البث أو الاستقبال، وذلك من أجل توفير الأفضل لمستمعيها بإعداد برامج هادفة ومستوحاة من قلب المجتمع للتقرب الدائم والمستمر من الجمهور، وهذا ما يظهر جليا في الإذاعات المحلية التي تقوم بتلبية حاجات ورغبات جمهورها المحلي من خلال تقديم مختلف المواد الإعلامية التي تحمل في مضامينها أنباء، أحداث، أفكار، عادات وتقاليد تخصه، في قوالب فنية وجمالية يستحسنها عند سماعها.

أولاً: نشأة وتطور الإذاعة في الجزائر

بعد ثورة الطباعة وسيطرة وسائلها لمدة طويلة بدأت ثورة الإلكترونيات نتيجة أبحاث مكثفة ومستمرة في حقل الكهرباء المغناطيس، وكان الراديو أحد ثمار تراكم هذه الجهود العلمية والنظرية والتطبيقية. لذا لا يمكن نسبة اختراعه إلى أحد بعينه رغم ادعاء بعض المؤرخين نسبة الاختراع إلى أحد مواطنيهم كل حسب جنسيته، فالموسوعة الألمانية تنسبه إلى "هرتز" والروس إلى "بوبوف" والإيطالية إلى "ماركوني" والبريطانية إلى "لودج".

كانت سنة 1920 موعدا هاما في تاريخ الإذاعة، حيث ظهرت أول المحطات الإذاعية اليومية في موسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد الحرب العالمية الثانية عمت المحطات الإذاعية العديد من بلدان العالم ومنها العالم العربي الذي عرفها في فترات مختلفة في ظروف متباينة وذلك بدءا من المبادرات الفردية لبعض المهندسين العرب ومرورا بالقوى الاستدمارية التي أوجدتها أساسا لخدمة تواجدها، انتهاء بالظهور العادي في فترة الاستقلال.¹

وبخصوص تطور الإذاعة في الجزائر فقد مرت بفترات ومراحل تتمثل في:

أ- خلال فترة الاستعمار:

دخول الإذاعة إلى الجزائر كان قبل ذلك بوقت طويل نسبيا إبان الحقبة الاستدمارية أي سنة 1929 وكان ذلك استجابة لحاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في الجزائر، حيث كانت برامجها ذات صلة وطيدة مع فرنسا، كما أن الهياكل الأساسية التي انشئت منذ البداية متواضعة جدا مقارنة مع شساعة الجزائر. جهزت العاصمة بمركز إرسال ضعيف، ثم امتد الإرسال إلى قسنطينة ووهران سنة 1940 ووضع جهاز أقوى بالعاصمة عام 1942. وعليه امتدت السياسة التوسيعية إلى قسنطينة ووهران، كما أقيم بعدها جهاز إرسال قوته 200 واط بعنابة.² وفي عام 1945 ادمجت الإذاعة الجزائرية بالإذاعة الفرنسية التي كان يشرف عليها رئيس الحكومة، وخصصت إدارة مستقلة لشؤون التسيير والشؤون الفنية، غير أنه اعطيت بعض الامتيازات للحاكم العام الذي أصبح يتراأس مجلسا يدعى باللجنة الجزائرية للإذاعة يتكون من ستة أعضاء من المجلس الجزائري: ثلاثة مسلمون وثلاثة أوروبيون وستة أشخاص لهم اهتمام بشؤون الإذاعة وستة ممثلين عن الموظفين والعمال التابعين للإذاعة.³

¹فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، ط4، دار الخلدونية، الجزائر، 2013، ص.124.

²محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال: دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012، ص.253.

³فائزة بكار، إذاعة الجزائر الحرة المكافحة للفترة من 1956-1962، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010/2011، ص.27-30.

يمكن القول ان سنة 1948 تعتبر السنة الحقيقية للانطلاق الشامل للإذاعة الجزائرية التي دعمتها السلطات الفرنسية بالاستوديوهات عبر مختلف المدن الجزائرية، وبالرغم من أنها كانت تابعة للإدارة الفرنسية إلا أنها فتحت أعين الجزائريين أمام وسيلة حديثة لاستيقاء الأخبار والوصول الى المعلومات.¹

ب- أثناء الثورة:

مع اندلاع الثورة التحريرية في نوفمبر 1954 أدركت قيادة الثورة أن العمل العسكري وحده لا يكفي بل ينبغي دعمه بالعمل الإعلامي لكون هذا الأخير يستطيع أن الرأي العام... في بداية خريف 1956 شرع عبد الحفيظ بوصوف المدعو لسي مبروك" في الإعداد العملي في تنفيذ مشروع الإذاعة السرية، حيث أسند للمناضل " مسعود زقار" مهمة الحصول على الأجهزة المناسبة لذلك، فقام بمهمة شراء أول جهاز اتصال متوسط المدى بعد الإتفاق مع ضابط أمريكي بالقاعدة البحرية الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب، واستلزمت التجارب الضرورية لتشغيل هذا الجهاز عدة أيام، وحدد تاريخ أول نوفمبر 1956 موعد انطلاق هذا البث الإذاعي من أول محطة إذاعية جزائرية، لكن بسبب مشاكل تقنية حدد إلى غاية مطلع ديسمبر من نفس السنة. كان "عبد الحميد مزيان" أول مذيع في إذاعة الجزائر الحرة... وفي نهاية 1957 توقفت بسبب عدة ظروف من أهمها: نقص الامكانيات المادية والتقنية وضعف الخبرة البشرية، بالإضافة الى الصعوبات التي واجهتها في الاختفاء من أعين الاستعمار الفرنسي وعملائه، حيث تعرضت للقنبلة العشوائية عدة مرات. وأثناء مرحلة التوقف سنة 1958 استطاعت الإذاعة إعادة ترتيب أمورها والاعتماد على بث البلاغات العسكرية والبرامج الوطنية عبر الإذاعات العربية كإذاعة القاهرة وتونس والمغرب... إلخ. قبل ان تستأنف بثها في صائفة 1959 حيث كانت تبث برامجها عبر الموجات القصيرة لمدة ساعتين في اليوم ابتداء من الساعة 8:00 مساء باللغات العربية والقبائلية والفرنسية مشكلة من المناضلين" عبد المجيد بن زيان" "عبد السلام بلعيد" "مدني حواس... إلخ".²

تجدر الإشارة أن الثورة الجزائرية اعتمدت في بداياتها على إذاعات الدول العربية لايصال صوتها إلى العالم الخارجي، فكانت إذاعة القاهرة وتونس أول الإذاعات العربية التي خصصت برامج محددة في فترات لإذاعة أخبار الثورة، إذ خصصت إذاعة القاهرة ثلاث برامج أسبوعية للجزائر، وخصصت لكل برنامج مدة 10 دقائق، وهذه البرامج هي: برنامج" وفد جبهة التحرير يخاطبكم من القاهرة" والذي أصبح فيما بعد

¹قادة الأحمر، دور الإذاعة في خدمة الثورة الجزائرية -صوت العرب أنموذجاً-،مجلة العلوم الاجتماعية، ع1، جوان 2012، ص.ص- 30-40.

²طارق هابة، تاريخ الإذاعة الجزائرية من الكفاح الثوري السري إلى الخدمة العمومية للمجتمع الجزائري (1956-2014)، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، م6، ع1، أكتوبر 2022، ص.ص 335-337.

"صوت الجمهورية الجزائرية يخاطبكم" وكان يذاع باللغة العربية وهوتعليق سياسي. "برنامج هنا صوت الجزائر الجمهورية الجزائرية" وكان يذاع باللغة الفرنسية، "برنامج جزائري يخاطب الفرنسيين" وكان يذاع باللغة الفرنسية. أما من تونس فكان برنامج تونسي بعنوان "هنا صوت الجزائر المجاهدة الشقيقة" وكان يذاع ثلاث مرات في الأسبوع مدته ربع ساعة وكان يشمل أخبار عسكرية وتعليق سياسي قصير، وقد ظلت هذه البرامج تذاغ حتى بعد إنشاء الإذاعة السرية في قلب الجزائر.¹

تطورت الإذاعة الوطنية تطورا ملحوظا، فلم يحن فاتح عام 1962 حتى ازدادت الحصص والموجات مع تعاطف الثقة بالنفس مع مفاوضات ايفيان التي كانت قد قطعت مراحل هامة، ففي برنامج "صوت جبهة وجيش التحرير الوطني" أكد "محمد يزيد" وزير الأخبار أن الهدف من الإذاعة هوتبليغ قرارات الحكومة الجزائرية وتوضيح المواقف إلى الرأي العالمي وإلى الفرنسيين أيضا بأصوات عربية وأصوات أوروبية. وبعد هذا التصريح أعطت "المجاهد" مواعيد البث الإذاعي في "إذاعة الجزائر الحرة"، فقد أصبحت تبث من 5:00 إلى 7:00 صباحا ومن 11 إلى 1:00 ظهرا ثم من 6:00 إلى 8:00 مساء وكلها بتوقيت الجزائر وهذه البرامج تذاغ بالعربية والقبائلية والفرنسية على الموجات القصيرة ثم المتوسطة.²

ج- بعد الاستقلال:

مرت الإذاعة الجزائرية خلال مسيرتها الإعلامية بالعديد من المحطات الجوهرية مكنتها من التطور والزيادة في قنوات البث الإذاعية، ويمكن تقسيم المسيرة الإعلامية للإذاعة الجزائرية بعد الإستقلال إلى المراحل التالية :

*المرحلة الأولى:استرجاع السيادة الوطنية على الإذاعة والتلفزيون: تمكنت القوات الجزائرية من احتلال مبنى الإذاعة والتلفزيون وبسط السيادة الوطنية في 28 أكتوبر 1962. استمرت الإذاعة الجزائرية تشكل مع التلفزيون الجزائري المؤسسة الأم التي تمثل قطاع السمع البصري.

*المرحلة الثانية: المؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية المسموعة: في جويلية 1986 وبمقتضى المرسوم رقم(150/86) تم وضع اللبنة الأولى للمؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية (ENRS) تبعا لما تقدم شهدت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الجزائرية إعادة هيكلة أربع مؤسسات مستقلة (المؤسسة الوطنية للإذاعة المسموعة، المؤسسة الوطنية للتلفزيون، المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزيوني، المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري).

¹ عبد الرحمن عواطف الصحافة العربية في الجزائر-دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962-، د.ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص.ص.58، 59.

² أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي 1954-1962 ج10، طبعة خاصة، دار البصائر، الجزائر، 2007، ص.226.

*المرحلة الثالثة: المؤسسة العمومية للإذاعة المسموعة: جاءت هذه المرحلة طبقا للمرسوم التنفيذي (91-108) الصادر في 20 / 4 / 1991 والذي تحولت بموجبه الإذاعة من المؤسسة الوطنية من البث المسموع للمؤسسة العمومية ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية التسيير تخضع لوصاية وزارة الاتصال يعينها رئيس الحكومة.¹

ثانيا الإذاعة المحلية في الجزائر

تعرف الإذاعة المحلية بأنها "المحطة التي تقوم على خدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية...مجتمع له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية المتميزة، على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي".²

ولقد كانت بداية البث الجهوي ببرنامج "مغرب الشعوب" في الفترة ما بعد البث المركزي ولمدة ستة ساعات من وهران وفي نفس الإطار أعطيت فترة بث جهوي لقسنطينة بنفس الحجم الزمني وكان ذلك في نهاية 1975. ففي الجزائر المستقلة لم تظهر الإذاعة المحلية إلا في سنوات متأخرة؛ وذلك للعوائق القانونية والسياسية على الرغم من وجود عدة مجتمعات محلية متميزة في اللغات والتقاليد واللهجات .

إن الجزائر ومنذ إقرار التعددية الحزبية في بداية التسعينات منذ القرن الماضي رافقتها تعددية إعلامية وانفتاح على حرية التعبير وعرفت حركة كبيرة في مجال الإعلام بشتى أنواعه خاصة المقروء والمسموع، فظهر إلى الوجود العديد من الصحف والمجلات المتخصصة في الكتابة باللغتين العربية والفرنسية في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والشبابية والرياضية...إلخوبعناوين مختلفة يقارب عددها حاليا أكثر من 80 نوعا. ولأن تأثير الإعلام المكتوب محدود نسبيا بالنظر إلا أنه موجه إلى شريحة معينة من المجتمع يبقى الرهان معلقا على الإعلام المسموع والمرئي للنهوض بمقومات الأمة ونشر ثقافة الوعي في المجتمع ومواكبة التحولات السريعة في مختلف مناحي الحياة المعيشية بمختلف أبعادها الثقافية، العلمية، الاجتماعية، الاقتصادية، والتربوية. وتعد الإذاعة المحلية هي الوسيلة الإعلامية التي تستطيع استقطاب أكبر عدد من الجمهور من خلال حصص وبرامج متنوعة وهادفة تعبر بصدق عن آمال مختلف شرائح المجتمع وانشغالاته.³

¹نورة خيري، محطات تاريخية من مسيرة الإذاعة الجزائرية إبان الاستقلال، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية م2، ع7، جوان 2019، صص 305-307.

²صالح خليل الصقور، الإعلام والتثنية الاجتماعية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، صص 74.

³مجد فوزي كتراي، الإذاعة الجزائرية من الوطنية إلى المحلية ودورها في المجتمع، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2012، صص 204.

ورغبة في فك العزلة الثقافية الإعلامية عن المناطق الداخلية من أجل التنمية المحلية وضرورة حماية الثقافات خصوصا مع زيادة الغزو الثقافي للجمهور المحلي استدعى فتح قنوات اتصالية تعمل على ترسيخ القيم الثقافية المحلية، الأمر الذي دفع بالقطاع السمعي لإقامة شبكات إعلامية متعددة تمثلت في إقامة محطات إذاعية محلية في عدة ولايات في القطر الجزائري، إلى أن أصبحت تغطي اليوم كافة التراب الوطني، فيما كان المواطن في المناطق النائية يعاني من التهميش صدر قانون الإعلام سنة 1990 الذي أكد على حق المواطن في الإعلام، مما فتح المجال لإنشاء إذاعات محلية تلبي احتياجات الفرد المحلي.¹

ويمثل الجدول أدناه قائمة الإذاعات المحلية الموجودة في الجزائر من سنة 1991 إلى سنة 2011:

جدول يمثل: الإذاعات المحلية في الجزائر المقر وتاريخ التأسيس²

الإذاعة	المقر	تاريخ التأسيس	الإذاعة	المقر	تاريخ التأسيس
الساورة	بشار	1991/4/20	بلعباس	سيدي بلعباس	2004/2/17
متيجة	الجزائر العاصمة	1991/ 5/ 8	سوق أهراس	سوق أهراس	2005/2/23
الوحدات	ورقلة	1991 /5 /9	الجلفة	الجلفة	2007/ 9/ 9
السهوب	الأغواط	1991 /11/ 5	جيجل	جيجل	2007/11/ 1
الهقار	تمنراست	1992 /4 /16	سعيدة	سعيدة	2008/2/ 24
البهجة	الجزائر العاصمة	1992 /10 /1	أم البواقي	أم البواقي	2008/3/ 19
العالية	تلمسان	1992 /10/ 7	عين تيموشنت	عين تيموشنت	2003/3/ 26
الهضاب	سطيف	1992/10 /10	تيسمسيلت	تيسمسيلت	2008 /4 /6
الأوراس	باتنة	1994/12/29	برج بوعريرج	برج بوعريرج	2008 /4/23
الباهية	وهران	1995 /1/ 26	عين الدفلى	عين الدفلى	2008/ 5 /1

¹فاطمة الزهراء بن عزة، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام-إذاعات الغرب أنموذجا-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع الاتصال، جامعة ظاهي بكر بلقايد، تلمسان، 2016/2017، صص 51، 52.

²إبتسام رمضان، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ القيم الاجتماعية من وجهة نظر الأسرة الجزائرية-دراسة ميدانية بولاية قالمة-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2019/2020، صص 57-59.

2009/ 7 /1	تيازة	تيازة	1995/ 2 /5	قسنطينة	سيرتا
2007 /9 /9	الجلفة	الجلفة	1995/ 4/ 4	تبسة	تبسة
2011 /7 /4	البليدة	البليدة	1995 /6 /4	أدرار	توات
1999/4 /25	النعامة	النعامة	1996 /8 /19	بجاية	الصومام
1999/5/ 14	بسكرة	الزبان	1996/11/21	الواد	واد سوف
2001/2/ 24	غرداية	ميزاب	1997/ 1 /13	عنابة	عنابة
2003/7/ 27	معسكر	بني شقرون	1997 /1 /27	إليزي	الطاسيلي
2003/ 9 /8	البيض	البيض	25/10/1998	تيارت	تيارت
2003/10 /7	المسيلة	الحضنة	1999/ 3 /12	تندوف	تندوف
2004/2/ 10	مستغانم	الظهرة	2003/11/15	سكيكدة	سكيكدة
2008/3/ 22	المدية	المدية	2004 /1 /26	شلف	الشلف
2008/12/27	قالمة	قالمة	2010/5/30	الطارف	الطارف

"وقد شكلت عملية الرقمنة التي حدثت في أوائل العقد الأول من القرن الواحد والعشرين نقطة تحول حاسمة في سيرورة التحول الرقمي التي شملت عمليات تصميم وإنتاج المحتوى، وأيضا في بث واستقبال برامج مختلف المحطات الإذاعية في الجزائر. ونظر للأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها هذا المشروع لا سيما في هذا السياق الاجتماعي والاقتصادي والأمني غير المسبوق سواء على الصعيد الوطني الدولي، بات من الضروري على الإذاعة الجزائرية مواكبة هذه التحديات من خلال بعث المزيد من الابداع وروح التنافسية لضمان استهداف أوسع للجمهور، وفئة الشباب بشكل خاص لأنها الأكثر ولوجا إلى الفضاء الرقمي ذهنيا وسلوكيا. فبحسب إحصائيات حول جمهور الإذاعة لسنة 2017 فقد تم إحصاء ما يفوق 284 مليون مستمع لبرامج الإذاعة الجزائرية على شبكة الأنترنت. ويبقى أحد أهم رهانات الإذاعة الجزائرية في ظل هذا التحول الرقمي هو مواجهة المعلومات والأخبار الزائفة التي أصبحت بفضل التدفق العالي الأنترنت، وتعدد مصادر الأخبار عبر مختلف الوسائط الاجتماعية منافسا وخطرا على العديد من المستويات في تنوير الرأي العام الجزائري".¹

¹ ستون سنة من الإذاعة في الجزائر الرهانات والتحديات، الملتقى الدولي الأول، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام، الجزائر، يوم 26-27 أكتوبر 2022، ص.3.

ثالثا: عوامل ظهور الإذاعة المحلية

يعود ظهور الإذاعات المحلية لجملة من العوامل والاسباب المتمثلة في:

1- العامل الجغرافي:

يعد العامل الجغرافي من أهم العوامل التي تؤثر على النظام الإذاعي في أي دولة، فحجم وشكل الأرض في أيمنطقة أو دولة له تأثير كبير على نظامها الإذاعي، حيث لا تستطيع أحيانا الإذاعة المركزية أن تغطي كل أجزاء الدولة ولا يمكنها أيضا أن تلبى احتياجاتها.¹

2- العامل اللغوي:

حيث تعتبر اللغة أحد أهم العوامل التي تؤثر على الأنظمة الإذاعية؛ إذ أن تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا أمام الإذاعة في بعض الأحيان وهذا يؤكد الحاجة للإذاعات محلية لمخاطبة التركيبات السكانية المختلفة بلغتهم كما هو الحال بالنسبة لسويسرا على سبيل المثال؛ حيث يتحدث سكانها ثلاث لغات: الألمانية والفرنسية والإيطالية.

3- عامل التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية:

تمثل التنمية بكافة أبعادها أحد الدوافع الأساسية لإنشاء الإذاعات المحلية من أجل تفعيل المشاركة في التنمية، حيث أن الدول النامية لا تستطيع أن تحقق أهداف التنمية دون ان تولي اهتماما بأفرادها في مجتمعاتهم المحلية. وفي ضوء احتياجاتهم مكونات تلك المجتمعات أدركت دول عديدة أن أفضل أساليب الإعلام لتحقيق مشاركة فعالة من جانب الجماهير في خطط وبرامج التنمية هو الوصول إلى هذه الجماهير في بيئتهم المحلية، فأنشئت العديد من وسائل الإعلام المحلية كالصحف والمجلات، الإذاعات، وقنوات التلفزيون المحلية. إلا أن الحاجة للإعلام المحلي أو الإقليمي تزداد في ظل العولمة، فمن المعروف أن الأفراد لا يمكن أن ينسلخوا عن بيئتهم المحلية ويظهر ذلك بوضوح في الدول المتقدمة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حيث تحصل وسائل الإعلام المحلية على أعلى شعبية وانتشار بين الأفراد والجمهور، إذ يزداد الارتباط بالإعلام المحلي الداخلي بما يتفق مع خصوصية المكان والشعوب والثقافات رغم ما يثار حول العولمة إزالة الفواصل بين الدول.²

بالإضافة الى هذه العوامل نذكر الأسباب الآتية :

¹ مصطفى يوسف كافي، قضايا إعلامية معاصرة، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص. 317.

² سلامي أسعيداني، استراتيجية الإذاعة المحلية في تلبية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية-دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة-، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 3، الجزائر، 2010/2011، ص. 62، 63.

- التغييرات العديدة التي أفرزتها التعددية فرضت على القطاع السمعي البصري وخاصة الإذاعي لا يتطلب استثمارات كبرى أن يقترب أكثر من المواطن من خلال فتح إذاعات محلية في الولايات الداخلية.
- ظهور الصحافة الخاصة التي أحدثت تغييرات جذرية في الميدان الإعلامي.
- الرغبة في فك العزلة الثقافية الإعلامية عن المناطق الداخلية النائية حتى تكون حافزا جديدا في التنمية المحلية في كافة المجالات.¹

رابعا: خصائص الإذاعة المحلية

- تتميز الإذاعة المحلية عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى بما يلي:
- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخطبه بها، وقد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة.
 - الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.
 - محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان وتقاليدهم وتراثهم واهتماماتهم.
 - تعمل على نشر الأساليب الصحيحة لحل المشكلات في المجتمع المحلي والحد منها.²
 - المساهمة في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع عن طريق تقديم المعارف وتفسيرها والتعليق عليها.
 - الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم الأمي والطفل والمراهق والرجل وبذلك تتخطى حواجز الأمية وحواجز الزمان والمكان.³
 - تتميز الإذاعة المحلية بالحركة و النشاط: أيالديناميكية بحيث ينتقل الصحفيين فيها بسرعة إلى مكان الحدث لتغطيته.
 - وسيلة توفق بين متطلبات الجمهور وبين الإدارات والهيئات المسؤولة في المجتمع المحلي.⁴

¹وليدة حدادي، دور الاعلام المحلي في بناء الامن الهوياتي في المجتمع الجزائري-الإذاعات المحلية أنموذجا-، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، م4، ع2، ديسمبر 2018، ص26.

²منى سعيد الحديدي، حسن عماد الكاوي، الإعلام والمجتمع، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص163.

³علي مهني سامي، الإعلام المحلي في الجزائر دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2014/2015، ص18.

⁴زهيدة عزيري، الإذاعة المسموعة وتأثيرها في الاتجاهات الفكرية والسلوكية لدى المواطن الجزائري، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، م2، ع3، جانفي 2014، ص238.

خامسا: أهداف الإذاعة المحلية

- تسعى الإذاعة المحلية من خلال برامجها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في:
- تعزيز فضاءات حرية التعبير والرأي والرأي الآخر كمرتكز أساسي لحق الإنسان في التعبير عن أفكاره ورؤاه وتصوراته بحرية تامة.
 - تنمية الوعي بحقوق الإنسان والحريات المدنية والسياسة العامة والخاصة والشخصية .
 - الإهتمام بقضايا الشباب وإبداعاتهم ومواهبهم الاجتماعية والثقافية والتعليمية وخلق وعي لديهم بأهمية التعليم المهني والتقني في سوق العمل، واستقرار الحياة المعيشية للشباب.
 - مناقشة قضايا المجتمع المحلي في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتنموية، وإبراز دور السلطة المحلية.¹
 - السهر على أن تلبى شبكة البرامج الاحتياجات الفعلية للمستمعين الذين تصلهم برامج الإذاعة، والأمور يتعلق بالمضمون واللغة، حيث يجب أن تتلائم شبكة البرامج مع ما يحتاجه المجتمع المحلي، وبلغته المحلية المتفق عليها للتطوير، والتنقيف، والاحاطة بالمعلومات الصادقة.
 - تنوير الرأي العام الوطني بإطلاعهم على الانباء الداخلية والخارجية.
 - محاولة إحياء التراث المحلي والمحافظة عليه.
 - تغطية الأحداث المحلية وتقديم الخدمات المختلفه للمجتمع بمختلف شرائحه عن طريق مشاركتهم وممارستهم بحق الاتصال الذي يعتبر في الوقت الحاضر حقا من حقوق الإنسان.²

سادسا: أهمية الإذاعة المحلية

تبرز أهمية الإذاعة المحلية في كونها تمنح أفراد المجتمع الفرصة للوصول إلى المعلومات التي يريدونها، وتمثل وسيط بالغ الأهمية في نشر أحداثا لأخبار فيما يتعلق بمجالي التعليم والتنمية، كما تعمل على تبادل تلك المعلومات والاستفادة منها فعلى الرغم من انهيار الحواجز أمام السيل الإعلامي المتدفق عبر وسائل الاتصال الحديثة ومع انتشار وسائل الإعلام المركزية العامة والمتخصصة تبقى الحاجة ملحة إلى وسيلة إعلام محلية يجد فيها المتلقي مادة إعلامية تتناول قضاياها وتطرح مشاكله المحلية على بساط البحث والنقاش، وتقدم له ألوانا من الفن والتراث الذي يهواه وهي الخصوصية التي قد لا يحصل

¹ صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، د. ط. دار عياد للنشر والتوزيع، عمان، د. س. ص. 115، 116.

² نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط2، دار الخلاونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص. 169-170.

عليها بالدرجة المطلوبة من خلال ما تتضمنه خارطة البرنامج اليومي في الإذاعات المركزية أو على صفحات الصحف الوطنية . هذا وتبرز أهمية الإعلام المحلي من خصائص الخطاب الإذاعي المحلي الذي تجعله أكثر قدرة على معالجة مشكلات المجتمع المختلفة باعتبار أن المعالجة الإعلامية تهدف إلى تنمية الوعي وتطوير المهارات وتكوين الاتجاهات الإيجابية والتعريف بقضايا ومشكلات المواطن والتحفيز على المشاركة في حلها.¹

"من جانب آخر فإن تنمية المجتمعات المحلية من أهم القضايا التي تهتم بها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء للاسراع بعجلة التطور والنمو، لذا ترسم السياسات الإعلامية وتصنع الخطط من أجل تلك المجتمعات من خلال وسائل إعلام محلية؛ لأنها تتبع من هذا المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به"²، فهي تنطلق من الواقع وتعود إليه. وهنا تبرز أهميتها في ممارسة العمل الجوّاري الساعي إلى تحقيق مفهوم التنمية والتنمية المستدامة بمختلف أبعادها نظرا لكونها تخاطب حاجات الناس الأساسية المرتبطة بحياتهم اليومية.³

سابعا: وظائف الإذاعة المحلية

تؤدي الإذاعة المحلية مجموعة من الوظائف أبرزها :

* الوظيفة الإخبارية: يتمثل الدور الإخباري للإذاعة المحلية في إعلام الجمهور المحلي بالحقائق وتزويده بالمعلومات الضرورية، وتعني الوظيفة الإخبارية للقائم بالاتصال إتاحة الفرصة للجمهور للحصول على معلومات مؤكدة وبناء تصورات معينة عما يجري في البيئة التي يحيا فيها من دون أن يكون له (القائم بالاتصال) أي أهداف تتعلق بحمل الجمهور على تبني اتجاهات إزاء الأحداث المعروضة.⁴

* التوجيه والتفسير: بالإضافة إلى الوظيفة الإخبارية وضمان حق المواطن في الإعلام، فإن الإعلام المحلي من وظائفه تفسير الأخبار المبهمة والتي تحتاج إلى مزيد من الشرح والتحليل بالاستعانة بالتحقيقات والأحاديث والبرامج الإخبارية .

¹ لخضر طاهري، واقع الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية-إذاعة الجلفة المحلية نموذجا-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة خيضر محمد، بسكرة، 2011/2012، ص. 88.

² ناجي الشهاوي، الإعلام وتنمية المجتمع المحلي، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص. 63.

³ نبيل لحر، محمود عياد، الأعداء المعرفية لعلاقة الإذاعات المحلية بأهداف التنمية المستدامة-دراسة في المفهوم العلاقة والأهداف-، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، م2، ع1، جوان 2019، ص. 67-69.

⁴ عبد القادر قدوري، الإذاعة المحلية الجزائرية ودورها الإخباري والتوعوي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع24، ديسمبر 2017، ص. 348.

*نقل التراث الاجتماعي والثقافي: تبلغ أهمية هذه الوظيفة انطلاقاً من التصدي للاختراق الثقافي وما يسمى بالهولمة الثقافية، وانطلاقاً كذلك من الاهتمام أكثر بالموروث الحضاري الذي يختلف من منطقة إلى أخرى، في إطار المحافظة على الموروث الحضاري الوطني من خلال التأريخ للمشاهير والأحداث والبطولات التي وقعت داخل النطاق الجغرافي للإعلام المحلي.¹

*وظيفة التعليم: يجب أن تعمل الإذاعة المحلية على تعليم الناس المهارات المطلوبة في عملية التنمية، وتساهم في تعليم الكبار وإزالة أميتهم الأبجدية وأميتهم الوظيفية.

*إعادة الترتيب القيمي والسلوكي: تسهم الإذاعة المحلية في إعادة الترتيب القيمي والسلوكي للجماهير عن طريق خلق المعايير الجديدة وفرض الأوضاع الاجتماعية الإيجابية المرغوبة والمعاونة في إنشاء قواعد لسلوك التنمية في أذهان الناس، وفي متابعة كل انحراف وكشفه، والعمل على تعديل المواقف والاتجاهات الضعيفة .

*تطوير الشخصية: تعمل الإذاعة المحلية على تطوير الشخصية الإنسان في المجتمعات المحلية باعتبارها المحور الرئيسي في عملية التنمية التي يمكن تطويرها من الجمود إلى الحركة، ومن التواكل إلى الأقدام ومن الخوف إلى المغامرة، ومن الفشل إلى الأمل ، ومن الاستكانة إلى الإنجاز والاعتماد على النفس حتى يتحقق النزوع الجماعي إلى العمل الجاد من أجل النهضة بالمجتمع المحلي والتنمية وتحقيق الأهداف الوطنية .

*رفع الذوق العام: تتعاون الإذاعة المحلية مع المؤسسات التربوية داخل المجتمع في تكوين الذوق العام وتربيته لدى المستمع، وذلك عن طريق البرامج الثقافية والفنون القومية المتميزة وجعل معظم برامجها مألوفة للمستمع المحلي، مما يؤثر في تربية الذوق لديه.

*الإعلان والتسويق المحلي: إن الإذاعة المحلية تباع وقتها للمعلنين في المجتمع المحلي وهم التجار المحليين وأصحاب المصانع المحلية والمؤسسات التي تقدم الخدمات المختلفة في تلك المنطقة. إن استخدام الإذاعة المحلية يساعد على تحقيق عامل " المرونة الجغرافية " للمعلنين أكثر من وسائل الإعلام الوطنية، يمكن للمعلن اختيار الأسواق المستهدفة للتأثير عليها إعلانياً باستخدام الإذاعة المحلية، فضلاً عن إمكانية تركيز الإعلان في المناطق الجغرافية التي تباع فيها السلعة أو قصره على المناطق التي يزداد فيها المستهلكون للسلعة وتوزع فيها بكثافة أكبر، إن الجانب دورها الوظيفي الجوهرية الأساسي للمعلنين من

¹رشيد خضير دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي -دراسة في الوسائل والأساليب-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع15، مارس 2016، ص.109.

أصحابالمتاجر والمعارض التي تستهدف مخاطبة جماهير المجتمع المحلي فقط أوعندالتركيز على الأسواق التي تتمتع بمستويات اقتصادية معينة.¹

*الترفيه والتسلية: هي الوظيفة التي تقوم بها على غرار وسائل الإعلامالأخرى من منطلق إشباع وإرضاءالأذواق الجماهيرية،ولكن دون الوقوع في المعاني الفجة والسطحية التي تؤدي إلى تدهور في الذوق الجماهيري خاصة وإن الترفيه يخلص الناس من مشاق الحياة وصعوباتها ومفيد لتجديد النشاط والأفكاروالآمال.²

¹سلامي اسعيداني،مدخل الى الاذاعات المحلية في العالم وقضايا المجتمع،د.ط،منشورات دار الخلدونية،الجزائر،2016،ص. 20-24.

²رشيد خضير،المرجع السابق،ص.109.

خلاصة الفصل

مرت الإذاعة الجزائرية خلال مسيرتها بمحطات وتحديات كثيرة بداية من تأسيس الإذاعة السرية والتي شكلت نقلة نوعية في تاريخ الإعلام الثوري إلى غاية نيل الاستقلال. في هذه المرحلة أخذت على عاتقها القيام بعدة أدوار ووظائف من إعلام المواطنين بمختلف الأخبار الداخلية والخارجية، المساهمة في ترقية الاتصال الاجتماعي، ترسيخ المبادئ والدعوة للمحافظة على مقومات الهوية الوطنية.

ومع ظهور التعددية السياسية الإعلامية وتعدد احتياجات المواطنين كان لزاما على الإذاعة أن تتجاوب مع التغيرات الحاصلة، فقامت بتنوع عرضها البرامجي بإقامة شبكة إذاعات محلية موزعة على كامل التراب الوطني تخاطب الأفراد بلهجتهم، تنقل انشغالاتهم، تطرح قضاياهم وتعرف بتراتهم.

ولا تزال الإذاعة الجزائرية تسعى لكسب الرهان بمواكبتها التطورات التي تشهدها مختلف وسائل الإعلام والاتصال، وذلك من خلال عصرنه ورقمنة وسائلها واستغلال التكنولوجيا الحديثة لتعزيز مجال الإعلام الإذاعي.

الفصل الثالث

المشكلات والبرامج الاجتماعية

تمهيد

أولاً: مفهوم المشكلات الاجتماعية

ثانياً: أنواع المشكلات الاجتماعية وخصائصها

ثالثاً: تعريف البرامج الاجتماعية

رابعاً: خصائص وسمات البرامج الاجتماعية

خامساً: أهداف و أهمية البرامج الاجتماعية

سادساً: كيفية إعداد البرامج الاجتماعية

سابعاً: البرامج الاجتماعية في إذاعة جيجل المحلية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الأنظمة الاجتماعية هي المكون الأساسي لبناء واستقرار المجتمع، باتت تعاني في وقتنا الحاضر من اختلال داخلي وخارجي سببه مجموعة من العوامل الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية والتي أرجعها العديد من الباحثين والمحللين إلى التغيرات والتطورات الحاصلة في المجال العلمي والتكنولوجي .

إن المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات يواجه الكثير من أنواع المشكلات التي تحتاج تسليط الضوء عليها من طرف وسائل الإعلام المختلفة. وتعتبر الإذاعة من أبرز هذه الوسائل التي تقدم برامج اجتماعية متنوعة تحاكي الواقع المعاش، الهدف منها هو محاولة إيجاد حلول جذرية، إضافة إلى السعي لتغيير سلوكيات سلبية وبث الأمل والتفاؤل في نفوس الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع اجتماعية مزرية. وعليه فإن عملية إعداد هذا النوع من البرامج يقتضي مراعاة أهم الجوانب والأسس التي تزيد من فعاليتها ودرجة ثقة الجمهور بمضامينها بما يحقق إشباع لاحتياجاتهم ورغباتهم.

أولاً: مفهوم المشكلات الاجتماعية

المشكل في تعريف الكتاب والباحثين هو: "الأمر المعقد الذي يؤدي إلى حيرة تحتاج إلى جهد غير عادي في الفكر والتدبر عند بحث أسبابه واقتراح الحلول له، هذا المشكل قد يكون سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو خلقياً وغير ذلك".¹ وبخصوص المشكلات الاجتماعية فيعرفها "ويليام هاستجنس": "بأنها موقف اجتماعي يؤثر في عدد كبير من الناس بطريقة غير مرغوبة ويمكن مواجهته من خلال العمل الجماعي".² كما يعرف: "بأنه طريقة السلوك التي ينظر إليها النظام الاجتماعي على أنها تمثل تعدياً على أحد أو بعض المعايير والقيم الاجتماعية المتعارف عليها".³ ويمكن إرجاع أسباب المشكلات الاجتماعية لمجموعة من العوامل هي:

*تسارع وتيرة التغيير الاجتماعي أو نمو الحضارة: وقد جعل ذلك ممكناً بسبب تعدد الابتكارات العلمية على سبيل المثال: كان ابتكار الآلات سبباً في تدمير العديد من أشكال العمالة القديمة التي أسفرت عن هجرة الملايين من الناس، كما أدى إلى اندلاع صراعات طبقية. على هذا فإن سوء التكيف البنيوي والوظيفي الناجم عن الاختراعات هو الذي ساهم في خلق العديد من المشاكل الاجتماعية.

*تنشأ المشاكل الاجتماعية من الظروف الاجتماعية المرضية في جميع المجتمعات سواء كانت صغيرة معزولة، متجانسة... إلخ.

*التمايز وتكاثر المصالح والوظائف.

*تحول في النظم الاقتصادية وتناقضات في النظم الاجتماعية والدينية.⁴

ثانياً: خصائص وأنواع المشكلات الاجتماعية

المشكلة الاجتماعية تتميز بما يلي:

*تثير اهتمام وانتباه عدد كبير من المجتمع ومؤسساته.

*تداخل مشكلة الاجتماعية مع بعضها البعض كتداخل النظم الاجتماعية تماماً، فمشكلة الأحداث المتشردين مثلاً متداخلة في النظم الاقتصادية والتربوية والأسرية وغيرها.

¹ عطية صقر، مشكلات الأسرة، ج6، د.ط، مكتبة وهبة، القاهرة، 2006، ص.4.

² هناء حافظ بدوي، أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، د.ط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، د.س، ص.76.

³ صبحي محمد قنوص، دراسات في علم الاجتماع، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص.272.

⁴ Ram Ahuja, social problems in india, ed2, Rawt publications, New delhi, 1992, pp8,9.

*النسبية: بمعنى أنها تختلف باختلاف المجتمعات والأزمان كما أن تحديدها يتأثر بحالة الفرد، السن أو اللون والعرف فما يعتبره الشيوخ مشكلة قد لا يعتبره الشباب كذلك، وما يعتبره البيض مشكلة قد لا يعتبره السود كذلك.

*تختلف في سعة حدودها وتكرار وقوعها ودرجة توزيعها وكثافة الاضطراب الفكري والعاطفي المصاحب لها.

*تتشكل تدريجيا على مراحل مترابطة لذا فإنها لا تظهر فجأة أو عفوية.

*لا يمكن شرحها وتشخيص حدوثها من خلال سبب واحد بل من خلال عدة أسباب مترابطة.¹

❖ أنواعها:

أ-مشكلات الحياة اليومية: التي تؤثر على أفراد المجتمع بشكل لا لبس فيه مثل: مشكلات الإسكان، الغذاء، التعليم الصحة، العمل وقت الفراغ. وهذه المشكلات إذا لم يتم مواجهتها تؤثر على بناء المجتمع ووظائفه ويترتب عنها مشكلات أخرى مثل:ارتفاع نسبة التسرب المدرسي، انتشار الأمية، السلوك المنحرف.

ب- مشكلات اقتصادية:مثل انخفاض متوسط دخل الفرد، الاعتماد على الاستهلاك وغياب الانتاج وضعف المخدرات مما يعني ضعف الاستثمار والذي سيؤثر على التطور الاقتصادي.

ج-مشكلات اجتماعية: تعني أكثر من مجرد وجود احتياجات غير مشبعة لفئات واسعة من المجتمع وإنما يشعر الأفراد بوطأة هذه المشكلات ويسعون الى بذل الجهد سواء بمفردهم أو بمساعدة آخرين لمواجهتها ومن أمثلتها: ما تعانيه الأسرة من تفكك في العلاقات الاجتماعية، مشكلات النزاعات الأسرية، الطلاق، العنف الأسري أوالإساءة.²

د-مشكلات مجتمعية: تتصل ببناء المجتمع (منظمات، مؤسسات سياسة المجتمع) والتي لها انعكاس مباشر على أمنهواستقراره وتشمل: مشكلات البطالة، انحراف الأحداث، الإرهاب، وهذا النوع لا بد من التعامل معه في إطار سياسة قومية شاملة.³

في إطار دراستنا تطرقنا لمجموعة من المشاكل والقضايا الاجتماعية يمكن إدراجها ضمن:

¹معن خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، ط1، دار الشروق، عمان، 2005، ص.18.

²بهاء الدين خليل تريكة، مشكلات اجتماعية معاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص. 43، 44.

³عصام توفيق قمر، المشكلات الاجتماعية المعاصرة: مداخل نظرية، تجاريعربية، اساليب المواجهة-، ط3، دار

الفكر، عمان، 2015، ص.20.

1/ القضايا المتعلقة بالأسرة

تواجه الأسرة الجزائرية عديد الخلافات والتوترات في العلاقة بين أفرادها، حيث أن احتدام الصراع دون محاولة معرفة الأسباب يؤدي إلى هدم بنية الأسرة ككل ليكون المتضرر الأول هم الأطفال الذين يحتاجون في هذه المرحلة بالذات إلى اهتمام خاص ووجود عائلة مستقرة بعيدة عن الاضطرابات. ومنا أكثر المشاكل التي يمكن أن تواجه الأسر ما يلي:

أ - الطلاق والخلع:

- يعرف الطلاق من الناحية الاجتماعية: "بأنه نوع من التفكك الأسري وانهيار الوحدة الأسرية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها؛ وذلك عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مقبولة. هذا التفكك الأسري يحدث نتيجة لتفاهم الخلافات بين الزوجين لدرجة لا يمكن حلها أو التعامل معه".¹

- أما الخلع فيعرف شرعا بأنه: "إزالة الزوجية بلفظ الخلع أو فيما معناه، في مقابل عوض تدفعه الزوجة لزوجها".²

*أسباب الطلاق والخلع:

- الحب الرومانتيكي الذي يسبق الزواج والذي يشترط الوقوع فيه عدد كبير من الشباب كشرط جوهري للزواج. ومن المعروف أن كثيرا من المحبين لا يخططون لمستقبل علاقاتهم تخطيطا واقعيا وعندما يصطدمون بضرورات الحياة ومشقاتها يصعب عليهم التكيف ويدركون أنهم قد خططوا لمستقبلهم على أساس غير سليم.

- اختلاف الزوجين اختلافا في الطباع والمزاج والميول والاتجاهات والفرق الواضح في السن؛ كل هذا يؤدي إلى سوء اختيار شريك الزواج.³

- اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وقد يكون عاملا هاما على المدى القصير والطويل في حل الرابطة الزوجية.

- محاولة الأزواج والزوجات تقليد ما يوجد في المسلسلات والأفلام لاسيما المدبلجة منها ورسم صور خيالية ومثالية عن طبيعة الحياة والعلاقات الزوجية.

¹ سالم الخولي، الأسرة والتربية والمجتمع، د. ط. جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص. 174.

² عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك، الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص. 108.

³ إبراهيم جابر السيد، العنف الأسري وأسبابه، د. ط. دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، 2014، ص. 106.

- الصراع بين الزوجين على إدارة البيت ومن يتخذ القرارات الأسرية الهامة وطريقة تنشئة الأبناء .
- سوء معاملة الزوج لزوجته، حيث يمارس معها العنف والإيذاء المعنوي والجسدي ولا ينفق عليها، ولا يعطيها حقوقها الأخرى وكل ذلك يدفع الزوجة إلى طلب الخلع.¹

ب- الخيانة الزوجية:

في معناها العام والوسع: "هوكل سلوك أوتصرفاً ووقول من أحد الزوجين يلحق الضرر بالطرف الآخر ماديا كان هذا الضرر أم معنويا، وعلى هذا فالكذب من أحد الزوجين على الآخر يعتبر خيانة، السرقة خيانة، التعلق القلبي بغير الشريك خيانة، وأي ارتباط أو علاقة بغير الشريك تعتبر خيانة".²
*أسباب الخيانة الزوجية:

-نقص الوازع الديني: أي تخلي الفرد عن أهم الأسس الدينية وتأثره بالثقافة الغربية، مما يدفعه لممارسة الرذيلة وارتكاب الفاحشة كالخيانة الزوجية.

-العامل الاجتماعي: غالبا ما تكون نتيجة النزاعات الدائمة بين الزوجين وتهرب كلاهما من الجوال المكهرب إلى إقامة علاقة أخرى مع طرف ثالث؛ لأنه لم يتسنى له التفاهم مع زوجته، وكذا هو الحال بالنسبة للزوجة مع زوجها.

-العامل الثقافي: الفرق في المستوى الثقافي أو العلمي من العوامل التي تؤدي إلى النزاعات بين الزوجين ولها دور في حدوث الخيانة؛ لأن الزوجة قد تكون مربية فقط وليست رفيقة درب والسبب يرجع في ذلك لسوء الاختيار من البداية وعدم وضوح الرؤية.

- إغفال الزوج أو الزوجة لاحتياجات الطرف الآخر العاطفية: قد تغفل الزوجة عن الحاجات العاطفية للزوج كمنحه الحنان والحب والرعاية وبالتالي يشعر أن زوجته لا تبدي له التعاطف والرغبة في تقبل مشاعره وهذا ما يسمى بفتور الحب، كما يمكن أن يحدث العكس قد ترغب الزوجة في أن يبادلها زوجها العواطف والحب إلا أنه لا يبادلها نفس الأحاسيس.

-الملل في الحياة الزوجية: إن الروتين والرتابة والملل من أعداء الحياة الزوجية وهذا الملل يظهر عند الرجال أكثر منه عند النساء فيبحث الرجل عن التجديد خارج المنزل، وفي المقابل قد تغفل الزوجة عن المغريات التي يواجهها الزوج، كما أنه بدوره قد يجهل ما تريده الزوجة.

الآثار المترتبة عن الطلاق والخلع والخيانة:

¹ بسام محمد ابوعليان، الحياة الأسرية، ط1، مكتبة الطالب الجامعي، 2013، ص. 166-168.

² عبد الله بن ناصر السدحان، مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الأسري، د. ط، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2011، ص. 37.

"رغم أن الطلاق قضية يبدو أنها تتعلق بالزوج والزوجة، لكن هناك طرف ثالث هو الأطفال الذين ينتظرهم مستقبل مجهول ولا ملجأ لهم حتى إذا كان هذا الطلاق أمرا صحيحا. فمما لا شك فيه أنه يؤدي إلى اللعب بمصيرهم و مستقبلهم فهم بحاجة ماسة إلى عطف وحب الأم والأب".¹ أظهرت العديد من الدراسات أن انفصال الوالدين أو الطلاق يرتبط بمجموعة من المشاكل تؤثر على الأطفال الصغار والمراهقين وترتبط بالصعوبات الأكاديمية مثل: انخفاض التحصيل الأكاديمي، الرسوب المدرسي، الانقطاع المبكر عن الدراسة، ارتفاع معدل السلوكيات المخلة بالأخلاق على سبيل المثال: المخدرات، السرقة، الاكتئاب وانخفاض احترام الذات، الكرب العاطفي. تزداد هذه المشاكل خاصة في المراحل المبكرة من الطلاق، وبالتالي غالبا ما تؤثر على جودة ممارسة الأبوة والأمومة، فعادة ما يكون الآباء أقل صبورا واتساقا ودفئا مع أطفالهم خلال هذه الفترة. وتزداد هذه الآثار بشكل خاص مع الأطفال دون سن أربع سنوات؛ لأن التغيير المعرفي والعاطفي والاجتماعي السريع يحدث خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وبالتالي يمكن أن يكون للاضطرابات في هذا الوقت من الحياة عواقب دائمة على رفاة الطفل وتكيفه".²

"بخصوص حالات الطلاق في الجزائر فهي في منحى متصاعد، حيث أعلنت وزارة العدل في آخر حصيلة لعام 2022 عن تسجيل 44,000 حالة طلاق وخلق في النصف الأول من عام 2022: أي بواقع 240 حالة يوميا وعشر حالات في الساعة معظمها في الفئة العمرية بين 28 و35 سنة أي بين المتزوجين حديثا، علما أنها بلغت 100,000 حالة طلاق عام 2020/2021 ووصلت إلى 68,000 حالة طلاق سنويا في سنة 2019".³

ج- قطع صلة الرحم

صلة الأرحام لغة: "يقال وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به، ووصلته وصلا، ضد هجرته". اصطلاحا: الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول: فتارة تكون بالمال، تارة بالخدمة، وتارة بالزيارة، تارة بالسلام، وتارة بطلاقة الوجه، تارة بالنصح، وتارة بالعفو والصفح، وغير ذلك من أنواع الصلة على حسب القدرة والحاجة والمصلحة. أما قطيعة الرحم فهي هجر القريب وترك صلته والإحسان إليه".⁴

¹ حبيب الله طاهري، مشاكل الاسرة وطرق حلها، ط2، دار الهادي للطباعة والنشر، بيروت، 2003، ص.132.

² Robert.E.Emery, ledeveloppement des jeunes enfants ,Encyclopedie sur divorce et separation, fevrier2021, p5.

³ تادية سليمان، الأزواج الجدد أكثر ضحايا الطلاق، جريدة الشروق، الجزائر، ع7313، 2023/1/28، ص.13.

⁴ أبو عبد الرحمن، صلة الأرحام، د. ط، مكتبة ملك فهد الوطنية، الرياض، 2006، ص. 5-7.

*أسباب قطع صلة الرحم:

- الميراث: يعتبر الميراث أحد أهم العوامل المثيرة للصراع بين الأقارب والمؤدية إلى توتر العلاقة فيما بينهم... فما يزال أحد المعضلات في العلاقات القربانية نظرا للمصالح الشخصية التي تحكمه والرغبة الفطرية في التملك دون النظر إلى أحقية الآخرين، فبعض المناطق تتجاهل تماما حق المرأة في الميراث، أما إذا طالبت بحقها في الحصول على نصيبها أو ترجع إلى العدالة فإن أهلها يقاطعونها تماما ويعزلونها عن كل أشكال العلاقة القربانية، باعتبارها امرأة انحرفت عن أصول الإحترام وأخلاق المعاملة التي يجب أن تؤديها اتجاه أقاربها.¹

- نقص الوازع الديني: للأقارب حقوق على الفرد يجب عليه وصلهم والإحسان إليهم خاصة وأن قطع صلة الرحم من الكبائر وعواقبها وخيمة في الدنيا والآخرة، رغم ذلك يتعامل معها البعض باستهانة واستخفاف .

- سوء الظن: قد يكون سوء الظن في تفسير بعض التصرفات والكلمات من بين أسباب إفساد العلاقة بين الأقارب، كأن ينسى مثلا أحد أفراد الأسرة دعوة واحد من أقاربه لمناسبة أو وليمة أقامها فيفسر هذا النسيان بأنه تجاهل أو احتقار له فيدفعه سوء ظنه إلى هجرته ومقاطعته.

- التكبر: بعض الناس إذا نال منصبا رفيعا أو مكانة عالية أو أصبح ذا مال فجأة، تكبر على أقاربه وانقطع عن زيارتهم وصلتهم.

- قلة الاهتمام بالأقارب الزائرين: هناك بعض الناس لا يبذلون اهتماما بأقاربهم الذين أتوا لزيارتهم فلا يفرحون بقدومهم ويستقبلونهم بكل برود وتثاقل ويستعجلون لرحيلهم، وهو ما يشعر الزائر بأنه شخص غير مرحب به فتقل رغبته في زيارة أقاربه.

- الطلاق في حالة زواج الأقارب وما يعقبه من خلافات أسرية: فعادة يؤدي الطلاق بسبب استحالة استمرار الحياة الزوجية إلى خلافات بين أهل الزوجين وقد يصل إلى قطع صلة الرحم بينهم خاصة في حال كان الزواج من العائلة أو ما يعرف ب"زواج الأقارب"، حيث تنقطع الأواصر بين العائلتين ويصل الأمر إلى حرمان الأبناء من زيارة أقاربهم ومخالطتهم.²

2/ القضايا المتعلقة بالطفل والمراهق:

يشتكى الأطفال من ظروف صحية كغيرهم من البالغين تختلف أعراضها من طفل لآخر، مما يصعب ملاحظتها وتفسيرها. وليس ضرورياً أن يكون المرض عضويا فقد يمكن أن يكون نفسيا أو خلا متعلقا

¹ناصر قاسمي، سوسيولوجيا العائلة والتغير الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2012، ص، ص119، 120.

²نعيم بوعوشة، أسباب قطع صلة الرحم في المجتمع الجزائري: قراءة سوسيولوجية في الظاهرة، جريدة اخبار الوطن، الجزائر، 30/10/2021، ص10.

بالجانب السلوكي، ما يتطلب مراقبة من طرف الأولياء، إلى جانب توفير الحب والحنان الضروريين للطفل المريض.

ومن بين المشاكل المتعلقة بالطفل نتطرق إلى:

أ- المراهق والتكنولوجيا:

"تعد الأنترنت واحدة من أبرز الخدمات التفاعلية العامة وهي: عبارة عن مجموعة هائلة من أجهزة الحواسيب المتصلة فيما بينها، بحيث يتمكن مستخدموها من المشاركة في تبادل المعلومات... كما أنها ليست مجرد مجموعة من المعلومات والحواسيب والأسلاك، وإنما تحتوي أيضا على مجموعة كبيرة من البرامج التي تجعلها تعمل مثل: المعدات والحواسيب والأسلاك والمعلومات والبرامج والمستخدمين أيضا. على الرغم من أن الأنترنت له آثار إيجابية متسقة مع المجتمع الحديث، إلا أنه تسبب أيضا في مخاوف مجتمعية مختلفة حول الخصوصية والأمن والمواد الإباحية وجريمة الأنترنت. في كثير من الأحيان يستخدم المراهق كلمة غير ضارة في البحث عن المعلومات أو الصور المتعلقة بالواجبات المدرسية لكن هذا الوصول المجاني قد يكون له تأثير سلبي على المراهقين الذين لم يبلغوا بعد مرحلة النضج الكامل، وقد يكون له أثر عكسي على تفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم ونشاطهم الجنسي ونموهم العاطفي لا سيما إذا أوصلته هذه المعلومات المجانية إلى صور ومواقع غير محمودة.

وتكمن سلبيات شبكة الأنترنت في سوء الإستخدام واستغلالها وليس في الشبكة بحد ذاتها. ولعل من أبرزها: -عدم الرقابة: في الغالب فإن نشر المعلومات عبر الشبكة لا يمر على أي نوع من الرقابة، بذلك يكون كل شخص قادرا على نشر ما يريد من المعلومات في موقع خاص به بسرعة وسهولة وحتى بدون أن يدفع مقابلا.¹

-الإدمان: إن الإبحار في شبكة الأنترنت لأوقات طويلة قد يؤدي إلى الإدمان عليها فضلا عن الأمور الضارة الأخرى مثل: قلة الحركة والجلوس الغير صحي ومشاكل في النظر بسبب الأشعة الناتجة عن الشاشة.

-العزلة: عند العمل في شبكة الأنترنت يجلس المستخدم عادة وحيدا أمام الحاسب، حيث بإمكانه أن يقضي ساعات طويلة تعزله عن المجتمع القريب والبعيد عنه، فالإبحار في الشبكة مصحوب بعزلة معينة

¹ جمانا محمد علي محمد الرشيدات، تأثير شبكة الأنترنت على المراهقين في الأردن "دراسة مسحية"، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2016/2017، ص. 24-36.

عن المجتمع المجاور (العائلة والاصدقاء) قد يؤدي في حالات كثيرة إلى مشاكل أخرى منها اجتماعية تتمثل في: الاتصال والتعامل مع المجتمع المحيط، وأخرى نفسية تتمثل في الإنزواء والإنطواء على النفس.¹

ب- أطفال التوحد:

"يعد مصطلح "Autism" حديثاً من حيث الاكتشاف ومن حيث الدراسة، فأول من وضع مفهوم "الأوتيزم" هو العالم "ليوكانز" عام 1943، وهو طبيب أمراض عقلية مختص في مجال الأطفال، وضع هذا التعريف نتيجة احتكاكه بـ 11 طفلاً خلال فحصهم ووجد عندهم لا مبالاة غريبة (Indifférence) نحو الناس، بمعنى فقدان الإهتمام بالناس، وقد لاحظ أن كل منهم ما إن دخل الحجرة حتى أسرع إلى اللعب بالرغم من إدراكهم لوجوده لأنهم يعيشون في عالم منفصل دون محاولة الاتصال بالآخرين".²

- يرى كل من "عثمان فرج" و "بيرسون" وآخرون أن مصطلح التوحد يطلق على إعاقة من إعاقات النماذج التي تتميز بقصور في الإدراك والتفكير ونزعة انطوائية انسحابية تقوم بعزل الطفل عن المحيطين به وبذلك يصبح منغلقاً على ذاته ولا يحس بمن حوله من أفراد وأحداث".³

- كما يعرفه "أحمد بدوي" أنه: "نوع من التفكير يتميز بالاتجاهات الذاتية التي تتعارض مع الواقع والاستغراق في التخيلات بما يشبع الرغبات التي لم تتحقق".⁴

من الملاحظ أن الزيادة السريعة لهذا الاضطراب شهدتها محاولات البحث عن تلك الأسباب التي يمكن أن تؤدي إليه، والتي تعتبر المسؤولة عن سبب الزيادة، إذ تحصي الجزائر أزيد من 80,000 مصاب بالتوحد وهذا ما أكده رئيس مركز التكيف المدرسي بين عكنون "ايت بن عمر عز الدين" في حديثه للإذاعة الوطنية.⁵

❖ الأعراض:

- التواصل البصري قليل وغير متناسق.
- ميل إلى عدم النظر إلى الناس أو الاستماع إليهم .
- نادراً ما يتشاركون التمتع بالأشياء أو الأنشطة أو الأغراض مع الآخرين.

¹ جمانا محمد علي محمد الرشيدات، مرجع سابق .

² سعد رياض، الطفلة للتوحد "اسرار الطفل التوحدي وكيف نتعامل معه"، ص. 11.

³ وفاء علي الشامي، خفايا التوحد اشكاله واسبابه وتشخيصه، ط1، مكتبة ملك فهد الوطنية، الرياض، 2004، ص. 22، 23.

⁴ أسامة فاروق مصطفى، التوحد (الأسباب، التشخيص، العلاج)، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص. 27.

⁵ م.خ، أزيد من 80 ألف مصاب بالتوحد، جريدة البلاد، الجزائر، ع3، 4554، 2021/4/3، ص. 6.

_الفشل في الرد على شخص ينادي اسمه أو في محاولات لفظيه لجذب الانتباه.
_يعاني من صعوبات في الحركة ذهابا و إيابا.

_امتلاك تعابير الوجه، الحركات الإيماءات التي لا تتطابق مع ما يقال.

_تكرار سلوكيات معينة أو وجود سلوكيات غير عادية مثل تكرار الكلمات أو العبارات.

تجدر الإشارة أنه ليس كل المصابين لهم نفس السلوكيات ،قد يكون لديهم أيضا العديد من من نقاط القوة بما في ذلك القدرة على تعلم الأشياء بالتفصيل، تذكر المعلومات لفترات طويلة من الزمن، التفوق في الرياضيات، العلوم أو الفن.¹

ج-أطفال متلازمة داون:

"تعد متلازمة داون والمصنفة ضمن فئات المنغولية من الحالات الأكثر شيوعا من بين حالات الإعاقة العقلية،وقد سميت المنغولية بهذا الإسم نسبة إلى التشابه بين الملامح العامة وخاصة ملامح الوجه مع الملامح العامة للنوع المنغولي،وقد بقيت مثل هذه التسمية للأطفال شائعة حتى عام1986، حيث سميت مثل هذه الحالات باسم "عرض داون down syndrom" نسبة إلى الطبيب الإنجليزي "لانج دون داون LANG DON DOWN 1986"، الذي قدم محاضرة طبية عن حالات المنغولية واقترح التسمية الجديدة التي لاقت إقبالا من أوساط المهتمين في ميدان التربية الخاصة ".²وتقدر نسبة أطفال مرضى التريزومي في الجزائر بمولود لكل 900 مولود وحسب إحصائيات وزارة التضامن بالجزائر فإن عدد الأطفال في الجزائر الذين لديهم متلازمة داون حوالي 30000 طفل، غير أن إحصائيات الجمعيات المتخصصة تتعدى ذلك بأكثر من ثلاثة أضعاف؛ لأن إحصائيات الجمعيات تأخذ بعين الاعتبار الأطفال الغير مسجلين والقاطنين في المناطق الريفية وترتكز على تقارير الجمعيات المحلية النشطة في الولايات الداخلية وهذه كلها معطيات لا ترتقي إليها الوزارة العاملة على أساس معطيات رسمية فحسب.³

❖ الأعراض:

- كل شخص مصاب بمتلازمة داون هوفرد فكري وتنموي، قد تكون المشاكل خفيفة أو معتدلة أو شديدة. بعض الناس يتمتعون بصحة جيدة بينما يتمتع البعض الآخر بمشاكل صحية كبيرة مثل: عيوب القلب الخطيرة .

-الأطفال والبالغين الذين يعانون من متلازمة داون لديهم ملامح وجه مميزة وإن لم يكن كل شيء.

¹National Institute of mental health,Autism spectrum disorder,s.ed,NTH publication2018,p.2,3.

²هنادي أحمد قعدان، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية عند داون سندروم،ط1،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،2014،ص.19.

³<https://elmoud.dz>تاريخ الزيارة2023/5/25 على سا17:27.

- الأشخاص الذين يعانون من متلازمة داون لديهم نفس الميزات وبعضها أكثر شيوعا وتشمل الميزات:

- وجه مسطح.
- رأس صغير.
- رقبة صغيرة .
- لسان بارز.
- الجفن المائل للأعلى (الشقوق الجفنية).
- آذان صغيرة وغير عادية.
- ضعف العضلات.
- يد واسعة وقصيرة مع تجعد واحد في راحة اليد.
- أصابع قصيرة نسبيا واليدين والقدمين الصغيرة.
- المرونة المفرطة.
- بقع بيضاء صغيرة على الجزء الملون من العين تسمى بقع "بروشفيد".
- ارتفاع قصير .

-الإعاقات الذهنية: يعاني معظم الأطفال المصابين بمتلازمة داون من ضعف إدراكي خفيف إلى متوسط مع تأخر اللغة وتأثر الذاكرة قصيرة وطويلة المدى.¹

د-السرطان:

"وهو عبارة عن: تكاثر فوضوي وتوالد غير منتظم للخلايا التي تشكل أنسجة الجسد المختلفة مما يؤدي إلى نشوء أورام تتفاوت في الحجم وفي قدرتها الإحتياجية.² والجزائر كباقي البلدان فهي تعاني وتسجل أعدادا رهيبية للمصابين بهذا المرض، حيث كشف رئيس الجمعية الوطنية الجزائرية لمكافحة أمراض السرطان البروفيسور "كمال بوزيد" أن منحنى انتشار السرطان في الجزائر في تزايد رهيب بحيث نسجل 55 ألف حالة جديدة كل سنة.³ هذا وقد أكدت البروفيسور "فتيحة غاشي" رئيسة جناح سرطان الأطفال بالمؤسسة الإستشفائية الجامعية "لمين دباغين" بباب الواد (الجزائر العاصمة) أن معدل انتشار هذا الداء

تاريخ الزيارة 2023/5/25 على سا 17:33. <https://www.myoclinic.org>.¹

تاريخ الزيارة 2023/5/25 على الساعة 18:40. <https://www.Elbilad.net>²

online.com³ <https://www.Elchourouk> تاريخ الزيارة 2023/5/25 على سا 18:33.

لدى فئة الأطفال يقدر ب " 5 بالمائة" من مجموع عدد الإصابات الموجودة في الجزائر أي بتسجيل " 1000 حالة جديدة سنويا".¹

❖ الأعراض:

- نزيفاً وإفراز غير مألوف.
- ورم أو تضخم بالثدي أو الرحم أو أي مكان آخر.
- قرحة استعصى التامها.
- تغير مستمر في عادات الإخراج والتبول.
- سعال أوبحة صوتية مستمرة.
- عسر هضم مستمر أو صعوبة في البلع.²

3/ قضايا التعليم:

يعاني قطاع التعليم في الجزائر من مجموعة مشاكل تعيق السير الحسن للعملية التربوية يمكن ارجاعها لأسباب كثيرة تتدخل في حدوثها أطراف عديدة هذا ويواجه قطاع التعليم العالي تحديات كبيرة عي ظل تطبيق طرق التدريس الجديدة التي فرضتها البيئة الرقمية.

ومن بين قضايا التعليم نذكر:

أ- العنف المدرسي:

حيث عرفه أحمد حسين الصغير (1998:252) العنف الطلابي بأنه: "السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وآثار وقواعد وتقاليد مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي".³

وقد أجمعت بعض الدراسات على أن أسباب العنف المدرسي تنقسم إلى:

-أسباب خارجية: وهي ناتجة عن وجود طبقات شعبية فقيرة يكتنفها الكثير من الحرمان والبطالة وبالتالي سوء التربية العائلية.

¹ <https://almostathmir.dz>، الجزائر تحصي الفي حالة جديدة لسرطان الاطفال سنويا، تاريخ النشر 2023/2/15، تاريخ

الزيارة 2023/5/28 على سا 23:43.

² محمد سيد فهمي، واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي، ط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2005، ص.69.

³ علي عبد القادر القرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، ط1، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص.18.

-أسباب داخلية: وهي ناتجة عن السياسة التربوية والطرق التعليمية المتبعة في المدرسة من جهة، وعن الرسوب المدرسي من جهة أخرى، والمقصود بالسياسة التربوية نظام المدرسة القاهر CONTRAIGNANT المتعلق بالتوقيت أو البرنامج أو نظم الأدوات والوسائل المستعملة، أما الطرق التعليمية المتبعة فتترجم بعلاقة المعلم مع الطلاب. وكان المعلم انسان مقدس تكون أوامره منزلة غير قابلة للنقاش دون الأخذ بعين الإعتبار آراء الطلاب وأوضاعهم المختلفة والفروق الفردية، علما بأن التعليم يقتضي معرفة الإصغاء لاقتراحات الطلاب، كما أن العقاب يحصل في أغلب الأحيان من أجل العقاب وتنفيس الغرائز العدوانية المكبوتة وليس من أجل إصلاح الطلاب، وبكلام آخر إن العقاب يمارس كأمر نهائي دون تبريره أو تعليله.¹

ب- التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد هو تجربة تعليمية مخططة أو طريقة تعليم تتميز بشبه الفصل الدائم بين المعلم والمتعلم ضمن نظام التعليم عن بعد، ويتم تبادل المعلومات والاتصالات من خلال وسائط الاتصالات المطبوعة أو الالكترونية.² ويمكن إيجاز أهم مميزات التعليم عن بعد في النقاط التالية:

- قدرته على توصيل التعليم لكل أولئك الذين حرّموا من الوصول إليه في أماكن المعتاد، سواء كان ذلك لأسباب تعليمية أو جغرافية أو اجتماعية أو إعاقة جسدية أو غيرها من العوائق.

- يعتمد على أكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين، حيث تتعدد وسائله ومصادره بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي.

- يعتبر التعليم عن بعد أقل تكلفة من نظام التعليم الأخرى، حيث أن هناك اقتصاد في النفقات.³

لكن وبالرغم من الإيجابيات و الخدمات التي يقدمها التعليم عن بعد، إلا أنه يمتلك سلبيات أيضا تعرقل فعالية نجاحه و المتمثلة في:

- سوء الظن لدى البعض تجاه هذا النوع من التعليم و عدم فعاليته.

- اعتماده على الجزء النظري و المنهاج أحيانا، و اختصار التجارب الحية في بعض الأحيان.

- انعدام وجود بيئة و وسط تفاعلي و التي من شأنها أن ترفع من استجابة الطلبة في هذا النوع من التعليم.

¹ محمود سعيد الخولي، العنفا المدرسي: الأسباب و سبل المواجهة، د. ط. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008، ص.ص 80، 79.

² Mary Burns, Distance education for teacher training : modes, models and méthodes, EDC learning transforms lives, 2011, p.9.

³ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، د.س، ص. 20.

- زيادة الأعباء على المعلم لما يقضيه من أوقات على الهواتف الذكية من جهة و تواجده في المؤسسة التعليمية لإعطاء المنهاج من جهة أخرى.
- عجز الطالب المتلقي لعدم التقييم لأدائه بشكل مستمر، وهو ما يوفره له التعليم بالواقع.
- صعوبات متعلقة باستخدام الوسائل التقنية الحديثة للطالب أو لأعضاء الهيئة التدريسية.
- ضعف القدرة على ضبط الطلاب لتواجدهم أثناء الحصة الدراسية، فقد يسجل الطالب حضوره على الأنترنت لكنه قد ينشغل في تصفح مواقع أخرى.
- الإفتقار للحضور و التقارب الحي و المعنوي الذي يحصل بين الطالب و معلمه فيما لو كانا في المحاضرة.
- ضعف وتيرة التفاعل بين الطلاب أنفسهم نتيجة غياب الأستاذ و الذي سيتم عن طريقه إدارة الحوار و النقاش.¹

ثالثا:تعريف البرامج الاجتماعية

قبل التطرق للحديث عن البرامج الاجتماعية لابد للإشارة إلى حقل أوسع يمكن إدراج هذا النوع من البرامج ضمنه وهو "الإعلام الاجتماعي" .

تعتبر "سنا جبور" الإعلام الاجتماعي بأنه:"إعلام يدرس الظواهر الاجتماعية المتمثلة في اتصال الجماهير ببعضها البعض والتي لايمكن أن تعيش بدونها أي جماعة إنسانية أو منظمة اجتماعية، إذ أن هناك الكثير من القضايا الاجتماعية والانسانية والسلوكية التي يعمل عليها الإعلام الاجتماعي كالعنف الأسري، الطلاق، الخلافات العائلية والزوجية، الجريمة بكافة أنواعها والتي تعد مسرحا للإعلام الاجتماعي الذي يهتم بمعرفة سلوك الفرد داخل الجماعة".²

"ويرى "حمدي خليل" أنه وفي وقتنا الحالي أصبح الإعلام الاجتماعي ظاهرة اجتماعية غير عادية في المجتمعات الحديثة وجزءاً لا يتجزأ من هياكل وديناميات الثقافة المعاصرة، ويمثل نمط للحياة وثقافة جديدة تتضمن تحولاً اجتماعياً عميقاً، فقد تغير مفهوم الزمان والمكان، وأصبحت بصدد طرق رئيسية للاتصال

¹ محمد سليمان ديب، ايجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لطلبة الجامعات في الجزائر- دراسة استثنائية لجامعة ابن خلدون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تيارت، 2021/2022، ص.14.

²سنا جبور، الإعلام الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص.ص15-189.

والتفاعل والترفيه و إعادة تشكيل للخريطة الاجتماعية، حيث اتخذ النشاط والسلوك الاجتماعي طابعا رقميا من خلال استعمال التكنولوجيا".¹

كما يعرفها "مصطفى حجازي" -أكاديمي ومفكر مصري- بأنها: "البرامج التي تعالج قضايا المجتمع والناس على اختلافها، كما يطلق عليها تسمية "الإعلام الاجتماعي" على البرامج الاجتماعية وخصوصا تلك التي تتصف بمشاركة الجمهور، وحوارات ضيوف الحلقات أوالمشاركة بالهاتف والبريد الالكتروني لجهة المداخلات وطرح الأمثلة وإجابة الخبراء ضيوف البرنامج عليها.ولهذه البرامج أدوار هامة تقوم بها في علاج المشكلات الاجتماعية شريطة أن تتوفر لها فرص التواصل الحقيقي".²

رابعا: خصائص وسمات البرامج الاجتماعية

تتميز البرامج الاجتماعية بمجموعة من المزايا والسمات عموما أبرزها:

-تعتمد البرامج الاجتماعية في تقديمها على الحديث المباشر والحوارات والمناقشات والتقارير الممزوجة بالأسلوب السردى والقصى، تتجاوب مع الأحداث الجارية في المجتمع وتعالج قضاياها بنوع من الجراة .
-تظهر البرامج الاجتماعية كسياق للمشاركة العامة والمناقشة، فكثيرا ما تكون منبرا مناسباً للتعبير عن المشاعر واستكشافها وتتيح فرصة للتعبير عن الأصوات المهمشة التي تم استبعادها لأسباب متعددة كالمستوى الاقتصادي والتعليمي أوالعرق وحتى الجنس وغيرها.³
-تعمل البرامج الاجتماعية على تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الحوار وتكوين الرأي بطريقة عفوية منفتحة نسبيا.

-تحقق شهرة واسعة بسبب قربها الشديد من الحياة الواقعية والجمهور المستهدف .
-بعض أنواع هذه البرامج تتميز بالإثارة والصراع يصل في بعض الحالات إلى تبادل الشتائم والتهديدات.
-تعتبر الرواية مصدرا تفاعليا رئيسيا في البرامج الاجتماعية، أين يسرد الضيوف العاديون قصص تجاربهم الشخصية، فيحين يتولى مقدم هذه البرامج وخبراء مختصين بالتعليق والنقاش عليها.

¹بشير حمدي، ظاهرة الاعلام الاجتماعي وابعادها الاقتصادية والسياسية والامنبة في العالم العربي، ط1، امواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص.40.

²مصطفى حجازي، الإعلام الاجتماعي وتأثيراته على الناشئة في دول مجلس التعاون، سلسلة الدراسات الاجتماعية، ع2011، 63، ص.19.

³صورية اسعادي، القيم في البرامج الاجتماعية على قناة الشروق الفضائية الجزائرية-دراسة تحليلية على عينة من برامج الشروق TV، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2021/2022، ص.130.

-تتيح هذه البرامج المشاركة فيها إما بالحضور داخل الأستديو أو عن طريق اللقاءات الخارجية أوالاتصالات الهاتفية لطرح الآراءوالانشغالات.¹

*ويندرج برنامج "البيوت أسرار" ضمن البرامج الحوارية التفاعلية المباشرة،حيثتعرف البرامج الحوارية بأنها:"لقاء هادف بين المذيع والضيف حول موضوع معين يهم الجمهور المستهدف،ويقوم هذا اللقاء على التفاعل المتبادل للمعايير الإذاعية. ويشترط في البرامج الحوارية أن تتميز بالخصائصالآتية:

- الحوار يهيئ المعلومة المهمة، ذات العلاقة بالوقائع الحالية،وعن طريقه يطرح المتحاورون آرائهم ووجهات نظرهم المتقاربة والمختلفة.ويعرض شخصيات الحوار، ويعرف بهم،فهويعد عنصرا مهما من عناصر إنتاج البرامج الإذاعية المسموعة.²

- المصداقية:وتعد قيمة أساسية تجعل الحوار بموضوعاته وأساليبه ووسائل تقديمه موضع ثقة من الجماهير.

-الإثارةوالجاذبية:وتعد هذه الميزة من الخصائص التي تجذب المشاهدين الى الوسيلة.

- الأهمية التي تفعل الحوار وتحقق أكبر قدر من المشاركة الجماهيرية ، وخاصة إذا ما تعلق موضوع المقابلة باهتمامات الجماهير ومصالحهم واحتياجاتهم الضرورية بصورة مباشرة أوغير مباشرة.³

* كما يمكن إدراج هذا البرنامج ضمن برامج المناقشات باعتباره مادة إذاعية تهتم بعرض كافة الآراء التي تدور حول قضية أو مشكلة أوظاهرة تهم الجمهور بشكل عام،وهي تختلف عن التحقيق في أن الآراء تكون مجتمعة مع بعضها و تتناول النقاش الموضوعي حول القضية مما يضيف على البرنامج المزيد من الحيوية والجاذبية .

-إن السمة الرئيسية لبرامج المناقشات وجود صراع "conflict"، ويتولد هذا الصراع نتيجة الاختلاف والتعارض في الآراء بين المتناقشين،أما البرامج التي تتفق فيها الآراء بشكل كامل، فهي تسفر عن مناقشة جافة وعقيمة للمستمع.هذه النقاشات خلقت نوعا من التفاعلية داخل البرامج، فمما لاشك أن لجوء بعض المحطات الإذاعية والتلفزيونية إلى توظيف التفاعلية للانتقال بالعملية الاتصالية من مرحلة الاتصال الأفقي أحادي الاتجاه من المرسل إلى المتلقي،إلى مرحلة الاتصال الدائري ثنائي الاتجاه. هذا التحول يعد حلا نافعا بالاستمرار على الخريطة الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية، كما أنه الأسلوب الأمثل لتحقيق

¹المرجع نفسه،ص.130.

² كمال الطراونة،مهارات الحوار التلفزيوني والإذاعي،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان،2014،ص.156.

³فايزة طه عبد الحميد،البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراقبين بالأحداث الجارية،ط1،المكتب العربي للمعارف،القاهرة،2013،ص.34.

أهداف العملية الاتصالية على الوجه الأفضل ويعد الهاتف الوسيلة الأكثر سهولة واستعمالاً فهو يعتبر أعلى درجة من التفاعلية في الإذاعة لأنه يستعمل وفق أسلوب الحوار فهو يسمح بالمبادلة والاتصال الفعال خاصة عندما يتعلق الأمر بالشخصيات والنجوم والخبراء في مجال ما أوسبراً لآراء بخصوص موضوع يشغل بال المستمعين¹.

خامساً: أهداف وأهمية البرامج الاجتماعية

❖ الأهداف

- يتم إعداد البرامج الاجتماعية لتحقيق عدد من الأهداف تتمثل أهمها في:
- التعبير المباشر عن الناس، من خلال مشاركتهم في طرح مشاكلهم وقضاياهم واهتمامهم وطموحاتهم.
- المبادرة بعرض القضايا المجتمعية وأفكار جديدة على الرأي العام، وإثرائهم بعرض وجهات النظر المختلفة في شأنها.
- متابعة وتغطية الأحداث الجارية في سياق خبري.
- إتاحة الفرصة لمختلف فئات المجتمع في التفاعل مع الأحداث والقضايا العامة والمبادرات المطروحة.
- منح فرصة أكبر للتعبير عن الشباب وتفاعلهم مع قضاياهم واهتماماتهم².

❖ الأهمية

تبرز أهمية البرامج الاجتماعية من خلال:

" تدعيم وتغيير الاتجاهات، والمقصود بالاتجاه: هو عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة: المعرفية، السلوكية، والوجدانية، ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه. فالمكون المعرفي "cognitive component" يشتمل على معتقدات الفرد وأفكاره أو تصورات ومعلوماته عن موضوع الاتجاه. " والمكون الوجداني "affective component" يشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه، أما المكون السلوكي "behavioral component" فهو يمثل في استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهاته، فإذا اكتسب الفرد معلومات ومعارف جديدة أو غيرت معارفه القديمة بفعل الإذاعة المسموعة، فسوف يؤدي ذلك إلى تغيير في الوجدان أو المشاعر من عمليتي التأثير والإقناع

¹كمال الحاج، البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية، د. ط، الجامعة الافتراضية السورية، دمشق، 2020، ص. 151-154.

² حياة شابونية، سامية زويد، دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في بناء صورة المجتمع الجزائري لدى طلاب الجامعة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020/2019، ص. 36.

من خلال البرامج الاجتماعية للإذاعة وإن كانت معارف الفرد إيجابية نحو موضوع ما، فإنه سيؤدي ذلك إلى تغيير في المعارف والوجدان والسلوك .

إضافة إلى أن مضمون هذه البرامج الاجتماعية يجعل سلوك الفرد سلوكا مرغوبا اجتماعيا عن طريق الاتصال بهم بواسطة وسيلة اتصال جماهيرية، كما تقوم بمنعهم من إصدار سلوك خطير، سواء كان خطيرا على نفسه كالسرقة، المخدرات، الإدمان... الخ، أو على مجتمعه، فهي تفتح مجال التحوار للاستماع للآخرين للتعبير عن مشاكلهم ومشاعرهم من أجل النصح والتوجيه، وحتى تكون هناك نتيجة إيجابية لابد من مراعاة الفروق الفردية ومدى ملائمة الرسالة لهم وبساطتها ووضوحها ومصداقية مصدرها .¹

سادسا: كيفية إعداد البرامج الاجتماعية

يمكن توضيح أهم الخطوات العلمية في إعداد البرامج الإذاعية في النقاط الآتية:

1 - إختيار الفكرة / الموضوع/القضية / الشخصية: تتعدد الموضوعات والقضايا والشخصيات التي يمكن أن تكون مادة صالحة للبرامج الإذاعية، ويمكن تصنيف هذه الموضوعات والقضايا إلى النقاط التالية:

-موضوعات وقضايا تثير اهتمامات أوساط الرأي العام.

-موضوعات تتسم بالأنية والحداثة وتفرض نفسها على وسائل الإعلام .

-موضوعات وقضايا تتسم بإنجازات علما أرض الواقع.

-الاهتمامات الانسانية.

-مكافحة الجريمة.²

2- تحديد الأهداف: لا بد للمعد أن يسأل نفسه عن الهدف من معالجة هذا الموضوع وتقديمه للجمهور،

حيث لا بد أن يكون له هدف محدد وواضح حتى يستطيع الكاتب معالجته بشكل صحيح.

وتتنوع الأهداف بتنوع الوظائف التي يمكن أن تؤديها وسائل الإعلام بشكل عام من أخبار، إرشاد، توعية،

تنقيف، والأهداف كما قسمها علماء التربية تقسم على ثلاثة مستويات:

-مستوى معرفي: يركز على تقديم المعلومات وتنمية الوعي بخصوصه.

- مستوى عاطفي: يهدف على تدعيم اتجاهات موجودة أو تغييرها.

¹زهيدة عزيري، تأثير البرامج الاجتماعية الإذاعية على المستمعين، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال، جامعة سعد

دحلب، البليدة، 2001، ص.ص 116، 117.

² نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د. ط، القاهرة، 2005، ص.ص 16.

- مستوسلوكي: يهدف لدفع الجمهور للقيام بأفعال معينة والمشاركة الإيجابية.
- 3 - تحديد مصادر المعلومات: تبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع، وأفكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج.
- يقوم المعد في هذه الخطوة بالبحث عن المصادر المتوفرة لديه للحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الفكرة التي سيتم معالجتها والإطلاع على المعلومات الواردة في كل منها، للإحاطة بجميع جوانب الموضوع.¹
- 4 - تحديد الجمهور: على الكاتب أن يحدد جمهوره بدقة، فهل يرغب أن يصل إلى الجمهور من الشباب أم كبار السن؟ من الرجال أو السيدات؟ أم هل يرغب في مخاطبة الجمهور العام بكافة فئاته؟ فالجمهور هو الهدف الأساسي والنهائي في عملية الاتصال، وإذا لم يكن لدى القائم بالاتصال فكرة كاملة عن قدرات الجمهور العقلية وخصائصه الأولية، فسوف يحد ذلك من قدرته على الوصول إليه و إقناعه مهما كانت قدرات القائم بالاتصال والوسيلة.²
- 5- جمع المعلومات: إذ يقوم المعد بجمع كل ما يتعلق بمادة البرنامج خاصة تلك الفقرات التي تتعلق بالمادة المكتوبة، وكذلك ما يتعلق ببعض التسجيلات أو المقابلات التي قد يحتاجها للحصول على معلومات عن الطرف الذي سيتم استضافته في البرنامج. إن المعلومات قد تجمع من خلال المكتبات، أو من خلال الأشخاص ذوي العلاقة بالموضوع المقصود، إضافة لثقافة المعد وتخصصه.³
- 6 - إختيار ضيف / ضيوف البرنامج : ينبغي أن يعتمد ضيوف البرامج الإذاعية والتلفزيونية على عدة أسس موضوعية تشمل:
- تخصص الضيف وخبرته في موضوع البرنامج.
 - مهارات الاتصال للضيف التي تمكن من سهولة توصيل معلوماته إلى الجمهور .
 - القبول لدى المستمعين والمشاهدين .
 - أن يكون متاحا أثناء التسجيل .
- 7 - إختيار الموسيقى والأغاني: تستعين بعض البرامج الحوارية بالموسيقى والأغاني ويشترط لنجاح استخدامها في البرامج الإذاعية والتلفزيونية أن تتسم بالمواصفات الآتية:
- أن تلاءم طبيعة الموضوع / القضية المطروحة للنقاش .

¹ ريم عبود، إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية، ط1، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص.29.

² طارق سيد أحمد الخلفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، د. ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص.93.

³ عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص.106، 107.

- أن تلاءم طبيعة الجمهور المستهدف من البرنامج.

- تستخدم في الأماكن المناسبة في البرنامج.

- يمكن استخدامها في التعليق وإبداء الرأي.

- الابتعاد عن استخدام الأغاني الهابطة.

8- الإعداد لجلسة تمهيدية بين مقدم البرنامج وضيف / ضيوف البرنامج قبل التسجيل:

يفضل قبل تنفيذ تسجيل البرنامج الإذاعي أو التلفزيونيان يعقد المعد جلسة تمهيدية بين مقدم وضيف

البرنامج لتحقيق الأغراض الآتية:

- الاتفاق على أجندة البرنامج.

- خلق الألفة بين الضيف والميكروفون.

- الاتفاق على أهداف البرنامج.

- الاتفاق على المدة الزمنية للبرنامج.

- إختيار أفضل وضع للجلسة الحوارية.

9- التسجيل الإذاعي / التصوير التلفزيوني: يعقب الخطوة السابقة تنفيذ تسجيل البرنامج الإذاعي،

أو تصوير برنامج تلفزيوني، وفق التصور الذي تم وضعه مشتملا على: وقت التسجيل / التصوير، مكان

التسجيل ومراجعة الاختبارات الفنية لأجهزة الكاسيت والكاميرات والإضاءة والكهرباء والصوت.¹

سابعا: البرامج الاجتماعية في إذاعة جيجل

تقدم إذاعة جيجل لمسمعيها شبكة متنوعة من البرامج الموجهة لجميع الشرائح: نساء ، رجال ، أطفال والفئة

الموجهة إليها. ومن البرامج القارة ضمن الشبكة تلك التي تتعلق بالجانب الاجتماعي للفرد وتفاعله داخل

الجماعة .

تتمثل أبرز البرامج الاجتماعية "لإذاعة جيجل" فيما يلي :

• برنامج أهل الخير : برنامج ذو طابع خيري ، يهدف إلى تشجيع على التكافل الاجتماعي والتعاون ،

يوصل صوت ونداء المحتاجين إلى المحسنين والجهات المسؤولة للتكفل بهم ، كما يستقبل ويجمع تبرعات

الأشخاص داخل الأستوديو (أموال ، أدوية ، أفرشة...).

¹ عادل عبد الغفار، الاتجاهات المعاصرة في الاعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، ط1، دار العالم العربي، القاهرة، 2013، ص.18.

- برنامج وتستمر الحياة : برنامج يسلط الضوء على معاناة المرأة وذوي الاحتياجات الخاصة، ويعرض الوضعية المزرية التي يعيشها الفقراء والمحتاجون داخل ولاية جيجل.
- برنامج زووم على المجتمع : برنامج يعنى بمعالجة مختلف الظواهر والآفات الاجتماعية (المخدرات، متابعة المحتويات التافهة على مواقع التواصل الاجتماعي...) ، كما يولي اهتماما ويركز على القطاعات الحيوية للدولة (الإقتصاد، قطاع التعليم ، السياحة... الخ) باستضافة خبراء ومختصين لمناقشة المواضيع.
- برنامج راحة بال: يهتم بالجانب النفسي للفرد، يبحث في الطرق المساعدة لتحقيق الراحة النفسية، ويقدم نصائح للابتعاد عن المشاكل والضغوطات لحياة أفضل.
- برنامج الحياة تحدي: يستضيف أشخاص عاديين استطاعوا مواجهة صعوبات الحياة وكوّنوا أنفسهم بأنفسهم، يستعرضون تجاربهم وإنجازاتهم من خلال البرنامج.
- برنامج على بياض وبرنامج في حضرة المستمعين: برنامجين تفاعليين، يعتمدان على الحديث المباشر، يطرحان في كل عدد موضوع للنقاش يعكس الواقع المعاش، ويفتحان المجال لإستقبال الاتصالات الهاتفية.
- برنامج البيوت أسرار: برنامج يعالج القضايا والمشكلات الاجتماعية الجانب التطبيقي (سنتطرق إليه في الجانب التطبيقي من الدراسة).¹

¹ سيد علي بلغربي، مسعود معوج، إذاعة جيجل، مقابلة حول البرامج الاجتماعية للاذاعة، اذاعة جيجل، 2023/05/22 على سا 9:30.

خلاصة الفصل:

إن هذه القضايا الاجتماعية التي تم التطرق إليها قد اقتضت وجوب وضع حلول لها لمعالجتها وهذا ما سعت إليه مختلف البرامج الاجتماعية من خلال مضامينها، حيث قامت بتسليط الضوء على مختلف الظواهر التي ارتبهاؤها ذخيلة أوزات تأثير سلبي على الأفراد، فقد حرص معد البرامج الاجتماعية أن تمر أعماله بجميع مراحل إعداد البرامج الاجتماعية، من أجل ضمان نجاح العملية الاتصالية وتحقيق التأثير المطلوب في الجمهور المستهدف.

الفصل الرابع:

دراسة تحليلية لبرنامج "البيوت أسرار" في إذاعة جيجل

تمهيد

أولاً: بطاقة تقنية حول إذاعة جيجل

ثانياً: التعريف بالبرنامج

ثالثاً: التعريف بمقدمة البرنامج

رابعاً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

خامساً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

سادساً: النتائج العامة للدراسة

سابعاً: اقتراحات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن أهمية أي دراسة تتجاوز حدود الإطار المنهجي والنظري، إذ لا بد تدعيمها ميدانيا للتعرف على جميع الجوانب المتعلقة بالمشكلة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج يغلب عليها الثبات والموضوعية. من خلال هذا الفصل سنقف على كيفية معالجة القضايا الاجتماعية بإذاعة جيجل استنادا على العينة الممثلة في 12 عدد من برنامج " البيوت أسرار " بالاعتماد على أداة تحليل المحتوى التي تشمل فئات الشكل وفئات المضمون المحددة مسبقا من خلالها سنحاول ترجمة المحتوى إلأرقام، تكرارات ونسب، لنقوم بعدها بعملية تفسير النتائج كفيها في ضوء ما تم التوصل إليه في مرحلة التحليل الكمي ذلك بإعطاء دلالات للبيانات التي تم رصدها.

أولا: بطاقة تقنية عن إذاعة جيجل



الدولة: الجزائر

المقر: ولاية جيجل

الملكية: الدولة الجزائرية

صنف الإذاعة: محلية

موجة البث: 94.80FM

اللغة: العربية

تاريخ بداية البث: 2006/11/1

المدير الحالي: السيد إلياس العياشي

الشعار اللغوي: إذاعة جيجل تسمعها وتسمعك

الجمهور المستهدف: الجمهور المحلي

ثانيا: التعريف بالبرنامج

يعد برنامج " البيوت أسرار " لإذاعة جيجل المحلية" والذي تقدمه " لمياء حارود" حصة إذاعة ذات طابع اجتماعي، يبث أسبوعيا كل يوم أحد على التاسعة صباحا وعلى المباشر لمدة تقارب الساعة. يتم التطرق في كل عدد إلى معالجة قضية أو مشكلة على اختلاف نوعها تعرف تقنيا في مجتمعنا الجزائري، يحاول التعرف على أسباب ودوافع حدوثها وذلك باستضافة أساتذة ومختصين يطرحون وجهات نظرهم ويقترحون الحلول إن وجدت للحد منها أو التعايش معها، بالإضافة إلى تدخلات عبر الهاتف لمواطنين عاديين يتفاعلون مع الموضوع المطروح .

ويعتبر الطفل الحلقة الأهم التي تشترك فيها أغلب أعداد البرنامج الذي يسعى دائما لتقديم أساليب التنشئة والتعامل السليم معه سواء داخل الأسرة أوفي المدرسة أوحتى في تعامله مع الآخرين.

ثالثا: التعريف بمقدمة البرنامج

هي " لمياء حارود" متخرجة من جامعة الجزائر 3 IFTC سنة 2003 متحصلة على ليسانس إعلام واتصال، نشطت لمدة ثلاث سنوات خارج مجال الإعلام قبل أن تأتيها الفرصة ويتم استدعائها لدفع الملف المطلوب لإجراء مسابقة في إطار " مشروع إذاعة " سنة 2006. نجحت في المسابقة كصحفية لكن وجهت للعمل بقسم الإنتاج. منذ بدايتها في إذاعة جيجل تخصصت بتقديم برامج اجتماعية تربية منها برنامج " أمومة وطفولة "، " جيجل الغد"، " شؤون تربية"، لتنتقل بعد 15 سنة إلى قسم الأخبار قبل ثلاث سنوات لتقديم نشرات ومواجيز إخبارية إلى جانب برنامجها الاجتماعي " البيوت أسرار" والمستمتر في موسمه الثالث¹.

رابعا: عرض وتحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

الجدول رقم(01):يمثل فئة الموضوعات الرئيسية والفرعية المنبثقة من المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

رقم الحلقة	عنوان الحلقة	الموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية
1	المراهق واستعمالاته لوسائل التواصل الاجتماعي والوسائل التكنولوجية الحديثة	المراهقة	-علاقة المراهق بأسرته -دور الأم في المحافظة على العلاقة الأسرية -استعمال المراهق للتكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي
2	أطفال التوحد	أطفال التوحد	-التكفل بأطفال التوحد على مستوى ولاية جيجل
3	الطلاق	الطلاق	الفرق بين الماضي والحاضر (الزواج،الطلاق)
4	ما بعد الطلاق	الحياة ما بعد	تأثير الطلاق على الأبناء

¹ لمياء حارود، إذاعة جيجل، مقابلة حول برنامج بيوت أسرار إذاعة جيجل، 2023/2/19 سا10

	الطلاق		
5	أطفال متلازمة داون	أطفال داون	أطفال داون داخل الأسرة
6	التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا	التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا	-أثر تطبيق نمط التعليم عن بعد على كل من الطالب والاساتاذ الجامعي -العلاقة الثلاثية بين الاساتاذ والطلبة والادارة
7	الخلع	الخلع	-تأثير العولمة على العلاقات الاسرية -المرأة العاملة
8	معاونة أطفال السرطان بالولاية	أطفال السرطان	-طفل السرطان داخل الأسرة -طفل السرطان داخل المدرسة -نمط التغذية لطفل السرطان
9	الخيانة الزوجية	الخيانة الزوجية	-أثر الخيانة الزوجية على الأبناء -دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع الخيانة الزوجية
10	ظاهرة العنف لدى الأطفال مسؤولية من؟ قضية طعن الاساتاذة ج1	العنف لدى الاطفال في المدارس	-المسؤولية المشتركة بين الأولياء والأساتذة في تربية وتكوين شخصية الطفل -ضرورة تفعيل جمعية أولياء التلاميذ والمختصين داخل المؤسسات التربوية
11	العنف لدى الاطفال ج2	العنف لدى الأطفال في	-تأثير وسائل الاعلام والتطور التكنولوجي في نشر العنف

-التنشئة الاسرية الخاطئة -السلوكيات العنيفة للأستاذ	المدارس		
-التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية -التنشئة الأسرية الخاطئة -الزوجة وصراع الإخوة والأهل	صلة وقطع الارحام	صلة الأرحام وعواقب قطعها	12

يوضح الجدول رقم (01) إجمالي المواضيع الاجتماعية الرئيسية والفرعية المطروحة من خلال العينة الخاضعة للتحليل، حيث تركزت أجنحة وألويات "إذاعة جيجل" على قضايا متنوعة من حيث المضامين والأفكار. من هذا المنطلق لاحظنا أنه باستطاعتنا إدراجها ضمن ثلاث محاور أساسية متمثلة في: قضايا الأسرة وتشمل موضوعات رئيسية (الطلاق، الخلع، الحياة ما بعد الطلاق، صلة الأرحام)، قضايا الطفل والمراهق وتشمل على (المراهقة، أطفال التوحد، أطفال السرطان، أطفال متلازمة داون)، قضايا التعليم وبرز فيها (العنف المدرسي في عديد خصصا للحديث عن قضية طعن أستاذة في الطور المتوسط بداية هذا العام، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا). كل هذه المواضيع انبثق منها عدد معتبر من الموضوعات الفرعية ركزت في أغلبية محتوياتها على العلاقات الأسرية والتأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي، ليكون محور المعالجة في كل هذه الموضوعات هو الطفل الذي أصبح حاليا يتأثر بمجموعة متغيرات داخلية وخارجية ممثلة في الأسرة، المؤسسات التعليمية، وسائل الإعلام التي تلعب دورا كبيرا في تنشئته الاجتماعية.

الجدول رقم (02): يمثل القيم الإيجابية والسلبية الواردة في محور قضايا الأسرة ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية%	التكرار	القيم الايجابية والسلبية الواردة في قضايا الاسرة
12.5%	02	الحقوق
6.25%	01	صلة الرحم
12.5%	02	الصلح
6.25%	01	الأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر	الرقم	النسبة	قيم إيجابية
التسامح	01	6.25%	قيم إيجابية
المحبة	02	12.5%	
المسؤولية	03	18.75%	
العطف والمودة	01	6.25%	
التفاهم والصدق	03	18.75%	
المجموع	16	100%	
قطع صلة الرحم	01	5.26%	قيم سلبية
الخصام	01	5.26%	
سوء المعاملة	02	10.52%	
الأنانية	01	5.26%	
الشك	02	10.52%	
الخيانة	04	21.05%	
الإهمال	02	10.52%	
إفشاء الاسرار	01	5.26%	
الكذب	01	5.26%	
الإنحراف	01	5.26%	
الذل	01	5.26%	
القسوة	02	10.52%	
المجموع	19	100%	

يوضح الجدول رقم(02) مجموع القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا الأسرة ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية بإذاعة جيجل. تمثلت أبرز القيم الإيجابية التي سجلت في هذا المحور:قيمة المسؤولية،التفاهم، والصدق بأعلى نسبة 18.75%، تتبعها قيمة الصلح، المحبة،الحقوق بنسبة 12.5%، تلتها قيمة صلة الرحم، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التسامح، العطف والمودة

بنسبة 6.25%. وفيما يتعلق بالقيم السلبية فقد أخذت الخيانة النسبة الأكبر 21.05٪، تلتها سوء المعاملة الإهمال، القسوة و الشك بنسب 10.52٪. أما المراتب الأخيرة فكانت لكل من قطع صلة الرحم، الخصام الأثمانية، إفشاء الأسرار، الكذب، الإنحراف، الذل بنسبة 5,26٪. هذا العدد الكبير من القيم الواردة في محور قضايا الأسرة راجع أن البرنامج يعطي أهمية كبيرة للمواضيع المتعلقة بها باعتبارها الخلية الأولى لبناء المجتمع.

الجدول رقم (03): يمثل القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا الطفل والمراهق ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية%	التكرار	القيم الايجابية والسلبية الواردة في قضايا الطفل والمراهق	
7.14%	01	المحبة	قيم إيجابية
7.14%	01	الصدق	
7.14%	01	الرضا	
7.14%	01	الشجاعة	
7.14%	01	الثقة	
7.14%	01	الصبر	
14.28%	02	الوعي	
7.14%	01	التربية	
28.57%	04	الإحترام	
7.14%	01	القدوة الحسنة	
100%	14	المجموع	
16.66%	01	الأثمانية	قيم سلبية
16.66%	01	التمييز بين الأبناء	
50%	03	المعاناة	
16.66%	01	الشتم	

المجموع	06	%100
---------	----	------

يوضح الجدول رقم (03) القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا الطفل والمراهق، حيث أخذت قيمة الإحترام النسبة الأولى ب 28.57 %، تلتها قيمة الوعي بنسبة 14,28 %، بعدها المحبة، الصدق، الرضا، الشجاعة، الثقة، الصبر بنسب متساوية 7,14 % . أما بخصوص القيم السلبية فحصلت قيمة المعاناة نسبة 50 % أتت بعدها الأنانية، التمييز بين الأبناء، الشتم بنسبة 16,66 % . نلاحظ من نتائج الجدول عموما تفوق عدد القيم الإيجابية على السلبية ما يبرز أن البرنامج يهدف الى ضمان تنشئة صحيحة وسوية للطفل والمراهق على حد سواء .

الجدول رقم (04): يمثل القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا التعليم ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل .

النسبة المئوية %	التكرار	القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا التعليم	
%14.28	01	المسؤولية	قيم إيجابية
%14.28	01	الوعي	
%14.28	01	الحقوق	
%28.57	02	التربية	
%28.57	02	حسن المعاملة	
%100	07	المجموع	
%20	02	الإهمال	
%20	02	العنف	
%20	02	التنمر	
%10	01	اللامسؤولية	
%10	01	غياب التخطيط	

قيم سلبية	الضغوطات	01	10%
	الجهوية	01	%10
	المجموع	10	100%

يوضح الجدول رقم (04) القيم الواردة في قضايا التعليم، حيث حازت قيمة التربية، حسن المعاملة في فئة القيم الإيجابية على أعلى نسبة قدرت ب 28,57%، تبعثها قيمة المسؤولية، الوعي، الحقوق، بنسبة 14,28%. أما فيما يتعلق بمجموع القيم السلبية فقد حازت قيمة الإهمال، العنف، التتمر على نسبة 20%، تلتها اللامسؤولية، غياب التخطيط، الضغوطات، الجهوية بنسب متساوية أيضا قدرت ب 10%.

من الجداول الثلاث يتبين أن مجموع تكرارات القيم الإيجابية والسلبية الظاهرة في المحاور الثلاثة مجتمعة وردت بعدد متقارب ما يبين أن البرنامج يحاول ترسيخ القيم الإيجابية الصحيحة من جهة ويدعولتجنب السلوك غير السوي من جهة أخرى. كما أن هناك قيم تم التطرق إليها في جميع محاور المعالجة من بينها: المسؤولية، الحقوق، العنف، التتمر، ما يبرز حرص البرنامج على نشر ما هو إيجابي منها والعمل على محاربة ما هو سلبي وذلك بالتأكيد على هذه القيم في معالجة أي قضية.

الجدول رقم (05): يمثل فئة الفاعلين الضيوف ضمن المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية %	التكرار	الضيوف	المحاور الأساسية
18.51%	05	أستاذة متقاعدة ورئيسة مركز للتدريب والاستشارات	قضايا الأسرة
7.40%	02	أستاذة متقاعدة ومدربة الذاكرة والتفوق الدراسي وعضو في جمعية	
14.81%	04	رئيسة جمعية للتنمية الأسرية	
3.70%	01	مشرفة تربوية ومدربة أسرية	
7.40%	02	رئيسة جمعية للتنمية الأسرية	

7.40%	02	أستاذة متقاعدة ومدربة الذاكرة والتفوق الدراسي وعضو في جمعية	قضايا الطفل والمراهق
3.70%	01	طبيبة أطفال	
3.70%	01	خبير في التغذية	
3.70%	01	مديرة المركز النفسي البيداغوجي الذهني	
3.70%	01	أستاذة متقاعدة ورئيسة مركز للتدريب والاستشارات	
3.70%	01	رئيسة ملحقة المركز البيداغوجي لأطفال التوحد	
3.70%	01	رئيسة جمعية	
3.70%	01	أستاذة جامعية	قضايا التعليم
3.70%	01	استاذة متقاعدة ورئيسة مركز للتدريب والاستشارات	
7.40%	02	أستاذة متقاعدة ومدربة الذاكرة والتفوق الدراسي وعضو في جمعية	
3.70%	01	رئيسة جمعية للتنمية الأسرية	

يبين الجدول رقم (05) إجمالي التكرارات ونسب الشخصيات المحورية (الضيوف) المحركين الأساسيين للمضمون، حيث يظهر أن عدد الشخصيات المستضافة ضمن موضوعات قضايا الطفل والمراهق تحتل الصدارة بمجموع سبع شخصيات تنوعت بين أساتذة، رئيسات لجمعيات ومراكز، مختصين في الصحة، تليها قضايا الأسرة بأربع ضيوف ممثلين أيضا في أستاذتين، مشرفة تربوية، رئيسة جمعية وكذلك قضايا

التعليم بثلاث أساتذة ورئيسة جمعية. مايمكن أن يلاحظ من الجدول ظهور عدد من الضيوف بشكل متكرر في أغلبية المحاور، حيث حضرت السيدة "رحيمة مرياي" الأستاذة المتقاعدة ورئيسة مركز للتدريب والاستشارات خمس مرات في جميع قضايا الأسرة بنسبة 18,51 %، ومرتين في قضايا الطفل والمراهق وقضايا التعليم بنسبة 3,70% لكل موضوع، تلتها "شافية قندوز" وهي رئيسة جمعية للتنمية الأسرية بأربع مرات بنسبة 14,81% لمناقشة المواضيع الأسرية ومرتين فيما يتعلق بالطفل بنسبة 7,40% ومرة واحدة في موضوعات التعليم بنسبة 3,70%. تأتي بعدها "سعيدة سفاري" وهي أستاذة ومدربة الذاكرة والتفوق الدراسي وعضو في جمعية بنسبة 3,40% بعدد ظهور مرتين في جميع قضايا الطفل والتعليم، ليحتل باقي الضيوف آخر الترتيب بنسبة 3,70% موزعين على المحاور الثلاث.

الجدول رقم (06): يمثل أهداف المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية%	التكرار	أهداف المعالجة الإعلامية
12,5%	02	البحث في الأسباب
18,75%	03	النصح والتوجيه
43,75%	07	نشر الوعي
18,75%	03	الكشف عن واقع الأطفال المرضوضي الاحتياجات الخاصة ولفت انتباه الجهات المعنية للتكفل بهم
6,25%	01	الكشف عن مدى نجاعة نمط التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية
100%	16	المجموع

يبرز الجدول رقم (06) الأهداف التي يصبو برنامج " البيوت أسرار " الوصول إليها حيث جاء هدف التوعية في صدارة الترتيب بنسبة 43,75%، يليه هدف الكشف عن واقع الأطفال المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة ولفت انتباه الجهات المعنية للتكفل بهم، إلى جانب النصح والتوجيه بنسب متساوية قدرت ب18,75%، بعدها ورد البحث في الأسباب ب 12,5%، ليحصد هدف الكشف عن مدى نجاعة نمط التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية نسبة 6,25%. عندما نفصل في هذه الأهداف نجد أن هدف التوعية متعلق بالظواهر التي تغشت بشكل كبير ومنها ما بات يشكل تهديدا على استقرار مجتمعنا، إضافة إلى التوعية بمختلف الأمراض، إذ يسعى البرنامج من خلال هذه المواضيع محاولة تثقيف

الجمهور المستهدف وزيادة وعيه العام بمسألة أوقضية معينة. أما هدف النصح والتوجيه فقد ظهر في الدعوة الى كل ما فيه الخير والصلاح للفرد بحثه على تغيير وتعديل سلوك غير سوي أو توجيهه باقتراح أفضل الطرق والقواعد المساعدة على حل المشاكل بصورة واقعية وعملية وذلك فيما يتعلق بالجانب التربوي. وبخصوص هدف الكشف عن واقع الأطفال المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة فكان للفت انتباه الجهات الرسمية للتكفل بهم باعتبار أن هذه الشريحة تعاني من التهميش وتحتاج الى رعاية خاصة. بالنسبة لهدف البحث في الأسباب فكان للوقوف على الدوافع الحقيقية التي أدت الى ارتكاب فعل ما. أما بخصوص الكشف عن مدى نجاعة التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية الذي طبق بالتزامن مع الوضع الصحي للبلاد فههدف البرنامج من خلاله التعرف على مدى فعالية هذا النظام وتحقيقه للأهداف المسطرة.

الجدول رقم(07):يمثلالأساليبالإقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية%	التكرار	الأساليب الإقناعية	
9.83%	06	القرآن الكريم	استمالات عقلية
9.83%	06	السنة(الأحاديث النبوية)	
8.19%	05	اقوال	
14.75%	09	أمثلة من الواقع	
8.19%	05	الدراسات والأبحاث	
8.19%	05	التكرار	
8.19%	05	الاحصائيات	
4.91%	03	أدلة علمية	
3.27%	02	القانون	
8.19%	05	تقديم وجهات النظر	

3.27%	02	الترغيب	استمالات عاطفية
8.19%	05	التخويف	
4.91%	03	نماذج عن معاناة أمهات	
0%	00	المؤثرات الصوتية	
100%	61	المجموع	

يوضح الجدول رقم (07) الأساليب الإقناعية المستخدمة في معالجة القضايا الاجتماعية، حيث يظهر تعدد في الاستمالات العقلية والعاطفية رغم التباين في توظيف كلا النوعين. تبرز النتائج أعلاها إجمالي هذه النسب، حيث حازت الاستمالات العقلية على الحيز الأكبر في المعالجة، فاحتلت الأمثلة التي تحاكي الواقع المرتبة الأولى بنسبة 14.75%؛ وذلك لأن البرنامج اجتماعي مواضيعه نابعة ومستمدة من الواقع المعاش فهي حقيقية، يليه الاستشهاد بالقرآن الكريم (آيات قرآنية) والسنة (أحاديث نبوية) بنسبة 9.83%، لتوظف الأقوال، الدراسات، الإحصائيات، تقديم وجهات النظر إلى جانب التكرار بنسب متساوية قدرت بـ 8.19%، بينما تأتي كل من الأدلة العلمية والقانون في المراتب الأخيرة بنسبة 4.91% و 3.27% على التوالي. هذا النوع من الاستمالات تهدف إلى إضفاء مزيد من المصداقية والموضوعية على القضايا المطروحة، كما أنها مرتبطة بالجانب المنطقي والعقلاني. أما بخصوص الاستمالات العاطفية الهادفة إلى التأثير في وجدان المستمع وتحريك مشاعره وفعالته، قد تم توظيف أسلوب التخويف بنسبة 8.19% برز من خلال إثارة إحساس الشعور بالذنب وإحياء الضمير لتجنب فعل ما أو الرجوع عنه، يتبعه سرد لمعاناة أمهات مع أطفالهن المرضى بنسبة 4.91%، بعدها الترغيب بـ 3.27% تمثل في الدعوة لتبني سلوك معين مع إبراز لمحاسنه وجوانبه الإيجابية، لتحصل المؤثرات الصوتية على نسبة 0% من التوظيف.

الجدول رقم (08): يمثل اتجاه الضيوف في معالجة القضايا الاجتماعية بإذاعة جيجل.

النسبة المئوية %	محايد	معارض	مؤيد	القضية	المحاور
	التكرارات				
%25	/	03	/	الطلاق	قضايا الأسرة
%16.66	/	02	/	مابعد الطلاق	
%16.66	/	02	/	الخلع	
%16.66	/	02	/	الخيانة الزوجية	
%25	/	/	03	صلة الرحم وعواقب قطعها	
%100	12				المجموع
%20	/	02	/	المراهق واستعمالاته لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا	قضايا الطفل والمراهق
%30	/	/	03	أطفال التوحد	
%30	/	/	03	أطفال متلازمة داون	
20	/	/	02	أطفال السرطان بالولاية	
%100	10				المجموع
%40	02	/	/	التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورونا	قضايا التعليم
%20	01	/	/	العنف في المدارس (قضية طعن الاستاذة) ج 1	
%40	02	/	/	العنف في المدارس (قضية طعن الاستاذة) ج 2	
%100	05				المجموع

يبين الجدول رقم (08) اتجاه الضيوف في معالجة القضايا الاجتماعية بإذاعة جيجل في المحاور الثلاث. نلاحظ أن مواقف هؤلاء الفاعلين جاءت معظمها معارضة فيما يخص قضايا الأسرة التي تم التطرق فيها إلى مجموعة ظواهر سلبية شملت: الطلاق، الخلع، الخيانة الزوجية، التي اتفق الجميع على التأثيرات الاجتماعية والنفسية المصاحبة لها. وعليه فقد حاز الموقف المعارض للطلاق على النسبة الأعلى 25%، تلتها باقي القضايا المذكورة بنسبة 16,66 %، بينما حازت صلة الرحم هي الأخرى على نسبة 25 % من التأييد من طرف الضيوف . وهذا طبعا لأن البرنامج يعمل على ترسيخ المبادئ والقيم والحفاظ على ديمومة العلاقات العائلية.

أما المحور الثاني المتعلق بقضايا الطفل والمراهق فقد شغل الإتجاه المؤيد الحيز الأكبر في المعالجة بنسبة 30% لكل من أطفال التوحد، أطفال متلازمة داون و 20 % لأطفال السرطان الولاية، حيث حاول الضيوف المختصون التخفيف من معاناة هذه الفئة والتحسين من ظروفها. بينما موضوع المراهق والتكنولوجيا فكان الموقف معارض بنسبة 20% لأن المعالجة تمحورت حول الأضرار الوخيمة للافراط في استعمال الوسائل التكنولوجية.

وبخصوص محور قضايا التعليم فكان إتجاه جميع الضيوف محايد، حيث أخذت قضية العنف المدرسي بجزأها والتي تم التطرق فيهما الى قضية طعن الأستاذة التي شغلت اهتمام الرأي العام أعلى نسبة قدرت في مجموعها ب 60%، فيما لم يظهر الفاعلين الضيوف أي موقف ثابتولم يعطوا الحق لطرف على حساب الآخر والأمر نفسه لموضوع التعلم عن بعد في الجامعة الجزائرية إذ كان هناك حياد ظاهر أيضا في طريقة المعالجة بنسبة 40% من مجموع القضايا، ظهر ذلك في عدم التطرق إلى مدى نجاح تطبيق النظام الجديد في التعليم.

الجدول رقم(09) : يمثل الجمهور المستهدف من المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية%	التكرار	الجمهور المستهدف
10,81%	04	الأزواج
10,81%	04	العائلة
21,62%	08	الأسرة
21,62%	08	الأولياء
2,70%	01	الطلبة الجامعيين

مؤسسات وهيكل المجتمع المدني	03	8,10%
الأطباء	01	2,70%
المجتمع المحلي	04	10,81%
الأساتذة والإدارة	04	10,81%
المجموع	37	100%

يوضح الجدول رقم (09) الجمهور المستهدف من المعالجة، حيث تظهر النتائج حصول الأسرة ممثلة في جميع أفرادها والأولياء على أعلى نسبة قدرت ب 21,62% والسبب راجع لكون البرنامج يخاطب هذه الشريحة في أغلبية القضايا التي يتطرق إليها، إذ يسعى إلى محاولة تزويدهم بمعارف واكسابهم لسلوكات إيجابية حول طريقة التعامل مع الأبناء والحفاظ على ديمومة العلاقات مع الآخرين، هذا وحاز كل من الأزواج، العائلة، المجتمع المحلي، الأساتذة والإدارة على نسبة 10,81%، تلتهم مؤسسات وهيكل المجتمع المدني بنسبة 8,10%، بينما تحصل كل من الطلبة الجامعيين والأطباء على نسبة 2,70%. إنَّ الجمهور المستهدف من معالجة القضايا الاجتماعية بإذاعة جيجل حددته عدة عوامل لعل أهمها: المواضيع المطروحة والتي لها علاقة وطيدة بخصائصه الجغرافية، السوسيوديمغرافية، ثقافته، واتجاهاته التي يعمل البرنامج على أخذها بعين الاعتبار لاحداث الاستجابة والتغيير المطلوبين لضمان أفضل النتائج.

خامسا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بفئات الشكل (كيف قيل ؟)

الجدول رقم (10): يمثل الزمن المخصص للمواضيع الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	المواضيع الرئيسية
2.13%	403د/6.43ثا	المراهقة
2.65%	480د/8ثا	أطفال التوحد
10.95%	1980د/33ثا	الطلاق
12.22%	2243د/36.83ثا	الحياة مابعد الطلاق
6.97%	1260.02د/21.02ثا	أطفال متلازمة داون
5.83%	1078د/17.58ثا	التعليم عن بعد في الجامعة

الجزائرية خلال جائحة كورونا		
الخلع	2520.02/42.02	13.94%
أطفال السرطان	850/د14.10	4.67%
الخيانة الزوجية	2222/د37.2	12.34%
العنف المدرسي ج 1	1436/د23.56	7.81%
العنف المدرسي ج 2	1612/د26.52	8.80%
صلة وقطع الأرحام	2100.5/د35.05	11.63%
المجموع	301.31 /د1809	100%

يوضح الجدول رقم (10) الزمن المخصص لمعالجة المواضيع الرئيسية للقضايا الاجتماعية ضمن عينة الدراسة المختارة، حيث أخذ موضوع الخلع أعلى النسب ب 13,94٪، الخيانة الزوجية 12,34٪، الحياة بعد الطلاق، صلة وقطع الأرحام، الطلاق نسب: 12,22٪، 11,63٪، 10,59٪ على التوالي. وبالتالي حاز مجموع المواضيع الرئيسية المندرجة في إطار قضايا الأسرة المراتب الأولى بنسبة 61,08٪، هذا وحصد العنف المدرسي نسبة 8,80٪ في جزءها الأول 7,81٪ في الجزء الثاني من المعالجة. بينما تحصل أطفال متلازمة داون على 6,97٪ وموضوع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا على 5,83٪. أما الثلاث مراتب الأخيرة فكانت لأطفال السرطان ب 4,67٪، أطفال التوحد ب 2,65٪، المراهقة بنسبة 2,13٪ لتشكل بذلك المواضيع الرئيسية للطفل لنسبة 16,42٪ تتبعها المواضيع الرئيسية المتعلقة بالتعليم بنسبة 22,44٪.

بالمقارنة بين النتائج الجدولين أهم مايمكن ملاحظتهأن مناقشة بعض المواضيع الفرعية حاز على زمن كبير من المعالجة بالمقارنة مع الموضوعات الرئيسيةوهذا فيما تعلق القضايا المتعلقة بالطفل، أما في الرئيسية منها فكان الحيز الأكبر من المعالجة لقضايا الأسرة.

الجدول رقم (11): يمثل الزمن المخصص للمواضيع الفرعية المنبثقة من المواضيع الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

رقم الحلقة	الموضوعات الفرعية	المدة الزمنية	النسبة المئوية%
01	-علاقة المراهق بأسرته -دور الأم في المحافظة على العلاقات الأسرية -استعمال المراهق للتكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي	2199.6/36.66 د/ثا	14.71%
02	-التكفل بأطفال التوحد على مستوى ولاية جيجل	40.3 د 40.30 ثا	16.16%
03	-الفرق بين الماضي والحاضر (الزواج الطلاق)	13.88 د 832.8 ثا	5.57%
04	-تأثير الطلاق على الأولاد	9.42 د 565.2 ثا	3.78%
05	-أطفال متلازمة داون داخل الأسرة	23.04 د 1382.4 ثا	9.24%
06	-تأثير نمط التعليم عن بعد على الطالب والأستاذ الجامعي -العلاقة الثلاثية بين الأستاذ والطلبة والإدارة	22 د 1320 ثا	8.83%
07	-تأثير العولمة على العلاقات الأسرية -المرأة العاملة	6.50 د 390 ثا	2.60%
08	-طفل السرطان داخل الأسرة -طفل السرطان داخل المدرسة -نظام التغذية لطفل السرطان	32.44 د 1946.4 ثا	13.02%
09	-أثر الخيانة الزوجية على الأبناء -دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع	7.83 د 469.8 ثا	3.14%

		الخيانة الزوجية	
10	21.98 د 2198 ثا	-المسؤولية المشتركة بين الأولياء والاساتذة في تربية وتكوين شخصية الطفل -ضرورة تفعيل جمعية أولياء التلاميذ والمختصين داخل المؤسسات التربوية	8.82%
11	19.43 د 1165.8 ثا	-تأثير وسائل الاعلام والتطور التكنولوجي في نشر العنف -التنشئة الأسرية الخاطئة - سلوكيات الأستاذ العنيفة	7.79%
12	15.65 د 939 ثا%	-التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية -التنشئة الأسرية الخاطئة -الزوجة وصراع الإخوة	6.28%
	249.13 د 14947.3/ ثا	المجموع	100 %

يبين الجدول رقم(11) إجمالي الزمن المخصص لمعالجة المواضيع الفرعية المنبثقة من المواضيع الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في " إذاعة جيجل " ، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة 16,16% ذهبت لموضوع التكفل بأطفال التوحد على مستوى الولاية، تلتها الموضوعات الفرعية المتعلقة بالمراهق واستعمالاته للوسائل التكنولوجية ب 14,71 % بعده طفل السرطان داخل الأسرة والمدرسة و نظام تغذيته بنسبة 13,02%، ليحصل أطفال متلازمة داون داخل الأسرة على نسبة 9.24% وهذا فيما يخص قضايا الطفل والمراهق. ليحتل الموضوع الفرعي تأثير نمط التعليم عن بعد على الطالب والأستاذ الجامعي والعلاقة الثلاثية بينهما وبين الإدارة المرتبة الخامسة بنسبة 8,83 %، تلاهما موضوع المسؤولية المشتركة بين الأولياء و الأساتذة ودور جمعية أولياء التلاميذ والمختصين داخل المؤسسات التربوية ب 8,82%، وقد أخذت تأثير وسائل الإعلام والتطور التكنولوجي، إلى جانب موضوع التنشئة الأسرية الخاطئة والسلوكيات العنيفة للأستاذ نسبة 7,79 %، وهذا فيما تعلق بقضايا التعليم. أما المراتب الأخيرة فكانت للموضوعات الفرعية المتعلقة بصلة الرحم والتي شملت على: التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي

على العلاقات الأسرية ، التنشئة الأسرية الخاطئة، الزوجة وصراع الإخوة والأهل نسبة 6,28% تبعهما الفرق في الزواج والطلاق بين الماضي والحاضر ب 5,57% وتأثير الطلاق على الأبناء ب 3,78%، ليتحصل الموضوع الفرعي الممثل في أثر الخيانة الزوجية على الأبناء ودور مواقع التواصل الاجتماعي في التشجيع على الخيانة نسبة 3,14%، بينما حصد موضوع تأثير العولمة على العلاقات الأسرية والمرأة العاملة أخفض نسبة قدرت ب 2,60%. وعليه حازت مجاميع نسب المواضيع الفرعية على أعلى نسبة هي 53,13%، ما يدل على اهتمام وتركيز البرنامج على جميع الجوانب والمتغيرات المؤثرة على الصحة النفسية والجسدية للطفل. تأتي بعدها قضايا التعليم إجمالي نسب 25,44% باعتبار أن المواضيع المتطرق إليها تحتاج إلى تحليل معمق من جميع الجوانب للكشف عن واقع التعليم في الجزائر، أما النسبة الأخيرة فكانت للمواضيع الفرعية المندرجة ضمن قضايا الأسرة بمجموع 21,37%.

الجدول رقم (12): يمثل الحجم الزمني في معالجة القضايا الاجتماعية لكل حلقة موزعة بين زمن تدخلات المقدمة والضيوف ومشاركة الجمهور.

رقم الحلقة	عنوان الحلقة	الزمن الكلي للحلقة د	زمن مقدم البرنامج		زمن الضيوف		زمن مشاركة الجمهور	
			النسبة المئوية %	الزمن د / ثا	النسبة المئوية %	الزمن د / ثا	النسبة المئوية %	الزمن د / ثا
01	المراهق واستعمالاته لوسائل التواصل الاجتماعي و الوسائل التكنولوجية الحديثة	47.1	12,03%	367/د5.67	63,69%	30	556/د8.76	18.59%
02	الطفال التوحد	49.55	23,04%	702/د11.42	73.42%	36.38	/	/
03	الطلاق	49.52	16,35%	481/د8.1	67.99%	33.67	4.65 د	9.39%

	305 ثا		2047 ثا					
04	9.91 د	55.09%	27.58 د	21,41%	10.72 د/672 ثا	50.06 د	مابعد الطلاق	
	631 ثا		1678 ثا					
05	9.14 د	59.42%	29.12 د	15,61%	7,65 د/485 ثا	49.00 د	أطفال متلازمة داون	
	554 ثا		1752 ثا					
06	3.6 د	64.28%	26.42 د	25,40%	10,44 د/644 ثا	41.10 د	التعليم عن بعد في الجامعة في ظل جائحة كورونا	
	186 ثا		1602 ثا					
07	4.71 د	71.26%	36.46 د	16,65%	8,52 د/532 ثا	51.16 د	الخلع	
	311 ثا		2206 ثا					
08	/	74.97%	36.74 د	20,67	10.13 د/613 ثا	49.00 د	معاونة أطفال السرطان بالولاية	
	/		2234 ثا					
09	5.38 د	68.47%	32.25 د	14,43	6,8 د/368 ثا	47.10 د	الخيانة الزوجية الآثار والحلول	
	338 ثا		1945 ثا					
10	11.71 د	49.39%	23 د	20,59	9,59 د/599 ثا	46.56 د	ظاهرة العنف لدى الأطفال المسؤولة من؟ جزء 1	
	731 ثا		1380 ثا					
11	5.91 د	62.61%	29.74 د	20,42	9,7 د/547 ثا	47.50 د	العنف لدى الأطفال ج2	
	391 ثا		1814 ثا					
12	7 د	68.58%	35 د	15,67	8 د/480 ثا	51.03 د	صلة الرحم وعواقب قطعها	
	420 ثا		2100 ثا					

يوضح الجدول رقم (12) إجمالي المساحة الزمنية المخصصة لمعالجة القضايا الاجتماعية لكل حلقة مقسمة بين مقدمة البرنامج، الضيوف ومشاركة الجمهور، إذ سجل الضيوف أعلى نسبة ظهور في جميع أعداد البرنامج محل التحليل وصلت أعلاها إلى 74,97%، هذا وكانت نسب تفاعل الجمهور تتفوق

أحياناً على الزمن المخصص للمقدمة في بعض القضايا (المراهق واستعمالاته للوسائل التكنولوجية ،أطفال متلازمة داون، العنف المدرسي ج1. بينما تمثلت أعلى نسبة ظهور لمقدمة البرنامج 25,40% من إجمالي الزمن الكلي للحلقة. أما بخصوص أعلى نسبة مشاركة للجمهور قدرت ب 25,15%، هذا ولم تسجل حلقة أطفال التوحد ومعاناة أطفال السرطان بالولاية أي اتصال من طرف الجمهور .

إن استحوذ الضيوف على نسب مرتفعة في جميع الأعداد يعود إلى طبيعة البرنامج، فهو اجتماعي يعكس مضمونه تحليلات، وجهات نظر، اقتراحات المختصين للأساتذة... إلخ. أما بالنسبة لزمن تدخل المقدمة فكان للتنسيق بين الضيوف بإدارة الحوار والنقاش، ربط الأسباب بالنتائج، إضافة إلى تقديم أرائها في العديد من الموضوعات، والتفاعل مع المتصلين الذين يعدون عنصر أساسي من عناصر المعالجة نظراً لطول الزمن الممنوح لهم للإدلاء بأرائهم وسرد مواقف وتجارب لها علاقة بالقضية المطروحة، وهذا ما يبين أن البرنامج قائم على التفاعلية التي تعتبر ضرورة للتعرف على رد فعل الجمهور وتجاوبه مع أي موضوع.

الجدول رقم(13): يمثل اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية %	المدة الزمنية د/ثا	اللغة
27,52%	154,13 د/9247,8 ثا	اللغة العربية الفصحى
25,63%	143,54 د/8612,4 ثا	اللغة العامية
45,79%	256,38 د/15382,8 ثا	مزيج لغوي العربية الفصحى والعامية
1,04%	5,84 د/94,34 ثا	اللغة الأجنبية (الفرنسية)
100%	559,89 د/33593,41 ثا	المجموع

يوضح الجدول رقم(13) اللغة المستخدمة في معالجة القضايا الاجتماعية في برنامج " البيوت أسرار، حيث نلاحظ حصول المزيج اللغوي الممثل في ازدواجية استعمال اللغة العربية مع اللغة العامية على الترتيب الاول بنسبة 45,79%، تتبعه اللغة العربية الفصحى خالصة واللغة العامية بنسب متقاربة قدرت ب 27,52%، 25,62% على التوالي، بينما أخذت اللغة الفرنسية نسبة قليلة 1,04% فقط.

إن الإعتماد على المزيج اللغوي كان لتبسيط اللغة وتسهيل فهم المضمون واستيعابه. أما توظيف اللغة العربية الفصحى وحدها الهدف من ورائه إعطاء قوة وإضفاء جمالية على المعاني، في حين جاء استعمال اللغة العامية ممثلة في اللهجة المحلية " الجيجلية " محاولة لتوضيح بعض الأفكار والمعلومات لتكون بديلة عن الألفاظ الفصيحة وقد تجسدت في التعبير عن جوانب الحياة اليومية من طرف الضيوف

والمتصلين بغية تحقيق الأثر المطلوب في جمهور المستمعين. أما اللغة الفرنسية فاقترنت على بعض الكلمات والمصطلحات العلمية تم ذكرها في البعض من المواضيع الصحية المتعلقة بالطفل.

الجدول رقم(14):يمثل طريقة عرض المادة الإعلامية المعتمدة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية	التكرار	المادة الإعلامية	المحاور
%70.21	33	حوار مباشر	قضايا الأسرة
%29.78	14	اتصالات هاتفية	
%100	477	المجموع	
%77,77	28	حوار مباشر	قضايا الطفل والمراهق
%22,22	08	اتصالات هاتفية	
%100	36	المجموع	
%83,33	35	حوار مباشر	قضايا التعليم
%16,66	07	اتصالات هاتفية	
%100	42	المجموع	

يوضح الجدول رقم(14) طريقة عرض المادة الإعلامية المستخدمة في معالجة القضايا الاجتماعية، حيث نلاحظ اعتماد البرنامج على الحوار المباشر في جميع المحاور وهذا كونه يستقبل ضيوف يهدف من ورائهم الحصول على معلومات حول قضية ما بطرح أسئلة شاملة تغطي الموضوع تحقق الإستفادة. حصد الحوار في قضايا التعليم أعلى نسبة 83,33% رغم قلة المواضيع التي تضمنها المحور مقارنة بمواضيع المحاور الأخرى، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن القضايا التي تمت معالجتها هي قضايا شغلت اهتمام الرأي العام لفترة معينة كقضية الاعتداء على أستاذة في الطور المتوسط، وكذلك التوجه إلى نمط التعليم عن بعد خلال فترة الجائحة، ما تطلب مناقشة جميع التفاصيل المتعلقة بهذه الموضوعات مع الضيوف. تأتي بعدها قضايا الطفل والمراهق ب 77,77% وقضايا الأسرة ب 70,21%.

بالنسبة للاتصالات الهاتفية شغلت المواضيع الأسرية نسبة 29,78٪، تليها مواضيع الطفل والمراهق ب 22,22٪، لتأخذ المواضيع الخاصة بالتعليم أقل نسبة مشاركة ب 16,66٪. إن إجمالي هذه النسب فيما يخص الاتصالات الهاتفية يبرز أن جمهور المستمعين أكثر تفاعلا مع القضايا التي تهم الأسرة بالدرجة الأولى؛ لأنها تعكس واقعهم في الحياة وتجاربهم الخاصة.

الجدول رقم (15): يمثل طبيعة المؤثرات الصوتية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل.

النسبة المئوية %	المدة الزمنية	المؤثرات و الخلفيات الصوتية
0,78%	272,4 / 4,54 ثا	فاصل موسيقي

يوضح الجدول رقم (15) المؤثرات الصوتية المعتمد عليها في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية، حيث يظهر الجدول توظيف فاصل موسيقي فقط بنسبة 0,78٪ في جميع الحلقات التي قمنا بتحليلها، تم إدراجه في بداية التعريف بالموضوع وفي آخر الحلقة أحيانا. وهي مدة قليلة خاصة أن هذا النوع من البرامج يتطلب استخدام المؤثرات كخلفيات صوتية معبرة لتدعيم اللغة التعبيرية والصوت البشري والمساعدة في إيصال الرسالة وإحداث التأثير المطلوب في نفوس المستمعين.

سادسا: النتائج العامة للدراسة

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال دراستنا " المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل _دراسة تحليلية لبرنامج " البيوت اسرار" _.

1/نتائج من حيث المضمون:

- تتنوع المواضيع الاجتماعية التي يتطرق إليها البرنامج والتي أدرجناها ضمن ثلاث محاور هي: قضايا الأسرة، الطفل والمراهق وقضايا التعليم، حيث أن كل موضوع رئيسي انبثق منه عدد كبير من الموضوعات الفرعية. إن هذا التنوع في طرح القضايا يفسر وجود إذاعة محلية واحدة تعمل على تغطية الموضوعات بجميع جوانبها وأبعادها بعيدا عن التخصص. هذا ونستنتج أن موضوعات المعالجة قد فرضتها الأحداث والظروف كقضية الاعتداء على الأستاذة، التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، الحديث عن أطفال السرطان، التوحد متلازمة داون تزامنا مع إحياء اليوم العالمي لكل منهم. بالتالي فهي مواضيع مناسبة يراعى فيها عنصر الحالية. من ناحية الطرح أيضا فإن البرنامج لم يخرج عن المعتاد بمعالجته لقضايا تقليدية لكن في الوقت نفسه ناقش مواضيع تشكل طابوهات مسكوت عنها في مجتمعنا من بينها الخيانة الزوجية التي تعد من الظواهر التي تعرف انتشارا في الآونة الأخيرة .
- يحاول البرنامج ترسيخ مجموعة من القيم الإيجابية في كل قضايا المحاور التي تمت معالجتها أغلبها مرتبطة بالجانب الأخلاقي والسلوكي للإنسان، حيث يدعوللتمسك بالأخلاق والبادئ في تعامل الفرد مع أسرته، ويذكر الأولياء بالآداب التي ينبغي تعليمها لأبنائهم، كما يحاول أيضا بناء علاقة أساسها الاحترام والمودة بين الأستاذ وتلاميذه أو طلبته .بالمقابل يعمل البرنامج على الحد من انتشار السلوكيات الضارة المهددة للمنظومة القيمية وذلك بالتطرق الى الآثار الوخيمة التي تلحقها القيم السلبية بالفرد والمجتمع . يجدر التنويه إلى أن مجموع القيم الواردة في محور قضايا الأسرة فاق الواردة منها في بقية المحاور؛ لأنها تعد اللبنة الأساسية لبناء واستقرار المجتمع فإذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع بأكمله.
- يستضيف البرنامج في كل عدد ضيوف لمناقشة الموضوع المطروح هؤلاء الضيوف شخصيات قارة يحضرون تقريبا بصورة دائمة ومتكررة في جميع القضايا. صحيح أنه تكونت ألفة بينهم وبين المستمعين لكن في الوقت نفسه استضافة نفس الضيف في كل مرة وخلال كل المواسم يجعل البرنامج يدخل في جوار الرتابة والملل وابتعد عن الجديد والتجديد.

- التوعية هو الهدف الأساسي الذي تشترك فيه أغلبية الحلقات باعتبار أن البرنامج اجتماعي يسعى لتحقيق مبدأ التعاون والتكافل داخل المجتمع، نشر المفاهيم الصحية والمعارف التي تزيد الوعي الصحي لدى الأشخاص، إضافة إلى تكوين الوعي الاجتماعي لتغيير وإدارة الصراعات التي تحدث داخل الأسرة، المدرسة والجامعة.
- يوظف البرنامج عديد الأساليب الإقناعية منها ما هو عقلي ومنها ما هو عاطفي للتأثير في المستمعين والوصول إلى إقناعهم بالفكرة وتشكيل الاتجاهات إزاء القضايا، وقد غلب الاعتماد على الاستمالات العقلية ما يوضح أن البرنامج يخاطب العقل بتقديم حجج ودلائل وأحكام منطقية أكثر من استخدامه للاستمالات العاطفية التي شهدت غياب كلي للمؤثرات الصوتية والتي كان لزاماً إضافتها خاصة في الموضوعات التي عالجت موضوع أطفال السرطان، أطفال التوحد، وأطفال متلازمة داون حين تم التطرق لمعاناتهم وأسرههم مع المرض وهذا لإثارة مشاعر المستمعين وزيادة تأثرهم وبالتالي إقناعهم بالرسالة.
- برز الاتجاه المعارض للضيوف الفاعلين في البرنامج برفض القضايا التي تمس بسمعة المجتمع الجزائري وتهدد كيان الأسرة واستقرارها (الطلاق، الخلع، الخيانة الزوجية، قطع صلة الرحم، سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل التكنولوجية). أما الاتجاه المؤيد فظهر في المواضيع المتعلقة بالأطفال المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الدعوة للوقوف إلى جانب هذه الفئة ودعمها مادياً ومعنوياً بتوفير الرعاية اللازمة لها. هذا وضم البرنامج الاتجاه المحايد فيما يتعلق الأمر بقضايا التعليم أين كان موقف الضيوف غير واضح ما جعل مناقشة هذه المواضيع تدور في حلقة مفرغة. فمافائدة المعالجة بدون توضيح الاتجاه لاسيما بخصوص القضايا التي تشغل اهتمام الرأي العام.
- الجمهور المستهدف من معالجة القضايا الاجتماعية في برنامج "بيوت أسرار" هو جمهور يشمل جميع شرائح المجتمع على تنوع مستوياتهم ومكانتهم الاجتماعية، يختلف باختلاف نوع القضية المطروحة في كل مرة لكن يبقى تركيزه ينصب بالدرجة الأولى على الأسرة وعلاقة أفرادها مع بعضهم البعض وتفاعلاتهم مع الآخرين، وعلى الأولياء أيضاً فيما يتعلق بطريقة تعاملهم وتربيتهم لأبنائهم.

2/نتائج من حيث الشكل:

- خصص برنامج "البيوت أسرار" أكبر مدة زمنية لمعالجة المواضيع الرئيسية المتعلقة بقضايا الأسرة كون الفاعلين ركزوا على هذه القضايا بحد ذاتها، فقاموا بعرض تحليلاتهم الخاصة عن أسباب حدوثها. أما بالنسبة للمدة الزمنية التي خصصت لمناقشة المواضيع الفرعية فكانت الأولوية لمواضيع الطفل

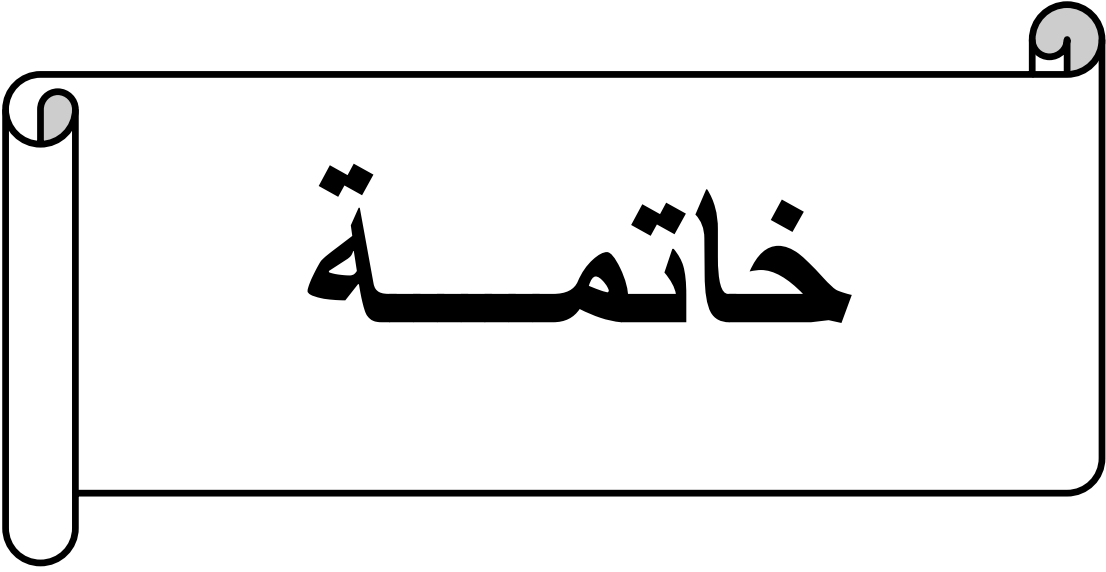
والمراهق، ما يبين أن البرنامج يولي اهتماما كبيرا لهذه الشريحة بمحاولته التطرق بإسهاب إلى جميع الجوانب المؤثرة على تنشئة الطفل داخل الأسرة وخارجها خلال المعالجة.

- خصص البرنامج مساحة زمنية كبيرة للضيوف للحديث عن مختلف المواضيع وإبداء آرائهم بخصوصها، هذا يدل أنهم العنصر الأساسي الأول من عناصر المعالجة. أما بخصوص زمن مشاركة المتصلين فتعدى أحيانا زمن المقدمة، عندما يكون موضوع الحلقة قضية أسرية يزداد عدد المتفاعلين وتزداد المدة الزمنية الممنوحة لاستقبال تدخلاتهم. ما يمكن ملاحظته أيضاً أن النساء أكثر اتصالاً من الذكور حيث سجلنا خمسة وعشرون اتصالاً لهن مقابل أربع اتصالات لجنس الذكور من مجموع تسعة وعشرون اتصالاً في كل أعداد البرنامج محل التحليل. إن النتائج تؤكد أن الأشخاص العاديين هم الأكثر استماعاً وتفاعلاً مع البرنامج وهذا راجع إلى توقيتته الذي يتماشى مع هذه الطبقة.
- يغلب على البرنامج استخدام مزيج اللغوي مكون من اللغة العربية مع اللغة العامية في عرض المحتوى، حيث يظهر الإعتماد على لغة عربية فصحي بسيطة ومألوفة من الاطراف الفاعلة في البرنامج عند محاولة إبراز قوة الألفاظ وشرح الأفكار التي يعجز التعبير عنها بأي لغة أجنبية إلا من خلال اللغة العربية. أما إدراج اللغة العامية المعبر عنها باللهجة "الجيجلية" في سياقها فكان لجعل الموضوع أكثر قرباً من المستمعين ومخاطباتهم بلهجتهم التي يفهمونها.
- لا يعتمد البرنامج على أشكال إعلامية مختلفة لعرض مضمونه بخلاف الحوار والاتصالات الهاتفية. إن غياب الأشكال الإذاعية الأخرى تنقص من فعالية البرنامج في إحداث التغيير المطلوب.
- لا يوظف البرنامج مؤثرات صوتية وهذا ما يعاب عليه من الناحية الإخراجية ففي 12 حلقة كانت نسبة توظيفها شبه منعدمة، جعل البرنامج يدخل في جو من الملل ويبتعد عن هدف التأثير العاطفي والوجداني المرتبط بعناصر المحتوى المقدم.

اقتراحات الدراسة:

- بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكننا الخروج بعدد من الاقتراحات تزيد من فعالية البرامج الاجتماعية في معالجة مختلف أنواع القضايا بإذاعة جيجل:
- ✓ التقليل من المواضيع الفرعية أو التطرق إليها كمواضيع مستقلة لكي لا يتشتت انتباه المستمع وتخرج المعالجة عن سياق القضية الرئيسية.
 - ✓ تجنب استضافة نفس الأشخاص في المواضيع المتباينة مثلًا: استضافة مستشارين قانونيين، أئمة... إلخ لضمان المصداقية.
 - ✓ التركيز على الاستمالات العاطفية من بينها المؤثرات الصوتية؛ لأن الإذاعة تعتمد على السمع، من أجل زيادة إقناع المستمعين بالفكرة المراد توصيلها.
 - ✓ توضيح اتجاه الضيوف ومواقفهم إزاء القضايا المطروحة لضمان نجاح المعالجة.
 - ✓ الإعتماد على أشكال إعلامية أخرى في معالجة القضايا الاجتماعية كالريپورتاج مثلًا الذي يعد النوع الأنسب لتجسيد المواضيع وتصوير السياق الواقعي للحياة خارج أستوديو التقديم.
 - ✓ يتوجب على البرنامج استخدام المؤثرات الصوتية بتوظيفها كخلفية بالمزج بين الأصوات المتداخلة في البرنامج؛ وذلك لجذب الإنتباه وخلق بيئة مميزة ومؤثرة في الجمهور.
 - ✓ خلق جسر تواصل بين الأطراف المتضررة من مختلف أنواع المشكلات والجهات أو الأفراد القادرين على المساهمة في حلها، مع متابعة الحالات في سبيل إظهار فعالية البرنامج.
 - ✓ محاولة الوصول إلى حل في نهاية كل حصة وعدم ترك الموضوع مفتوح.
 - ✓ تنظيم ندوات وملتقيات يكون موضوعها إبراز دور الإعلام الاجتماعي في إيجاد حلول للمشاكل التي يشهدها المجتمع.

من خلال هذا الفصل تم تحليل عينة من حلقات برنامج " البيوت أسرار " الذي يهتم بمعالجة القضايا الاجتماعية بإذاعة جيجل ،ليتيم بعد ذلك عرض ما تم التوصل إليه في ضوء التساؤلات مع تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات استنادا إلى النتائج العامة للدراسة.



الإعلام المحلي أصبح يشكل اليوم مرآة عاكسة لما يدور داخل المجتمعات من أحداث ومشكلات يجسدها في صورة برامج اجتماعية يقدمها لجمهور محدد بهدف توصيل رسالة معينة له.

من خلال دراستنا " المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل" يمكننا القول أننا في الإذاعة المحلية قد استطاعت التقرب من جمهورها والوصول الى الأسرة القلب النابض للمجتمع، حيث نقلت عبر أثير موجاتها مختلف القضايا التي يعاني منها في ظل التغيرات والعوامل التكنولوجية التي مست مختلف جوانب حياته الأسرية ، التربوية والتعليمية، حيث فتح برنامج " البيوت أسرار " مجال نقاش هذه الموضوعات باللهجة "الجيجلية" باستضافة خبراء ومختصين في الشؤون الاجتماعية والأسرية ، حاولوا تسليط الضوء عليها وتوضيح الرؤى رغم وجود بعض النقائص.

في النهاية يمكننا القول أننا حاولنا قدر المستطاع توضيح كيفية معالجة إذاعة جيجل المحلية للقضايا الاجتماعية، لتفتح هذه الدراسة مجالاً للمزيد من الأبحاث والدراسات المستقبلية فيما يتعلق بجوانب أخرى من الموضوع .

قائمة المراجع

• المعاجم والقواميس:

- إبراهيم أنيس، عبد الحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله أحمد ، معجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004.
- ابن منظور، لسان العرب، د.ط، دار المعارف، القاهرة، د.س.
- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزي-فرنسي، عربي، د.ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1986.
- أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.
- بسام عبد الرحمان المشاقبة، معجم مصطلحات العلاقات العامة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية ، ط1، دار أسامة ، عمان 2014.
- المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية ، طبعة جديدة ، مكتبة لبنان بيروت، 1987.
- نجيب إسكندر ، معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض من أسماء وأفعال وأدوات وتعابير ، ط1، مطبعة الزمان، بغداد، د.س.

• الكتب:

- إبراهيم جابر السيد، العنف الأسري وأسبابه، د.ط، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2014.
- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي (1954-1962)، ج10، طبعة خاصة، دار البصائر، الجزائر، 1985.
- أبو عبد الرحمان صلة الأرحام، د.ط، الرياض، 2006.
- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
- أسامة فاروق مصطفى، التوحد: الأسباب التشخيص، العلاج، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2014.
- بسام محمد أبو عليان، الحياة الأسرية، ط1، مكتبة الطالب الجامعي، 2013.

- بشير حمدي ظاهرة الإعلام الاجتماعي وأبعاده الاقتصادية والسياسية والأمنية في العالم العربي ط1، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
- بهاء الدين خليل تريكة، مشكلات اجتماعية معاصرة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- الخولي سالم الخولي، الأسرة والتربية والمجتمع، د.ط، جونا للنشر والتوزيع، 2015.
- ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، د.ط، دار دجلة، عمان، 2007.
- ريم عبود، إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية، د.ط، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- سامي محسن خاتنة، علم النفس الإعلامي ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.
- سعد رياض، الطفل التوحدي: أسرار الطفل التوحدي وكيفية التعامل معه.
- سعد سليمان المشهداني، منهجية البحث العلمي ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- سلامي إسعداني، مدخل إلى الإذاعات المحلية في العالم وقضايا المجتمع، د.ط، منشورات دار الخلدونية، الجزائر، 2016.
- سليم عبد النبي، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- سناء جبور، الإعلام الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- صالح خليل الصقور، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- صالح محمد حميد، دور الإذاعات الوطنية، في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، د.ط، دار عياد للنشر والتوزيع، د.س.
- صبحي محمد قنوص، دراسات في علم الاجتماع، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
- طارق سيد أحمد خليفي، فن الكتابة الإذاعية والتلفزيونية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد و التعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، د.س.

- عادل عبد الغفار، الإتجاهات المعاصرة في الإعداد والتقديم الإذاعي والتلفزيوني ،ط1، دارالعالم العربي ، القاهرة،2013.
- عامر مصباح،منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ،ط2، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،2010.
- عبد الباسط محمد الحطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان، 2015.
- عبد الرحمان سيد سليمان، مناهج البحث، ط1،عالم الكتب ، القاهرة،2014.
- عبد الرحمان عواطف،الصحافة العربية في الجزائر ، دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية،(1954-1962)، د.ط، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1985.
- عبد الرزاق محمد الديلمي، المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2011.
- عبد الله ناصر السدحان، مشكلة الخيانة الزوجية وكيف يتعامل معها المرشد الأسري، د.ط،مكتبة فهد الوطنية،الرياض ،2011.
- عبد الناصر جندلي، تقنيات ومناهج البحث العلمي في العلوم السياسية والإجتماعية ، ط3،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ، 2010.
- عزام أبو الحمام، الإعلام والمجتمع، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان 2010.
- عصام توفيق قمر، المشكلة الاجتماعية المعاصرة: مداخل نظرية تجارب عربيةأساليب المواجهة،ط3،دار الفكر،عمان 2015.
- عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك،الرعاية الإجتماعية للأسرة والطفولة،ط1،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.
- عطية صقر، مشكلات الأسرة، ج6، د.ط، مكتبة وهبة، القاهرة، 2006.
- علي عبد القادر القرالة، مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات،ط1،دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني: كتابته ومقومات نجاحه، ط1، دار النقاش للنشر والتوزيع، بغداد،2007.

- فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث، الجارية، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2013.
- فضيل دليو، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، ط4، دار الخلدونية الجزائر، 2013.
- فضيل مفتاح الحداد، منهجية البحوث والرسائل الجامعة، ط1، منشورات جامعة قارونس، ليبيا، 2008.
- كامل الطراونة، مهارات الحوار التلفزيوني والإذاعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- كمال الحاج، البرامج الحوارية الإذاعية والتلفزيونية، د.ط، الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
- محمد جلال الغندور، البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015.
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، اليمن، 2019.
- محمد سيد فهمي، واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، الإسكندرية، 2005.
- محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال: دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، القاهرة 2000.
- محمد عبد المجيد، تحليل المستوى في بحوث الإعلام، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.س.
- محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.س.
- محمود سعيد الخولي، العنف المدرسي: الأسباب وسبل الواجبة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2008.
- مراد زعيمي، علم إجتماع رؤية نقدية، د.ط، مؤسسة الزهراء للفنون المطبعية، الجزائر 2004.
- مصطفى يوسف كافي، قضايا إعلامية معاصرة، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- معين خليل عمر، علم المشاكلات الاجتماعية، ط1، دار الشروق، عمان، 2005.
- منى سعيد الحديدي، حسن عماد المكاوي، الإعلام والمجتمع، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.

- موريس أجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- ناجي الشهاوي، الإعلام وتنمية المجتمع المحلي ، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، القاهرة 2015.
- ناصر قاسيمي، سوسيولوجية العائلة والتغير الإجتماعي ، ط1، دار الكتاب الحديث القاهرة، 2012.
- ناصر قاسيمي ،مصطلحات أساسية في علوم الإجتماع، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017.
- نسمة أحمد البطريق، عادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د.ط، القاهرة، 2005.
- نعيمة واكب مقدمة في علم الإعلام ، د.ط. Taksidj.com للدراسات والنشر والتوزيع، 2011.
- نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط2، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- هناء حافظ بدوي، أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، د.ط، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية، د.س.
- هنادي أحمد قعدان، الإضطرابات الانفعالية والسلوكية عند داون سندرون، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- وفاء علي الشامي، خفايا التوحد: أسبابه أشكاله تشخيصه، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، رياض 2004.
- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين ، ط1، طاكسيجكوم، عون للدراسات والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2007.

• الرسائل والأطروحات الجامعية:

- إبتسام رضاني ، دور الإذاعة المحلية في ترسيخ القيم الاجتماعية، من وجهة نظر الأسر الجزائرية، دراسة ميدانية بولاية قالمة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماعالاتصال ، جامعة 8ماي 1945، قالمة ، 2018/2019.
- جمانا محمد علي ، محمد الرشيدات، تأثير شبكة الأنترنت على المراهقين في الأردن،-دراسة مسحية- رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2016/2017.

- خيرة مرسلاب، ظاهرة الخيانة الزوجية ، -دراسة ميدانية لحالات الجزائر، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2006/2005.
- خيرية حامد شنيكات، تحليل مضامين العمل الإجتماعي في برامج الإذاعة الأردنية، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العمل الاجتماعي ، الجامعة الأردنية، الأردن ، 2001/2002.
- زهيدة عزيزي، تأثير البرامج الاجتماعية الإذاعية على المستمعين ، مذكرة ماجستير في علم اجتماع الاتصال ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، 2000/2001.
- زينب محمد، معالجة الإذاعات المصرية ، عبر الأنترنت للقضايا المجتمعية ، دراسة تحليلية منشورة بالمجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، القاهرة، د.س.
- سلامي إسعداني ، استراتيجية الإذاعة المحلية لتلبية الإحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية - دراسة ميدانية تحليلية- للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة -أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر3،الجزائر ،2017/2018.
- سيف الدين مكدور، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الصحافة الجزائرية.
- تحليل مضمون جريدة الشروق اليومي،- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2015/2016.
- صورية إسعادي ، القيم في البرامج الاجتماعية على قناة للشروق الفضائية الجزائرية-دراسة تحليلية على عينة من برامج الشروق TV، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ،جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل ، 2021/2022.
- الطيب حمداوي، العنف في الوسط المدرسي وعلاقته بالانتشأة الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم إجتماع الإجرام ، جامعة وهران2، الجزائر ، 2015/2016.
- علي قسايسية، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي -دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر (1995-2006)، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2007/2006.
- علي مهني سامي، الإعلام المحلي في الجزائر -دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية، مذكرة: لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2015/2014.
- فايذة بكار ، إذاعة الجزائر الحرة المكافحة الفترة من (1956-1962)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2009/2010.

- فاتن قرين، سعاد بويدون، إستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المؤسسات الإعلامية، -دراسة ميدانية بجامعة جيجل-مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016/2017.
- فاطمة الزهراء بن عزة، الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام- إذاعات الغرب الجزائري أنموذجا- أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان، 2016/2017.
- لخضر طاهري ، الإذاعة المحلية ومعالجتها المشكلات الاجتماعية-إذاعة الجلفة المحلية أنموذجا- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، جامعة خيضر محمد، بسكرة ، 2011/2012.
- محمد سليمان ديب ، إيجابيات وسلبيات التعليم عن بعد لطلبة الجامعات في الجزائر-دراسة استبائية بجامعة ابن خلدون ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تيارت، 2007/2008.
- محمد فوزي كتراري ، الإذاعة الجزائرية من المحلية إلى الوطنية ودورها في المجتمع-دراسة ميدانية في ولاية قسنطينة-، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، 2011/2012.
- وهيبة مسامح ،المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج التفاعلية في الفضائيات العربية -دراسة تحليلية لبرنامج قمر2 على قناة 1 MBC، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف ، 2021/2020.

• المجلات والجرائد:

1-المجلات:

- أحمد نقي ، المقابلة: الماهية الأهمية الأهداف الأنواع أفانين الخطاب ، م1، ع2، الجزائر ، ديسمبر 2021.
- رشيد خيضر، دور الإذاعة المحلية ودورها في تنمية المجتمع المحلي -دراسة في الوسائل والأساليبالمجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، ع15، الجزائر ، مارس 2016.
- زهيدة عزيري ، الإذاعة المسموعة وتأثيرها في الاتجاهات الفكرية والسلوكية لدى المواطن الجزائري، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، م2، ع3، الجزائر ، جانفي 2014.
- طارق هابة، تاريخ الإذاعة الجزائرية من الكفاح الثوري السري إلى الخدمة العمومية للمجتمع الجزائري (1956-2014)، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، م8، ع1، الجزائر، أكتوبر 2022.

- عبد القادر قدوري ،الإذاعة المحلية الجزائرية وأهميتها في تنمية المجتمع، المحلي-دراسة في الوسائل والأساليب - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع24،الجزائر،ديسمبر 2017.
- قادة الأحمر، دور الإذاعة في خدمة الثورة الجزائرية -صوت العرب أنموذجا- مجلة العلوم الاجتماعية،م6،ع1، الجزائر ، أكتوبر 2022.
- محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال: مقارنة في الإشكاليات والصعوبات،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع1،الجزائر،ديسمبر 2015.
- نبيل حميدشة، المقابلة في البحث الاجتماعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع8، الجزائر ، جوان 2012.
- نبيل لحر، محمود عياد، الأبعاد المعرفية لعلاقة الإذاعة المحلية بأهداف التنمية المستدامة -دراسة في المفهوم والعلاقة والأهداف،المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، م2، ع1، الجزائر، جوان 2019.
- نورة خيري، محطات تاريخية من مسيرة الإذاعة الجزائرية إبان الاستقلال، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، م2،ع7،الجزائر، جوان 2019.
- وليدة حدادي، دور الإعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري- الإذاعات المحلية أنموذجا- مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، م4،ع2،ديسمبر 2018.

2- الجرائد:

- نادي سليمان، الأزواج الجدد أكثر ضحايا الطلاق، جريدة الشروق، الجزائر، ع7313، 28/1/2023.

- م.خ، أزيد من 80 ألف مصاب بالتوحد ،البلاد، الجزائر، ع4554، 2021/4/3.

الملتقيات:

- ستون سنة من الإذاعة في الجزائر : الرهانات والتحديات ،الملتقى الدولي الأول، المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام ، الجزائر ، 26-27/10/2022.

المقابلات:

- سيد علي بلغربي، مسعود معوج، إذاعة جيجل، مقابلة حول البرامج،الاجتماعية للإذاعة،إذاعة جيجل، 2023/05/22.
- لامياء حارود ،إذاعة جيجل ، مقابلة حول برنامج " البيوت أسرار " إذاعة جيجل ، 2023/2/19.

المواقع الإلكترونية:

- www. annajah .net
- https://elmouid. dz
- <https://albilad.net>
- https: //www.echoroukonline.com
- <http://almostathmir.dz>
- www.alukah.net
- [https://askan ydifference.com](https://askan.ydifference.com)
- <http://blog.ajsrp.com> محمد تيسير ، كتاب المنهج الوصفي التحليلي: مع نبذة حول

المنهج الوصفي التحليلي، تاريخ النشر 02/27/2023.

المراجع الأجنبية :

1-الكتب:

- Mary burns, distance education for teacher training :models, and methods, EDC, learning transforms lives, 2011.
- National Institut of mental health,Autism spectrum, s.ed, NTH publication, 2018.
- Ram Ahuja, Social problems in india, ed2, Rawt publication,NewDelhi,1992.

2- المجلات :

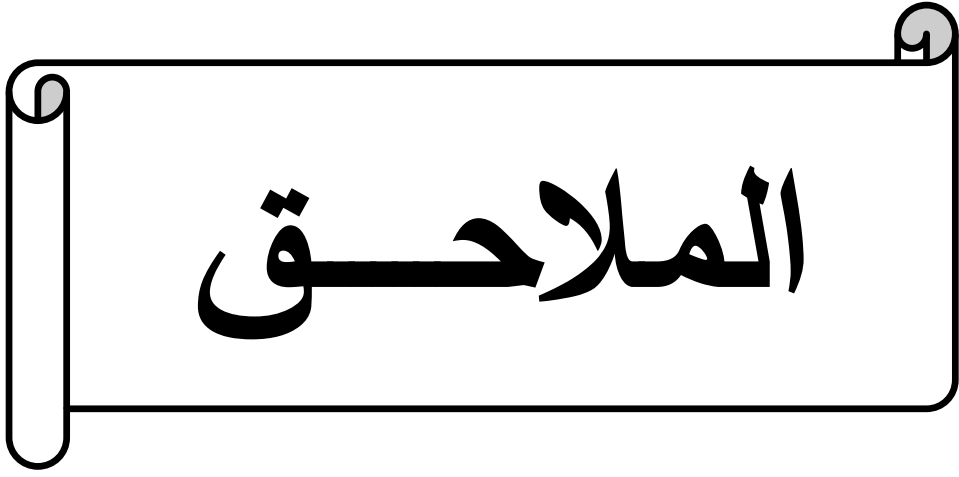
- Robert, E Emery, le développement des jeunes enfant, Encyclopédie sur divorce et séparation, février 2021.

3-الرسائل و الأطروحات:

- AbeerAlamri, l'analyses comparative des deux émissions de débats télévisuels sur le thème de "La migration" en arab et en français, Doctorat en linguistique, université Bourgogne franche , conté, France, 2021.
- BiatriceE.Robenson, Family experts en television talk sohws:facts values, and half truths ,Doctorat in language science and literature, 2019.

المواقع الإلكترونية:

- <https://www.Myoclinic.org>.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم إعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى بعنوان

المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية بإذاعة جيجل

-دراسة تحليلية لبرنامج "البيوت أسرار"-

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في علوم الإعلام والاتصال التخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:

• أسماء بلمرابط

• صفية شبة

السنة الجامعية 2022-2023

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

- 1- اسم الإذاعة
- 2- اسم البرنامج
- 3- تاريخ إذاعة الحلقة
- 4- طبيعة البرنامج
- 5- مدة الحلقة

المحور الثاني: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

6- فئات الموضوع:

- 6-1 فئة الموضوعات الرئيسية:

6-2 فئة الموضوعات الفرعية:

-

7- فئة القيم:

7-1 القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا الأسرة:

-

7-2 القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا الطفل والمراهق:

-

7-3 القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا التعليم:

-

8- فئة الفاعلين الضيوف:

-

9- فئة الأهداف: 102 103 104 105 106

10- فئة الأساليب الإقناعية:

10-1 الاستمالات العقلية: 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116

10-2 الاستمالات العاطفية: 117 118 119 120

11- فئة اتجاه الضيوف: 121 122 123

12- فئة الجمهور المستهدف: 124 125 126 127 128 129 130 131 132

المحور الثالث: فئات الشكل (كيف قيل؟)

13- فئة زمن الموضوعات الرئيسية والفرعية: 133 134

13-1 الحجم الزمني للمعالجة موزعة بين: 135 136 137

14- فئة اللغة: 138 139 140 141

15- فئة طبيعة المادة الإعلامية: 142 143

16- فئة طبيعة المؤثرات الصوتية: 144

دليل الاستمارة:

المحور الأول: البيانات الخاصة بالبرنامج

1- المربع (1): يشير إلى اسم الإذاعة (إذاعة جيجل المحلية)

2- المربع (2): يشير إلى اسم البرنامج "البيوت أسرار"

3- المربع (3): يشير إلى تاريخ إذاعة الحلقة ((3) اليوم، (4) الشهر، (5) السنة)

4- المربع (6): يشير إلى طبيعة البرنامج (اجتماعي)

5- المربع (7-8): يشير إلى الزمن ((7) بالدقائق، (8) بالثواني)

المحور الثاني: البيانات الخاصة بفئات المضمون (ماذا قيل؟)

6- فئات الموضوع:

6-1- المربع 9 إلى 20: يشير إلى الموضوعات الرئيسية ضمن المعالجة الإعلامية الخاصة بالقضايا

الاجتماعية ((9) المراهقة، (10) أطفال التوحد، (11) الطلاق، (12) الحياة بعد الطلاق، (13) أطفال

متلازمة داون، (14) التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية خلال جائحة كورونا، (15) الخلع، (16)

أطفال السرطان، (17) الخيانة الروحية، (18) العنف لدى الأطفال في المدارس "قضية طعن أستاذة"

ج1، (19) العنف لدى الأطفال في المدارس ج2، (20) صلة وقطع الأرحام.

6-2- المربع من 21 إلى 43: يشير إلى الموضوعات الفرعية المنبثقة من المواضيع الرئيسية ضمن

المعالجة الإعلامية الخاصة بالقضايا الاجتماعية (21) علاقة المراهق بأسرته، (22) دور الأم في

المحافظة على العلاقة الأسرية، (23) استعمال المراهق للتكنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل

الاجتماعي، (24) التكفل بأطفال التوحد على مستوى ولاية جيجل، (25) الفرق بين الماضي والحاضر

(الزواج والطلاق)، (26) تأثير الطلاق على الأبناء، (27) أطفال متلازمة داون داخل الأسرة، (28) أثر

تطبيق نمط التعليم عن بعد على الطالب والأستاذ الجامعي، (29) العلاقة الثلاثية بين الأستاذ والطلبة

والإدارة، (30) تأثير العولمة على العلاقات الأسرية، (31) المرأة العاملة، (32) طفل السرطان داخل

الأسرة، (33) طفل السرطان داخل المدرسة، (34) نظام التغذية لطفل السرطان، (35) أثر الخيانة

الزوجية على الأبناء، (36) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع الخيانة الزوجية، (37) المسؤولية

المشتركة بين الأولياء والأساتذة في تربية وتكوين شخصية الطفل، (38) ضرورة تفعيل جمعية أولياء

التلاميذ والمختصين داخل المؤسسات التربوية، (39) تأثير وسائل الإعلام والتطور التكنولوجي في نشر

العنف، (40) التنشئة الأسرية الخاطئة، (41) السلوكيات العنيفة للأستاذ ، (42) التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات العائلية، (43) التنشئة الأسرية الخاطئة، (44) الزوجة وصراع الإخوة والأهل.

7- فئة القيم:

7-1- المربع من 45 إلى 66: يشير إلى القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا الأسرية ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (45) الحقوق، (46) صلة الرحم، (47) الصلح، (48) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، (49) التسامح، (50) المحبة، (51) المسؤولية، (52) العطف والمودة، (53) التقاهم، (54) الصدق، (55) قطع صلة الرحم، (56) الخصام، (57) سوء المعاملة، (58) الأنانية، (59) الشك، (60) الخيانة، (61) الإهمال، (62) إفشاء الأسرار، (63) الكذب، (64) الانحراف، (65) الذل، (66) القسوة).

7-2- المربع من 67 إلى 79: يشير إلى القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا الطفل والمراهق ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (67) الرضا، (68) الشجاعة، (69) الثقة، (70) الصبر، (71) القدوة الحسنة، (72) الرعاية، (73) المحبة، (74) الاحترام، (75) المعاناة، (76) التمييز بين الأبناء، (77) العنف، (75) التتمر، (78) الأنانية، (79) الشتم).

7-3- المربع من 80 إلى 91: يشير إلى القيم الإيجابية والسلبية الواردة في قضايا التعليم ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (80) حسن المعاملة، (81) التربية، (82) ضمان الحقوق، (83) المسؤولية، (84) الوعي، (85) العنف، (86) التتمر، (87) اللامسؤولية، (88) الإهمال، (89) غياب التخطيط، (90) الضغوطات، (91) الجهوية).

8- المربع من 92 إلى 100: يشير إلى الفاعلين الضيوف ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (92) أستاذة متقاعدة ورئيسة مركز للتدريب والاستشارات، (93) أستاذة متقاعدة ومدربة الذاكرة والتفوق الدراسي وعضو في جمعية، (94) رئيسة جمعية للتنمية الأسرية، (95) مشرفة تربوية ومدربة أسرية، (96) طبيبة أطفال، (97) خبير في التغذية، (98) مديرة المركز النفسي البيداغوجي الذهني، (99) رئيسية ملحقة المركز البيداغوجي لأطفال التوحد، (100) رئيسة جمعية، (101) أستاذة جامعية).

9- المربع من 102 إلى 106: يشير إلى أهداف المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (102) البحث في الأسباب، (103) النصح والتوجيه، (104) نشر الوعي (التوعية)، (105) الكشف عن واقع

الأطفال المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة ولفت إنتباه الجهات المعنية للتكفل بهم، (106) الكشف عن مدى نجاعة نمط التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية).

10- المربع من 107 إلى 120: يشير إلى الأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية

1-10- المربع من 107 إلى 120: يشير إلى الاستمالات العقلية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (107) القرآن الكريم، (108) السنة (أحاديث نبوية)، (109) أقوال، (110) أمثلة من الواقع، (111) الدراسات والأبحاث، (112) التكرار، (113) الإحصائيات، (114) أدلة علمية، (115) القانون، (116) تقديم وجهات النظر).

10-2- المربع من 117 إلى 123: يشير إلى الاستمالات العاطفية (117) الترغيب، (118) التخويف، (119) نماذج عن معاناة أمهات، (120) مؤثرات صوتية).

11- المربع من 121 إلى 123: يشير إلى إتجاه الضيوف في معالجة القضايا الاجتماعية (121) مؤيد، (122) معارض، (123) محايد.

12- المربع من 124 إلى 132: يشير إلى الجمهور المستهدف من المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (124) الأزواج، (125) العائلة، (126) الأسرة، (127) الأولياء، (128) الطلبة الجامعيين، (129) مؤسسات وهياكل المجتمع المدني، (130) الأطباء، (131) المجتمع المحلي، (132) الأساتذة والإدارة.

المحور الثالث: البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

13- المربع من 133 إلى 134: يشير إلى الزمن المخصص للموضوعات الرئيسية (133) والمواضيع الفرعية، (134) ضمن المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية.

1-13- المربع من 135 إلى 132: يشير إلى الحجم الزمني في معالجة القضايا الاجتماعية في كل حلقة موزعة بين (135) مقدمة البرنامج، (136) الضيوف، (137) مشاركة الجمهور).

14- المربع من 138 إلى 141: يشير إلى اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (138) اللغة العربية الفصحى، (139) اللغة العامية، (140) مزيج لغوي بين اللغة العربية والعامية، (141) اللغة الأجنبية (فرنسية).

- 15- المربع من 142 إلى 143: يشير إلى طبيعة المادة الإعلامية المعتمد عليها في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (142) حوار مباشر، (143) إتصالات هاتفية.
- 16- المربع 144: يشير إلى طبيعة المؤثرات الصوتية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية (144) فاصل موسيقي.

دليل التعريفات الإجرائية

هو دليل موضوعي، أنجز في إطار إعداد مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، تحت عنوان "المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل المحلية"-دراسة تحليلية لبرنامج "البيوت أسرار"-، من خلال استخدام أداة تحليل المضمون لعينة من حلقات البرنامج محلّ الدراسة، حيث تمّ الاعتماد على مجموعة من الفئات تتناسب ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها، ويضمّ دليل التعريفات الإجرائية للفئات وعناصرها ما يلي:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل؟)

- 1- فئة الموضوع: هي جميع المواضيع التي تمّ التطرق إليها في برنامج "البيوت أسرار" والمتعلقة بقضايا المجتمع.
- المواضيع الرئيسية: جميع القضايا والمشاكل التي عالجها البرنامج ضمن عينة الدراسة المختارة من بينها: (الطلاق، الخلع، الخيانة الزوجية، العنف في المدارس، أطفال التوحد...الخ).
- المواضيع الفرعية: هي الموضوعات المنبثقة من المواضيع الرئيسية وتتضمن قضايا فرعية مثل: التنشئة الأسرية الخاطئة، المرأة العاملة، الزوجة وصراع الإخوة، العلاقة الثلاثية بين الأستاذ والطلبة والإدارة...الخ).
- 2- فئة القيم: يقصد بها البعد القيمي للبرنامج، ونوع القيم الظاهرة في المحاور المتعلقة بقضايا الأسرة، الطفل والمراهق وقضايا التعليم، منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي.
- القيم الإيجابية: هي مختلف السلوكيات والصفات والأفعال التي تعود بالنفع على الفرد والمجتمع، مثل: المسؤولية، الشجاعة، الصدق، التسامح...الخ.
- القيم السلبية: هي السلوكات والتصرفات الضارة التي يعمل البرنامج على محاربتها مثل: التتمر، الخيانة، الكذب، العنف...الخ.

- 3- فئة الفاعلين (الضيوف): مجموعة الأشخاص الذين يحلون القضايا المطروحة، وذلك حسب طبيعة الموضوع المعالج، كل في إطار مجاله وتخصصه، حيث نجد: أساتذة، مستشارين، أسريين، رؤساء جمعيات... الخ.
- 4- فئة الأهداف: تبرز في الغاية التي يسعى البرنامج تحقيقها والوصول إليها من ورائه طرحه لمختلف المواضيع.
- التوعية: تهدف لجذب إنتباه المستمعين إلى قضية معينة وإمداده وعيا حول أمر ما.
 - النصح والتوجيه: تقديم بعض النصائح والتوجيهات لتجنب سلوكيات وممارسات سلبية.
 - البحث عن الأسباب: محاولة توضيح الدوافع التي أدت إلى ارتكاب فعل ما.
 - التعرف على واقع الأطفال المرضى وذوي الاحتياجات الخاصة ولفت إنتباه الجهات المعنية للتكفل بهم.
 - الكشف عن مدى نجاعة نمط التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية.
- 5- فئة الأساليب الإقناعية: مختلف الوسائل والطرق التي يستخدمها البرنامج للتأثير وإقناع المستمع بالفكرة المراد توصيلها، وذلك بغية بلوغ الهدف المنشود، وتدرج ضمن:
- الاستمالات العقلية: تهدف إلى مخاطبة العقل، تقوم على تقديم حجج وشواهد منطقية بالاعتماد على:
 - الاستشهاد بالقرآن الكريم والسنة: الرجوع إلى آيات قرآنية وأحاديث نبوية.
 - أقوال: تتمثل في أقوال الصحابة، الشعراء وغيرهم من الشخصيات.
 - أمثلة من الواقع: سرد الضيوف لمواقف وذكر الأمثلة لها علاقة بالموضوع.
 - الدراسات والأبحاث: التطرق لنتائج دراسات تم التوصل إليها، تخدم الموضوع.
 - الإحصائيات: تتمثل في أرقام ونسب لحالات وظواهر اجتماعية.
 - أدلة علمية: فيما يتعلق بالمواضيع الصحية والحقائق المثبتة علميا.
 - الاستدلال بالتشريع: ممثلا في القوانين.
 - التكرار: من أجل ترسيخ الفكرة في ذهن المستمع.
 - تقدم وجهات النظر: مواقف بخصوص بعض القضايا والموضوعات.
- الاستمالات العاطفية: يسعى البرنامج للتأثير في وجدان المتلقي وإنفعالاته وإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية بالاعتماد على:

- التخويف: يهدف لإثارة شعور الخوف في نفس المستمع لتجنّب سلوك سلبي معيّن.
 - الترغيب: يهدف إلى تحبيب المستمع لممارسة سلوك إيجابي معيّن.
 - نماذج عن معاناة أمهات: عرض لحالة ووضعية أمهات يعانين مع أطفالهن المرضى.
 - مؤثرات صوتية: مقاطع موسيقية تضيف لمسة جمالية وإقناعية على الموضوع.
- 6- فئة الاتجاه (اتجاه الضيوف): يقصد به مدى التأييد أو الرفض أو الحياد للفاعلين الضيوف نحو الموضوع المقترح.

- الاتجاه المؤيد: بمعنى تأييد المختصين للموضوع المعالج في الحصة.
 - الاتجاه المعارض: معارضة فئة الضيوف للموضوع المعالج.
 - الاتجاه المحايد: عدم انحياز الضيوف لأي طرف.
- 7- فئة الجمهور المستهدف: طبيعة الجمهور الذي يستهدف برنامج "البيوت أسرار" الوصول إليه والتأثير فيه مع مراعاة لخصائصه وسماته ويشمل: الأزواج، الأساتذة، المجتمع المحلي... الخ.

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل؟)

- 1- فئة الزمن: يتمثل في المدة الزمنية التي خصصها برنامج "البيوت أسرار" في معالجة المواضيع الرئيسية والفرعية، إلى جانب الحجم الزمني المخصص لكل من مقدمة البرنامج، الضيوف والمتصلين عبر الهاتف للتفاعل مع الموضوع المطروح.
- 2- فئة اللغة المستخدمة: يقصد بها التعرف على النمط اللغوي السائد في تقديم المعلومات وإيصال الرسالة للجمهور.

 - اللغة العربية الفصحى: لغة القرآن الكريم والأدب، لغة سليمة خالصة.
 - اللغة العامية: وتظهر في اللهجة المحلية "الجبلية".
 - المزج بين اللغة العربية واللغة العامية: اعتماد اللغتين معاً.
 - اللغة الأجنبية: اللغة الفرنسية.

- 3- فئة طبيعة المادة الإعلامية: المقصود بها بنية البرنامج وأهم مرتكزاته، أو بمعنى آخر قالب الذي تمّ وفقه طرح المواضيع.

 - الحوار المباشر: المقابلة التي تجري بين مقدمة البرنامج والضيوف.

- الاتصالات الهاتفية: عبارة عن أحاديث عبر الهاتف لأشخاص عاديين تعطي لهم الفرصة للتفاعل وتقديم آرائهم حول القضايا والموضوعات المختلفة.
- 4- فئة المؤثرات الصوتية: العناصر الإخراجية في البرنامج والتي توظف من أجل تعزيز وتدعيم الموضوع.
- فاصل موسيقي: ويكون في بداية التعريف بالموضوع وفي ختام البرنامج أحيانا.

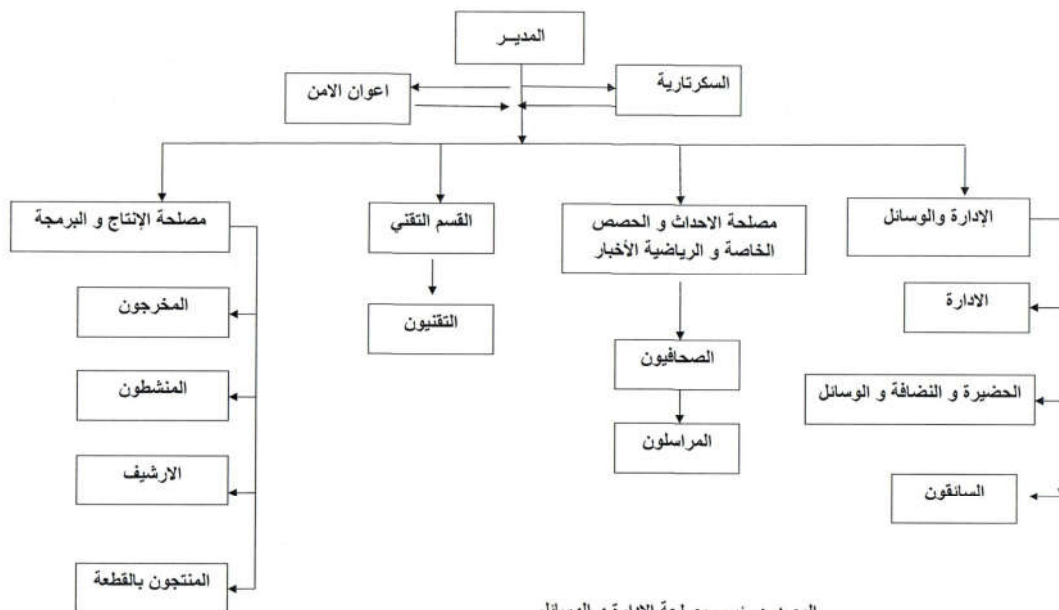
دليل المقابلة

قمنا بإجراء مقابلة مع مقدمة برنامج "البيوت اسرار" لمياء حارود، مسؤول قسم الانتاج" سيد علي بلغربي"، ومقدم البرامج"مسعودي معوج". جاءت الأسئلة على النحو التالي:

- | | |
|--|--|
| س1: ماهي أسماء البرامج الاجتماعية في إذاعة جيجل؟ | س1 : عرفينا بالبرنامج؟ |
| س2: ماهو الهدف من كل برنامج ؟ | س2: ماهي أبرز محطات مسيرتك الإعلامية؟ |
| س3: مامدى تفاعل الجمهور مع هذا النوع من البرامج؟ | س3: ماهي المواضيع التي تتطرقين اليها، وعلى أي أساس تختارينها ؟ |
| | س4: من هم ضيوف البرنامج ؟ |
| | س5: هل البرنامج تفاعلي ؟ |



الهيكل التنظيمي لإذاعة جيجل الجهوية



المصدر: رئيس مصلحة الإدارة و الوسائل

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الموسومة بـ " المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في إذاعة جيجل - دراسة تحليلية لبرنامج" البيوت أسرار اسرار" إلى رصد خصوصية هذا البرنامج والتعرف على أسلوب طرحه وعرضه للقضايا. تحقيقاً لذلك كان لابد من تسطير عدد من الأهداف تساعدنا للوصول إلى الهدف العام. انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف عالجت إذاعة جيجل القضايا الاجتماعية عبر برنامجها " البيوت أسرار" ؟. انبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية الخاصة بفئتين هما: فئات المضمون وفئات الشكل.

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المعتمدة على المنهج الوصفي التحليلي، تم جمع البيانات التحليلية بعد اختيار عينة قصدية من البرنامج تمثلت في 12 حلقة، مستخدمين تحليل المحتوى كأداة رئيسية مع استمارة التحليل التي صممت وفقاً لتساؤلات الدراسة وقد ضمت أربعة محاور:

* المحور الأول البيانات الخاصة بالبرنامج

* المحور الثاني البيانات الخاصة بفئات مضمون (ماذا قيل؟)

* المحور الثالث البيانات الخاصة بفئات الشكل (كيف قيل؟)

* دليل التعريفات الإجرائية

إضافة إلى المقابلة التي اعتمدنا عليها كأداة للحصول على معلومات متعلقة بالبرامج الاجتماعية في إذاعة جيجل.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أبرزها :

- أهم المواضيع الرئيسية والفرعية التي يتطرق إليها البرنامج تتعلق بقضايا الأسرة، الطفل والمراهق وقضايا التعليم.

- يسعى البرنامج إلى ترسيخ قيم إيجابية متعلقة بالجانب الأخلاقي والسلوكي ومحاربة القيم السلبية المهددة للمنظومة القيمية في المجتمع.

- بروز الاتجاه المعارض، المؤيد، والمحايد في معالجة القضايا الاجتماعية المتطرق إليها.

- يغلب على البرنامج مزيج لغوي مكون من اللغة العربية الفصحى مع اللغة العامية في عرض المحتوى.

- يعتمد البرنامج على الحوار والاتصالات الهاتفية فقط في عرض المادة الإعلامية.

- غياب شبه تام لتوظيف الاستمالات العاطفية والخلفيات الموسيقية؛ أدى إلى ضعف قوة الرسالة في إقناع المتلقي.

- الإعتماد على نفس الضيوف أثر على مصداقية البرنامج والمعالجة.
- توقيت البرنامج يتوافق مع الطبقة العادية خاصة النساء الماكثات في البيت والأشخاص العاديين أكثر من الطبقة التي تمثل صناع القرار والمؤثرين الحقيقيين والفاعلين في المجتمع، مما جعل المعالجة تنحصر في وجهه نظر الضيوف وهؤلاء الأشخاص دون وصول الصوت الى الجهات العليا التي تعد الهدف الرئيسي من البرامج الاجتماعية.
- الإكتفاء بتسليط الضوء على القضايا دون الوصول إلى حلول.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية،القضايا الاجتماعية، برنامج "البيوت أسرار".

Abstract:

Our study tagged with “Media Treatment of Social Issues in Radio Jijel-An analytical study of the program "Houses Secrets"-, aimed to monitor the specificity of this program and identify the way it presents and presents issues. To achieve this, it was necessary to underline a number of goals to help us reach the general goal.

The study started from the following main question: How did Radio Jijel address social issues through its program Houses are Secrets?

A number of sub-questions emerged from this question for two categories: content categories and form categories.

This study falls within the descriptive studies based on the descriptive analytical approach. The analytical data was collected after selecting an intentional sample from the program represented in “12 episodes”, using content analysis as the main tool with the analysis form that was designed according to the study questions, and included four axes.

*The first axis: the data of the program

*The second axis: data on content categories (what was said?)

*The third axis: data on the categories of the form (how was it said?)

*Procedural Tariffs Guide

In addition to the interview, which we also relied on as a tool to obtain information related to social programs on Radio Jijel.

The study concluded to a number of results, most notably

- The most important main and sub-topics the program addresses them fall within the issues of the family, children and adolescents, issues of education.
- The program seeks to establish positive values on the moral and behavioral side and to combat negative values threatening the value system in society.
- The emergence of the opposing, pro and neutral trend in addressing the social issues addressed.
- The program is dominated by a linguistic mixture consisting of classical Arabic with colloquial language in the presentation of the content.
- The program relies on dialogue and telephone calls only in the presentation of the media material. To -The program relies on dialogue and telephone calls only in the presentation of the media material.
- Almost complete absence of employment of emotional grooming and musical backgrounds, this led to a weakening of the power of the message in convincing the recipient. LyingThis led to a weakening of the power of the message in convincing the recipient.

- Relying on the same guests affected the credibility of program and processing
- The timing of the program corresponds to the regular class, especially women, stay-at-home and ordinary people, more than the class that represents real decision-makers and influencers in society. This makes the treatment limited to the point of view of guests and these people without the voice reaching the higher authorities, which is the main goal of social programs. For This makes the treatment limited to the point of view of guests and these people without the voice reaching the higher authorities, which is the main goal of social programs.
- The treatment is sufficient to highlight the issues without reaching solutions. -
- The treatment is sufficient to highlight the issues without reaching solutions.

Keywords: Media treatment, social issues, Houses are secrets program.